دعا الدول العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني..

السياسي الأعلى يؤيد الخيارات التي تتخذها المقاومة الفلسطينية

26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
أسبوعية - سياسية - عامة
تصدر عن: القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي
www.26september.net Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept .)

بارك المجلس السياسي الأعلى بالجمهورية اليمنية عملية " طوفان الأقصى" والانتصارات التي حققتها.

وأكد المجلس على حق الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة في مقارعة العدو المحتل بكل الوسائل المشروعة والممكنة.. مجدداً التأكيد على تأييد كل الخيارات التي تتخذها قيادة المقاومة الفلسطينية لردع العدو الصهيوني.

وأشاد بوحدة الموقف الفلسطيني الشعبي وحركات المقاومة الفلسطينية في الرد على العدو الصهيوني وردعه، باعتبارها خطوة هامة في سبيل الانتصار للقدس واستعادة الحق الفلسطيني كاملا، بتحرر الأرض والمقدسات وخروج الأسرى وعودة الشتات إلى أرض فلسطين.

كما أكد المجلس السياسي الأعلى، موقفه المبدئي والديني في مناصرة الشعب الفلسطيني حتى النصر الكامل.. داعيا الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف مساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة ودعمها بالمال والسلاح، ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

الاثنين: 24 ربيع أول 1445هـ | 9 أكتوبر 2023م | العدد 2329 | 12 صفحة | 50 ريالاً
https://t.me/september26news @26septnet1 26sept26@gmail.com www.26sep.net

مسيرات جماهيرية في العاصمة والمحافظات تأييداً لـ«طوفان الأقصى» ..

الحوثي: عملية طوفان الأقصى تشهد بهشاشة العدو الصهيوني

" أبو شمالة: كتائب المقاومة أعدت العدة لتحرير فلسطين

" الحشود الجماهيرية: العملية البطولية تؤكد أن إرادة الشعب الفلسطيني لن تقهر

مجلس النواب يشيد بالخروج الجماهيري المشرف تأييداً لعملية طوفان الأقصى

أشاد مجلس النواب، في جلسته المنعقدة أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي، بالخروج الجماهيري المشرف الذي شهدته العاصمة صنعاء وتشهده عدد من المحافظات اليمنية الحرة تأييدا لعملية طوفان الأقصى ودعما ومساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب.

واعتبر المجلس أن عملية طوفان الأقصى فرصة سانحة أمام أبناء الأمة العربية والإسلامية لإعادة ترتيب الصف العربي والإسلامي واستنهاض روح الجهاد والكرامة العربية وإعادة الاعتبار للأمة ومقدساتها واستعادة حقوقها المسلوبة وتلقين العدو الصهيوني الذي تمادى كثيرًا في جرائمه أقسى الدروس والعبر، ليشهد نهايته المحتومة.

وأكد أن خيار المواجهة والردع يجب أن يتوسع للتضييق على العدو من قبل الأحرار ودول محور المقاومة، وأن يشترك كل ابناء الأمة وفصائل المقاومة في هذه المعركة الفاصلة، وأن يكون عنصر المباغتة والمفاجأة فوق توقعات العدو، وأن لا تترك له فرصة لالتقاط أنفاسه وصولا لوضع حد لغطرسته و جرائمه وانتهاكاته المستمرة.

وجدد مجلس النواب من العاصمة صنعاء، الدعوة للشعوب العربية والإسلامية للخروج المشرف في كل الساحات والمدن والعواصم للمساندة والتأييد والتضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته بكافة وسائل وإمكانيات الدعم اللازم من العتاد والرجال وعدم الوقوف موقف المتفرج.

تفاصيل ص02

50 عاماً.. من العبور إلى الطوفان!

الاحتلال الإماراتي

خلايا متخصصة باختطاف الفتيات في شبوة واقتحام للمنازل في حضرموت

محاكمة 39 متهماً بجريمة الصالة الكبرى

عمليات عسكرية واسعة أربكت الصهاينة والمطبعين

طوفان الأقصى.. تكتيك الصّدمة والرّعب

بارك عملية "طوفان الأقصى" وما حققته من انتصارات..

المجلس السياسي الأعلى يؤكد على الموقف المبدئي والديني في مناصرة الشعب الفلسطيني حتى النصر الكامل

الرد على العدو الصهيوني وردعه خطوة هامة للانتصار للقدس واستعادة الحق الفلسطيني كاملاً

ندعو الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف مساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة

ندعو إلى ودعم المقاومة الفلسطينية بالمال والسلاح ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية

بارك المجلس السياسي الأعلى بالجمهورية اليمنية عملية « طوفان الأقصى» والانتصارات التي حققتها. وأكد المجلس على حق الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة في مقارعة العدو المحتل بكل الوسائل المشروعة والممكنة.. مجددا التأكيد على تأييد كل الخيارات التي تتخذها قيادة المقاومة الفلسطينية لردع العدو الصهيوني.

وأشاد بوحدة الموقف الفلسطيني الشعبي وحركات المقاومة الفلسطينية في الرد على العدو الصهيوني وردعه، باعتبارها خطوة هامة في سبيل الانتصار للقدس واستعادة الحق الفلسطيني كاملا، بتحرر الأرض والمقدسات وخروج الأسرى وعودة الشتات إلى أرض فلسطين.

كما أكد المجلس السياسي الأعلى، موقفه المبدئي والديني في مناصرة الشعب الفلسطيني حتى النصر الكامل.. داعيا الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف مساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة ودعمها بالمال والسلاح، ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

السامعي: عملية طوفان الأقصى تؤكد للمطبعين أن الكيان الصهيوني عاجز عن حماية نفسه

بارك عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي عملية طوفان الأقصى التي نفذتها حركات المقاومة الفلسطينية".

واعتبر عضو السياسي الأعلى السامعي عملية طوفان الأقصى الرد الحاسم والصوت الرافض لكل اعتداءات الاحتلال الصهيونية، واصفا إياها بأنها "يوم من أيام الله في تاريخ الأمة العربية والإسلامية الإسلامية"

وقال: إن غزة الآن تصنع النصر الذي طالما انتظره كل حر وتؤدب العدو الذي عاث في الأرض انتهاكات.

وأضاف: أن عملية طوفان الأقصى تؤكد للمطبعين أن الكيان الصهيوني عاجز عن حماية نفسه أمام المجاهدين الأبطال في فلسطين فكيف له بحمايتهم هم فالطوفان سيكون جارفًا للاحتلال ومن يراهنون عليه ويسعون للتطبيع و التخلي عن قضية الأمة، فلسطين .

وأشار السامعي إلى أن مسيرات التأييد التي شهدتها صنعاء وبعض المحافظات، لطوفان الأقصى تؤكد على وحدة القضية وبأن الشعب اليمني يقف إلى جانب الشعب الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال بكافة الوسائل المكفولة .

ولفت إلى أن المعركة مستمرة لمحور المقاومة في فلسطين ولبنان وسوريا واليمن وسوف تتصاعد حتى يتم تحقيق الانتصار على محور الشر الأمريكي الإسرائيلي البريطاني.

وبين "أن محور المقاومة اليوم أصبح من يمسك زمام المبادرة وباتوا هم يغزون عقر دار العدو وما شاهدناه اليوم للمقاومة الفلسطينية من عملية بطولية تدل على ضعف العدو واستخباراته".

أكد أن خيار المواجهة والردع يجب أن يتسع للتضييق على العدو

مجلس النواب يشيد بالخروج الجماهيري المشرف في صنعاء والمحافظات تأييدا لعملية طوفان الأقصى

أشاد مجلس النواب، في جلسته المنعقدة أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي، بالخروج الجماهيري المشرف الذي شهدته العاصمة صنعاء وتشهده عدد من المحافظات اليمنية الحرة تأييدا لعملية طوفان الأقصى ودعما ومساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب.

واعتبر المجلس أن عملية طوفان الأقصى فرصة سانحة أمام أبناء الأمة العربية والإسلامية لإعادة ترتيب الصف العربي والإسلامي واستنهاض روح الجهاد والكرامة العربية وإعادة الاعتبار للأمة ومقدساتها واستعادة حقوقها المسلوبة وتلقين العدو الصهيوني الذي تمادى كثيرًا في جرائمه أقسى الدروس والعبر، ليشهد نهايته المحتومة.

وأكد أن خيار المواجهة والردع يجب أن يتوسع للتضييق على العدو من قبل الأحرار ودول محور المقاومة، وأن يشترك كل ابناء الأمة وفصائل المقاومة في هذه المعركة الفاصلة، وأن يكون عنصر المباغتة والمفاجأة فوق توقعات العدو، وأن لا تترك له فرصة لالتقاط أنفاسه وصولا لوضع حد لغطرسته و جرائمه وانتهاكاته المستمرة.

وجدد مجلس النواب من العاصمة صنعاء، الدعوة للشعوب العربية والإسلامية للخروج المشرف في كل الساحات والمدن والعواصم للمساندة والتأييد والتضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته بكافة وسائل وإمكانيات الدعم اللازم من العتاد والرجال وعدم الوقوف موقف المتفرج.

ودعا الإعلام بكافة وسائله إلى الاضطلاع بدوره المسؤول في التصدي للإعلام المتصهين وتفنيد أكاذيبه وادعاءاته التي يحاول من خلالها تزييف وقلب الحقائق، والتبرير لما يرتكبه العدو المحتل من جرائم وانتهاكات متكررة بحق أبناء الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية.

وحث المجلس البرلمانات العربية والإسلامية وأحرار العالم على الوقوف والتضامن مع الشعب الفلسطيني والضغط على الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والمنظمات التابعة لهما للاضطلاع بالدور المسؤول في حماية المدنيين الفلسطينيين.

وحمّل الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن حماية الشعب الفلسطيني ومقدراته.

إلى ذلك استعرض المجلس تقرير لجنة الشؤون المالية بشأن مشاريع تعديل عدد من القوانين الضريبية والجمركية، ومنها مشروع قانون لسنة 1445ه بتعديل القانون رقم 17 لسنة 2010 م بشأن ضرائب الدخل، وكذا مشروع قانون لسنة 1445 ه بشأن تعديل قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم 19 لسنة 2001 وتعديلاته، ومشروع قانون لسنة 1445 بشأن تعديل قانون الجمارك رقم 14 لسنة 1990 وتعديلاته.

وتضمن التقرير رأي اللجنة في كل مشروع على حده.

وبعد نقاش أولي أرجأ المجلس استكمال مناقشته للتقرير إلى جلسة قادمة بحضور الجانب الحكومي المختص.

وكان المجلس استهل جلسته باستعراض محضره السابق وأقره، وسيواصل عقد جلسات أعماله اليوم الاثنين بمشيئة الله تعالى.

خلال افتتاح اعمال المؤتمر العلمي الثاني لجامعة 21سبتمبر:

النعيمي يشيد بالانجازات التي حققتها جامعة ٢١سبتمبر

أفتتح عضو المجلس السياسي الأعلى محمد صالح النعيمي ورئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبد العزيز صالح بن حبتور أمس أعمال المؤتمر العلمي الثاني لجامعة 21 سبتمبر للعلوم التطبيقية بمشاركة استشاريين وأطباء القلب وأكثر من "ألف طالب وطالبة من مختلف الجامعات اليمنية ".

وفي الافتتاح أشاد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي بالإنجازات التي حققتها جامعة 21 سبتمبر والتطورات التي شهدتها خلال فترة وجيزة استطاعت أن تتجاوز بعض الجامعات اليمنية العريقة.. معتبرا الجامعة أحد الإنجازات والثمار لثورة 21 سبتمبر التي حررت اليمن من الارتهان والتبعية للخارج.

وشدد على ضرورة مضاعفة الجهود والارتقاء بأداء العلم والتعليم بكل مستوياته وبرامجه وتفعيل دور ووظائف الجامعات التي أنشئت من أجله في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع..

لافتا إلى أن جامعة 21 سبتمبر استطاعت أن تفعل وظائفها ومهامها بالشكل المطلوب وفي مقدمتها إقامة المؤتمرات العلمية والندوات الفكرية المستمرة وتشجيع البحث العلمي وخدمة المجتمع.

من جانبه نوه رئيس حكومة تصريف الاعمال الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور بجهود قيادة الجامعة في إقامة النشاط العلمي المتواصل وكذا دعم وزارة التعليم العالي وتشجيعها المستمر لمختلف الانشطة العلمية و البحثية التي تقيمها الجامعات اليمنية.

ولفت إلى أنه رغم عمر الجامعة القليل إلا أنها استطاعت ان تحقق انجازات علمية لم تنجزها جامعات لها باع وتاريخ طويل في المجال العلمي.. مشيرا إلى أن القائمين على هذه الجامعة يستحقون الاحترام والتقدير والشكر من قبل المجتمع اليمني ودعم وتكريم المجلس السياسي الاعلى الذي يقود كل التحولات الكبيرة في المجتمع اليمني وفي المقدمة قيادة الانتصار العظيم الذي تحقق على أعداء الوطن.

فيما أعتبر رئيس جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية -رئيس المؤتمر الدكتور مجاهد معصار، وعميد كلية الطب بالجامعة - نائب رئيس المؤتمر الدكتورة سلوى الغميري نجاح المؤتمر العلمي الأول للجامعة حافزا للاستمرار في عقد مؤتمرات علمية مماثلة لها أثرها ومردودها العلمي والأكاديمي والبحثي على مستوى الوطن.

وأشارا إلى أن المؤتمر سيكون له الأثر الإيجابي في مجال تطوير وتحديث التوعية في مجال جراحة القلب والأوعية الدموية وعرض آخر ما توصلت إليه العلوم في العالم مما سيعطي أطباء جراحة القلب في اليمن فرصا للتعرف على هذه النتائج العلمية التي وصل إليها العالم ونقل تلك الخبرات إلى الوطن والاستفادة منها في تطوير وتحديث الخدمات الطبية في هذا المجال

حيث ناقش المؤتمر 13 ورقة عمل علمية وبحثية لكبار استشاريي القلب في اليمن .

وفي المؤتمر تم تكريم وزير التعليم العالي، وأعضاء اللجان العلمية والتحضيرية والإدارية والتنظيمية بدروع الجامعة تقديرا لجهودهم المبذولة في دعم ومساندة جامعة 21 سبتمبر منذ التأسيس، وكذلك لدورهم في إنجاح المؤتمر .

أمانة العاصمة تُحيي الذكرى السابعة لمجزرة العدوان في الصالة الكبرى

أحيت أمانة العاصمة اليوم، الذكرى السابعة لمجزرة الصالة الكبرى التي ارتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في 8 أكتوبر 2016م، وأدت إلى استشهاد وإصابة أكثر من ألف شخص.

وأكد رئيس حكومة تصريف الاعمال الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، خلال الفعالية التي حضرها رئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس أن جريمة الصالة الكبرى، وغيرها من جرائم الحرب التي ارتكبها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني ستظل محفورة في ذاكرة الأجيال.

وأشار إلى أن الجميع في هذا اليوم يتذكر الشهداء الأبرار ودماء الأحرار التي سفكت في هذه القاعة كغيرها من الجرائم التي ارتكبت بحق أبناء الشعب اليمني طيلة تسع سنوات، من أجل تذكير العالم والإنسانية بهذه الجرائم النكراء.. موضحا أن الشعب تجرع ولا يزال يتجرع الآلام والمعاناة جراء العدوان والحصار.

وقال " اليمنيون الأحرار ضحوا كثيرا وثبتوا وصمدوا في وجه العدوان، وستظل هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي ارتكبت من قبل المعتدين في صالات العزاء والافراح أو المدارس أو حتى السجون وصمة عار في جبين مرتكبيها".

وأضاف "علينا أن لا ننسى جرائم العدوان، ففي هذه القاعة فقط سقط أكثر من ألف شخص ما بين شهيد وجريح، وعلينا أن ندرك أن الذين صمموا على عداء شعبنا لا يمتلكون ذرة من الانسانية أو الأخلاق أو حتى الشجاعة التي تحلى بها العرب ذات يوم".

وتابع رئيس حكومة تصريف الاعمال " ينبغي أن لا ننسى على الاطلاق ما حدث في عصر ذلك اليوم المشؤوم الذي راح ضحيته كوكبة من خيرة رجال اليمن، من جميع محافظات الجمهورية".. مشيرا إلى أهمية إحياء ذكرى مجازر العدوان في سنبان ومستبأ وضحيان وفي بقية المحافظات والمدن التي شهدت جرائم مروعة بحق الشعب اليمني.

وأردف "علينا في مناسبة كهذه ألا ننسى واجبنا الوطني والإنساني تجاه أسر الشهداء وأبنائهم، فالجميع ارتقت أرواحهم من أجل غاية واحدة، وهي الدفاع عن الوطن والانتصار لحقه في العيش باستقلال وكرامة".

وتطرق الدكتور بن حبتور في كلمته، إلى معركة طوفان الأقصى المفتوحة، التي بدأها أبناء الشعب الفلسطيني الأحرار ومقاومته الباسلة ضد العدو الصهيوني، وتمكنهم من اقتحام أسوار الأرض المحتلة.

وأكد أنهم بهذه المعركة استطاعوا أن يثبتوا قاعدة "ما ضاع حق وراءه مطالب"، لافتا إلى أن فلسطين المحتلة كانت وستظل حقا من حقوق الشعب الفلسطيني، الذي قدم يوم أمس كوكبة من الشهداء مقابل قتل وأسر عديد من الصهاينة البرابرة، الذين جاءوا من أصقاع الأرض كي يحتلوا أرض فلسطين.

وبارك التحاق المقاومين اللبنانيين، بهذه المعركة المباركة.. معتبرا ما حدث يوم أمس بفلسطين المحتلة إيذانا ببدء سقوط المشروع الصهيوني، ودرسًا من دروس التاريخ للعالم كله في الحاضر والمستقبل

وعبر عن الشكر لأمانة العاصمة، التي نظمت هذه الفعالية في هذا العام والأعوام السابقة.. حاثًا المعنيين على تحويل هذه الذكرى إلى مجموعة من الورش والندوات والمؤتمرات لاستخلاص الدروس والعبر من هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي ارتكبها تحالف العدوان بحق الوطن.

وفي الفعالية، التي حضرها نائب رئيس الوزراء لشئون الأمن والدفاع الفريق الركن جلال الرويشان، وعدد من أعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى وهيئة مكافحة الفساد وقيادات عسكرية وأمنية، أكد النائب العام القاضي الدكتور محمد الديلمي، أن مجزرة الصالة الكبرى لا تسقط بالتقادم.

وأشار إلى أن الصالة شهدت جريمة مهولة وعلى الجميع استذكارها استذكار رجال حرب وقتال في سبيل الدفاع عن الوطن في وجه عدوان لم يحترم عزاء أو حفل زفاف أو غيره من المناسبات الاجتماعية.

ولفت إلى أن قضية جريمة الصالة الكبرى أحيلت إلى الجهات المختصة وأصبحت قضية منظورة أمام القضاء الوطني.. لافتا إلى أهمية الإحسان إلى أبناء الشهداء والجرحى الذين ضحوا من أجل الوطن وعزته.

بدروه أكد رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بمحلي أمانة العاصمة حمود النقيب أنه سيأتي اليوم الذي يمثل فيه من ارتكبوا مجزرة الصالة الكبرى أمام محكمة الجنايات الدولية وذلك بمتابعة من الأحرار داخل الوطن وخارجه.

وأكد أن العدوان استهدف جميع شرائح المجتمع من خلال قصفه الصالة الكبرى بسبق الإصرار والترصد.. مشيراً إلى أن هذه الجريمة وصمة عار في جبين العملاء والعدوان وستحرف دماء الضحايا عروش قادة العدوان.

فيما أكد علي أبو الرجال في كلمة أبناء الشهداء والجرحى، أن مجزرة القاعة الكبرى مثلت واحدة من صور الاستهداف المنهج لأبناء الشعب اليمني حيث سقط في تلك الجريمة كوكبة من خيرة أبناء اليمن.

واعتبر المجزرة دليلا على مدى الحقد الذي تكنه دول العدوان على الشعب اليمني واستهتارها بدماء اليمنيين وانتهاكها لكل الشرائع السماوية والمواثيق والاعراف الدولية والقانون الانساني.

وجدد مطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول دائمة العضوية بالتعاطي مع هذه الجريمة وغيرها من جرائم العدوان بحق الشعب اليمني باعتبارها جرائم حرب بنفس النظرة التي يتعاطون بها مع ما يحصل في بقية البلدان.

وأكد بيان صادر عن الفعالية قرأه الوكيل المساعد لأمانة العاصمة ناجي القوسي، أن مجزرة الصالة الكبرى عمل إرهابي وجريمة حرب وإبادة جماعية لا تسقط بالتقادم وسيأتي اليوم الذي يحاسب فيه المجرمون أمام المحاكم الدولية الجنائية والمدنية.

وبارك البيان للمقاومة الفلسطينية الانتصارات التي حققتها عملية "طوفان الأقصى".. مؤكدا تمسك اليمنيين بنهج المقاومة حتى تطهير الأراضي العربية الفلسطينية.

ودعا الشعب اليمني إلى الاستمرار في الصمود والثبات لمواجهة العدوان.. مؤكدا تأييد التغييرات الجذرية التي أعلنها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

حضر الفعالية عدد من جرحى جريمة الصالة الكبرى، وأبناء وأقارب الشهداء.

إلى ذلك وضع رئيسا حكومة تصريف الأعمال ومجلس الشورى، ونائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وقيادة أمانة العاصمة، إكليلا من الزهور على أرواح شهداء المجزرة، وقرأوا الفاتحة على أرواحهم.

بدء محاكمة ٣٩ متهما في جريمة استهداف الصالة الكبرى بأمانة العاصمة

بدأت المحكمة الجزائية المتخصصة في أمانة العاصمة أمس الأحد برئاسة رئيس المحكمة القاضي يحيى المنصور، أولى جلسات محاكمة 39 متهما في جريمة استهداف طيران تحالف العدوان للصالة الكبرى بصنعاء.

وفي الجلسة التي عُقدت بحضور عضو النيابة القاضي خالد عمر، تم تلاوة قرار الاتهام وقائمة أدلة الإثبات ومواجهة المتهم إبراهيم محمد علي النعيمي بهما، فيما بقية المتهمين مازالوا فارين من وجه العدالة.

وتضمنت قائمة المتهمين من دول العدوان السعودية والإمارات والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والكيان الصهيوني والبحرين والسودان، 37 متهما جلهم قيادات عليا لتلك الدول.

واتهمت النيابة هذا المجموع بارتكاب جريمة إبادة جماعية بأن أحدثوا انفجارين بإلقاء قنبلتين "نوع مارك MK82 تزن الواحدة 241 كيلو" بواسطة طائرات حربية، على القاعة الكبرى في شارع الخمسين بالعاصمة صنعاء، أثناء تواجد مئات المواطنين الذين حضروا لتقديم واجب العزاء لآل الرويشان.

وتسبب الانفجاران في تدمير القاعة بكامل محتوياتها وأشعلا الحريق فيها، وأسفرا عن استشهاد 151 شخصً، وتفحم جثثهم وتمزقها إلى أشلاء متناثرة، وإصابة 799 شخصا بإصابات بالغة وعاهات مستديمة، وتدمير أكثر من 15 سيارة متنوعة كانت متوقفة في ساحة القاعة، وتدمير جزئي للمنازل المجاورة للقاعة حسب التقارير والأدلة المرفقة.

وبينت النيابة أن المتهمين اليمنيين الـ 38 علي صلاح بلال العواضي، والـ 39 إبراهيم محمد علي النعيمي أعانا السعودية وحلفاءها في العدوان على اليمن بأن جندا نفسيهما للتخابر معها بقصد استهداف اليمنيين في المؤسسات العامة والخاصة وقاعات الأفراح والعزاء.

وتنفيذاً لذلك الاتفاق تخابر المتهم "الـ 39 مع المتهم الـ38 برفع الاحداثية عن الصالة الكبرى وتم استهداف الصالة من قبل طيران العدوان السعودي وكان من شأن ذلك الإضرار بمركز الجمهورية الحربي والسياسي.

واستمر المتهم الـ 39 في جرائمه بإعانة السعودية وحلفائها في العدوان على اليمن بتجنيد عدة أشخاص من شباب محافظات حجة وريمة والبيضاء وتعز وإرسالهم للالتحاق بقوات العدو في مأرب للمشاركة في العدوان على اليمن وكان من شأن ذلك الأضرار بمركز الجمهورية اليمنية الحربي، حيث حقق جميع المتهمين في قرار الاتهام كافة أركان الجرائم المعاقب عليه بالقانون.

وأقرت المحكمة، تكليف النيابة الإعلان عن المتهمين الفارين من وجه العدالة، والتأجيل إلى 17 أكتوبر الجاري، لاستكمال إجراءات المحاكمة وفقا للقانون.

بن حبتور: المواجهة العسكرية مع الكيان الصهيوني وحدها الكفيلة باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني

أشاد رئيس حكومة تصريف الأعمال ، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، بعملية (طوفان الأقصى) العسكرية الواسعة التي دشنتها المقاومة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني الغاصب.

وأكد الدكتور بن حبتور، خلال لقاء حكومي شارك فيه نائبا رئيس الوزراء لشؤوني الأمن والدفاع، الفريق الركن جلال الرويشان، والخدمات و التنمية، محمود الجنيد، أن المواجهة العسكرية المفتوحة مع الكيان الصهيوني وحدها هي الكفيلة باستعادة الحقوق المشروعة لأبناء الشعب الفلسطيني و إنهاء الوجود الاحتلالي في كافة الأراضي العربية المحتلة من قبل الصهاينة .

وركز اللقاء، الذي ضم كل من وزراء الشؤون الاجتماعية و العمل، عبيد بن ضبيع، و التربية والتعليم، يحيى الحوثي، والمغتربين، الدكتور محمد المشجري، والنقل ،عبدالوهاب الدرة، والصحة العامة و السكان، الدكتور طه المتوكل، و الإرشاد والحج و العمرة، نجيب العجي ، و الثقافة، عبدالله الكبسي، و المياه والبيئة، المهندس عبدالرقيب الشرماني، والشباب و الرياضة، محمد المؤيدي، والسياحة أحمد الأمير، و الكهرباء و الطاقة، الدكتور محمد البخيتي، على نشاط الوزارات والوحدات الحكومية الأخرى خلال الفترة المؤقتة لحكومة تصريف الأعمال و ضرورة تقيد الجميع بالإجراءات القانونية الحاكمة لهذه الفترة و مواصلة الأنشطة الاعتيادية وفي المقدمة ما يتصل بالاستمرار بتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين، وتلمس أوضاعهم، و النظر في شكواهم، و العمل على معالجة قضاياهم .

وأكد الوزراء التزامهم بالإجراءات القانونية المتصلة بقرار رئيس المجلس السياسي الأعلى القاضي بإقالة الحكومة.

وعبروا عن بالغ الشكر و الامتنان للقيادة الثورية والسياسة على الثقة التي مُنحت لهم طيلة السنوات الماضية، لافتين إلى أنهم كانوا وسيظلون خداما للشعب اليمني، و مع خيارات القيادة لتحرير الوطن اليمني وصنع الاستقلال الكامل للقرار الوطني وصون سيادة و وحدة الأرض اليمنية.

عمليات عسكرية واسعة اربكت الصهاينة والمطبعين

«طوفان الأقصى» .. تكتيك الصدمة والرعب

في السادس من اكتوبر 1973 تحقق للأمة العربية والاسلامية نصر عظيم على كيان العدو الصهيوني الغاصب حيث حطم الجيشان المصري والسوري خط بارليف على قناة السويس، وخط ألون على مشارف الجولان واليوم يتجدد التاريخ ويعيد المقاومون الأبطال في غزة المحاصرة وحركات المقاومة الفلسطينية في الـ 7 من اكتوبر 2023م رسم خارطة جديدة في تكتيك خوض معركة تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة وثالث الحرمين الشريفين .

مدير التحرير

٧ اكتوبر .. انطلاق معركة تحرير ثالث الحرمين والأرض الفلسطينية المحتلة

مشاهد أقرب الى الخيال تجسدت من خلال خوض المعارك التي نفذها ابطال المقاومة الفلسطينية برا وجوا في عمق المناطق المحتلة .. أذهلت الجميع وجعلت كثيرا من المتابعين والمحللين السياسيين والعسكريين يقفون مذهولين عند تلك البطولات والاحتراف العسكري النوعي والمستوى المتطور الذي وصل اليه المجاهدون الأبطال في غزة ومختلف كتائب وحركات المقاومة الفلسطينية من تقدم نوعي في تطوير القدرات الدفاعية العسكرية والمهارة الفائقة التي وصلوا اليها في مجال التدريب وامتلاك الاسلحة النوعية من الصواريخ والطائرات المسيرة التي دشنت ضرباتها بشكل دقيق ملعنة عن ميلاد فجر يوم جديد في تاريخ المقاومة الباسلة التي أنهت مقولة " الجيش الذي لا يقهر " وكشفت فشل قبته الحديدية التي باتت عاجزة عن صد صواريخ المقاومة وطائراتها المسيرة .

اسلحة نوعية

من خلال المشاهد والصور التي نشرتها كتائب القسام ظهرت الكثير من التقنيات المتطورة للأسلحة النوعية المتنوعة ما بين الصواريخ و المروحيات التي تم التلميح اليها الى جانب الطائرات المسيرة والمظلات " منظاد" التي بدت بشكل اقرب الى مروحية عسكرية مكشوفة تحمل على متنها شخصين بأسلحتهما التي يصوبون اعيرتها النارية صوب العدو قبل ان يتمركزوا على الأرض .

هذه البطولات وصناعة التاريخ الذي يكتب اليوم على أيدي المقاومين من خلال عملية " طوفان الأقصى " فضح قادة الأنظمة العملية والمطبعة مع كيان العدو الغاصب الذي بدا عاجزا عن حماية نفسه ووضع المطبعين في موقف مخز أمام شعوبهم وشعوب العالم الحر .

فجر يوم جديد

بعد اكثر من سبعة عقود والصهاينة يدنسون أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ويمعنون في العبث بدماء الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل صمت دولي مخز ودعم وأسناد مباشر لكيان العدو من قبل أمريكا ودول الغرب .. انبلج فجر يوم السابع من اكتوبر معلنا بداية تاريخ جديد من العنفوان والقوة التي أربكت العدو الصهيوني واثبتت فشله وضعفه أمام المجاهدين الذين وجهوا أعظم رسالة بخوض عملية "طوفان الأقصى" التي مثلت صدمة ورعبا للمحتلين من العسكريين والمستوطنين وأكدت أن القضية الفلسطينية تنتصر اليوم معلنة للعالم اجمع بداية النهاية للكيان الغاصب .

مواقف متشنجة

بعد هول الصدمة والاكتساح الواسع لمعاقل المحتل ومستوطناته كانت القيادة الامريكية مرتبكة عقب تنفيذ عملية " طوفان الأقصى " حيث اظهرت المواقف الامريكية التي صدرت عن عدة جهات من الرئاسة الى الخارجية وحتى البنتاجون والمنطقة الوسطى وجميعها مواقف متشنجة داعمة لإسرائيل وهذا بالتأكيد نتيجة للصدمة التي أصابت واشنطن لدرجة انها لم تعد قادرة على الاستمرار في تقديم لغة دبلوماسية كما كانت تفعل خلال الفترات الماضية.

ردا على جرائم العدو

الأعمال البطولية التي للمقاومة الفلسطينية جاءت ردا على عربدة العدو وغيه وتماديه في ارتكاب جرائم بشعة بحق الفلسطينيين وانتهاك الحرمات وتدنيس ثالث الحرمين وحيال تلك الجرائم تلقى المحتل الصهيوني ضربات نوعية افقدته صوابه واربكته بالعمليات العسكرية البرية والجوية وكانت كتائب القسام قد نشرت السبت ٧ اكتوبر مشاهد حصرية للسيطرة على مستوطنة كيبوتس وموقع "كرم أبو سالم" العسكري، شرقي رفح، خلال عملية "طوفان الأقصى".

"سرب صقر"

إلى ذلك نشرت كتائب القسام مقطعاً مصوّراً آخر، يُظهر مشاهد حصرية لسرب "صقر"، إحدى الوحدات العسكرية، التي شاركت في عملية "طوفان الأقصى". وأعلن القائد العام لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، محمد الضيف، بدء عملية "طوفان الأقصى"، "رداً على عربدة الاحتلال في المسجد الأقصى، وسحل النساء في باحاته".

٥٠٠٠ صاروخ

وأعلن الضيف إطلاق ما يزيد على خمسة آلاف صاروخ وقذيفة خلال الضربة الأولى، مشدّداً على أنّ "غضب الأقصى وأمتنا يتفجّر اليوم". ومنذ ساعات فجر السبت ، شنّت المقاومة الفلسطينية عملية طوفان الأقصى، تخللها إطلاق صواريخ في اتجاه المستوطنات الإسرائيلية وصلت إلى "تل أبيب"، تزامناً مع الاقتحام، برّاً وجوّاً. وأسرت كتائب "القسام" عدداً من الجنود الإسرائيليين والمستوطنين، بينما قتل عدد كبير منهم، فضلاً عن أنها سيطرت على مستوطنات في محيط غزة. وأكدت "القسام" أنّ العملية تجري كما هو مخطط بشأنها، وأنّ "طوفان الأقصى" تأتي رداً على العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني ومقدساته وأسراه.

السيطرة على المستوطنات

مشاهد اظهرتها شاشات التلفزة لعشرات المستوطنين وهوم يفرون مذعورين في الصحراء عقب عملية " طوفان الأقصى " وبين اعلام كيان العدو إن حركة حماس سيطرت على ٧ مستوطنات .

هلع كبير

شهدت المناطق المحتلة حالة قصوى من الاستنفار والذعر الذي خيم على كيان العدو وباتت شوارعه خالية تماما من الحركة بعد ان بات المستوطنون يقبعون في الملاجئ خوفا من " طوفان الاقصى " الذي يجرف ويقتلع المحتلين ويعصف بهم في كل اتجاه .

فيما أقرّت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأسر اكثر من ١٠٠ من جنودها ومقتل ٦٠٠ مستوطن وجندي إسرائيلي، وجرح أكثر من ٢٠٠٠ آخرين.

اسرى بينهم قادة

وقال صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، في لقاء متلفز عبر قناة "الجزيرة": "لدينا عدد كبير من الأسرى من بينهم ضباط كبار، وارتقى العديد من الشهداء، ودخلنا هذه المعركة، ومستعدون لدفع ما يستلزم للانتصار".

وأضاف: "لن تقبل كتائب القسام السكوت عن استمرار تدنيس المقدسات، ولن نقبل استمرار الأسرى في السجون، ولن نقبل استمرار الاستيطان والحصار على غزة".

وتابع العاروري: "مستعدون لعمل كل ما يلزم من أجل كرامة شعبنا وحريته". ولفت إلى أن "هذه المواجهة التي نخوضها الآن هي جزء من بناء معادلة الردع".

> طوفان الأقصى اعاد للعروبة والإسلام العزة والمجد والقوة
>
> المحاصرون في غزة صنعوا النصر بهزيمة جيش الاحتلال

المقاومة الفلسطينية نجحت في تحقيق معادلة الردع في موازين القوى

"نمرود" في الأسر

وأكدت الأنباء عن أسر قائد فرقة غزة الجنرال نمرود ألوني، وظهرت صور له وهو بملابسه الداخليّة مُعتقلا بين يدي رجال المقاومة، وجرى بث صور سابقة له وهو بلباس جيش الاحتلال الرسمي في عقد مُقارنة بين الصورتين لتأكيد أسره.

رسائل هامة

في كلمة مهمة ألقاها إسماعيل هنية أبرز ما فيها الرسائل للأنظمة العربية المندفعة نحو التطبيع تحت مبرر الحصول على الحماية حيث قال " :هذا الكيان الذي لا يستطيع ان يحمي نفسه لا يقدر ان يوفر لكم امنا او حماية وكل التطبيع وكل الاتفاقيات لا يمكن ان تحسم هذا الصراع فالصراع يُحسم في الميدان "

وأكد هنية أنّ "طوفان الأقصى بدأ على أيدي كتائب القسام وفصائل المقاومة وأبناء شعبنا، والشعب العربي على موعد مع نصر عظيم، والفتح المبين من جبهة غزة".

وأضاف أنّ "المقاومة حذّرت كل العالم، وحكومة الاحتلال الفاشية، والتي أطلقت العنان للمستوطنين كي يعيثوا فساداً في المسجد الأقصى وفي القدس، وقلنا لهم لا تلعبوا بالنار، ولا تتجاوزوا الخط الأحمر، لكنهم صمّوا آذانهم وأعموا أبصارهم".

لا جدوى للتطبيع

فيما اشار نشطاء عرب إلى ضعف وهشاشة جنود جيش الاحتلال، وتحديدًا مشهد هوانهم وذلهم، وخوفهم الملموس، وسحبهم من داخل دبّاباتهم التي سيطر عليها المقاومون الفلسطينيون، والتذكير بأنه لا جدوى من التطبيع.

نمر من ورق

بعد سبعة عقود من القهر والعربدة والتلذذ بسفك دماء الأبرياء على ايدي المحتلين الصهاينة تحولت الأوضاع وتمكن الفلسطينيون من تحقيق المعادلة في موازنة الردع والرعب مع كيان العدو .

وفي هذه العملية النوعية تؤكد المجريات والتطورات على الميدان في المناطق المحتلة أن مرحلة جديدة قد بدأت ضد الكيان الذي تبنته امريكا والغرب عموما وكشفت العمليات العسكرية البطولية التي نفذها ابطال المقاومة أن جيش كيان العدو عبارة عن نمر من ورق سرعان ما خارت قواه ودب الرعب في نفوس مقاتليه أمام الصناديد من المرابطين في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس .. ودعم محور المقاومة الذي اكد وقوفه ودعمه لعملية "طوفان الأقصى " بكل الامكانات المتاحة حتى تحرير ثالث الحرمين من دنس الصهاينة الغاصبين .

مشهد معاكس

في مشهد مُعاكس ومُتكرّر للجرّافات الإسرائيليّة التي تهدم منازل الفلسطينيين، هذه المرّة جرّافة فلسطينيّة تُزيل جزءًا من السياج الحدودي للقطاع، وسط صيحات "الله أكبر" من الفلسطينيين.

تعامل انساني

وفي مشهد لافت للمُقاومين الفلسطينيين بعد دخولهم لمُستوطنة، حيث أظهروا رحمة في تعاملهم مع مُستوطنة إسرائيليّة تحمل طفلها، حيث أمرهم قائدهم بسترها، وعدم التعرّض لها، إظهارًا للعالم إنسانيّة الفلسطينيين .

و من خلال مشاهد الاسر ظهرت مجندة اسرائيلية بعد نقلها إلى مكان آمن في قطاع غزة، وهي ترتدي "بيجامة" مكتوب عليها كلمة: LOVE بالإنجليزيّة، إضافة الى قلوب الحُب الحمراء، وفي مشهد إنساني آخر على عدم التعرّض الفلسطيني المقاوم للنساء رغم كونها مجنّدة.

كيان العدو عاجز عن حماية نفسه فلا جدوى من التطبيع معه

تباين ردود الفعل العربية

حملت الخارجيّة القطريّة في بيان لها بعد معركة" طوفان الأقصى " المسؤولية وقال البيان : نُحمل إسرائيل "وحدها" مسؤوليّة التصعيد بسبب انتهاكاتها المُستمرّة لحُقوق الشعب الفلسطيني، وآخرها الاقتحامات المتكرّرة للمسجد الأقصى المبارك تحت حماية الشرطة الإسرائيليّة.

السعودية

فيما اتخذت السعودية موقف الحياد من خلال بيان خارجيتها : ندعو للوقف الفوري للتصعيد بين الجانبين وحماية المدنيين وضبط النفس.

بيان الخارجيّة العُمانيّة: التصعيد الجاري نتيجة إستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينيّة واعتداءاته المُستمرّة.

هزيمة اكتوبر

نشرت الصحافة الإسرائيلية مواضيع مختلفة عن الفشل الذريع والهزيمة التي لحقت بجنود الاحتلال والخسائر التي طالتهم ومما تضمنته الصحافة الإسرائيلية :"الفشل اليوم يُعادل هزيمة أكتوبر ١٩٧٣ , وسط تساؤلات حول عدد المقاومين الفلسطينيين الذين شاركوا في المعركة ، وعدد الإسرائيليين الذين جرى أسْرهم، والتقديرات الإسرائيليّة تُشير إلى ١٠٠٠ مُقاتل فلسطيني.

وبحسب محللين سياسيين وباحثين فإن معركة طوفان القدس التي تحدث داخل الأراضي المحتلة لأوّل مرّة، تعد سابقة في تاريخ حروب الكيان الصهيوني، وجيشه الذي يصفها بحربٍ طاحنة.

فتح ابواب الجهاد

تفاعلا مع تطورات الاحداث التي تشهدها المناطق المحتلة في فلسطين وتأييدا لعملية " طوفان الأقصى " نزل مواطنون في سلطنة عمان إلى الشوارع ورفعوا الأعلام الفلسطينيّة، وهتفوا مُطالبين بفتح أبواب "الجهاد".

فيما نفذت وقفة بالقرب من السفارة الإسرائيليّة في العاصمة الأردنيّة عمّان، دعماً وتضامناً مع معركة طوفان الأقصى، تضمّنت هتافات تنتقد السّلام، والحُلول السلميّة.

غارات هستيرية

عقب عملية " طوفان الأقصى " وهول الصدمة والخسائر الفادحة التي تكبدها كيان العدو تم اعلان حالة الطوارئ وإعلان الحرب, لتشن عقب ذلك غارت هستيرية مكثفة على الأبراج السكنية في قطاع غزة وغيرها دون سابق انذار بإخلاء تلك الأبراج ليتضاعف عدد الشهداء والجرحى .

٢٣٢ شهيدا

أعلنت وزارة الصحة في غزة ليل السبت ارتفاع حصيلة الشهداء الفلسطينيين في القطاع الى ٢٣٢ شهيدا وإصابة نحو ١٧٠٠ بجروح، جراء التصعيد الذي أعقب عملية عسكرية شنّتها حركة حماس ضد اسرائيل وردّ الأخيرة بغارات جوية.

اتصالات للتهدئة

بحسب ما نشرته "رأي اليوم"، أن الاتصالات بدأت تنهال على قادة "حماس" في الخارج، من أجل إيقاف عملية "طوفان الأقصى"، وانسحاب المقاومين من المناطق التي سيطرت عليها داخل المستوطنات الإسرائيلية المحاذية للقطاع ووقف القصف، قبل تنفيذ إسرائيل تهديديها وشن عملية عسكرية واسعة وقاسية ضد قطاع غزة.

وذكرت أن الرد كان الرفض وأن الوقت لا يسمح حاليًا للاستجابة مع لتلك الاتصالات، فيما أكدت فصائل المقاومة أن المعركة لم تنته بعد مع الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه وأن المفاجآت قادمة.

فشل استخباراتي

وعن الهزيمة والضربة الخاطفة التي شلت الحركة في اوساط كيان العدو ارجع ما يسمى بنائب مستشار الأمن القومي الصهيوني السابق، تشاك فريليتش، أن حقيقة قيام الجناح المسلح لحركة حماس بالتخطيط وتنفيذ أعمال هجومية ضد إسرائيل تشير إلى فشل الاستخبارات الإسرائيلية.

وقال فريليتش لصحيفة "بوليتيكو": "هذا فشل من وجهة نظر الاستخبارات العملياتية. ومن الواضح أننا أخذنا على حين غرة. إن مقر الفرقة المسؤول عن قطاع غزة محتل وتسوده حالة من الفوضى"

شلل تام لمؤسسات العدو

ودخلت المستوطنات والمؤسسات الإسرائيلية في حالة من الشلل التام، في أعقاب عملية "طوفان الأقصى"، وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ جلسة الحكومة في "تل أبيب" تم إيقافها بسبب إطلاق صفارات الإنذار في "غوش دان".

كذلك، أكدت قناة "كان" الإسرائيلية، أنّ وزراء حكومة "إسرائيل" هرعوا إلى الملاجئ بعد إطلاق صفارات الانذار في "تل أبيب" خلال جلسة للحكومة.

وفي هذا السياق اوضح الباحث عبدالله بن عامر في تغريدة له على منصة x)) أن الصدمة ليست في "اسرائيل" وحدها بل قد تكون في أبوظبي أعظم وفي الرياض أكبر وأقوى ولعل المواقف الشعبية العربية العفوية في هذه اللحظات لا تثير الازعاج لحكام العاصمتين فقط بل تسبب لهما الصداع فمعجزات أبناء غزة قد أربكت الجميع وخلطت كل الاوراق وها هي تصيب العالم بالذهول.

صمود وبطولات غير مسبوقة

ولاتزال المعارك على اشدها بين المقاومين الأبطال وكيان العدو المحتل في مناطق واسعة من الأراضي الفلسطينية المحتلة ولايزال النصر والتقدم حليف المجاهدين الذين اوقعوا المحتل في معركة لم يحسب حسابها ولن يخرج منها إلا صاغرا ذليلا ومهانها بعون الله وصمود احرار المقاومة ومعهم محور المقاومة وكل احرار العالم الذين عبر عن فرحتهم ووقفوهم للتصدي للعدو حتى يتحرر الاقصى الشريف ويندحر الكيان المؤقت .

> القضية الفلسطينية تنتصر معلنة للعالم اجمع بداية نهاية الكيان الغاصب
>
> الشعب العربي على موعد مع نصر عظيم وفتح مبين من جبهة غزة

مسيرات جماهيرية في العاصمة والمحافظات تبارك انتصارات المقاومة الفلسطينية

الحوثي: عملية طوفان الأقصى تشهد بهشاشة العدو وضعف استخباراته

الحشود الجماهيرية: العملية البطولية تأكيد على أن إرادة الشعب الفلسطيني لن تقهر

تعبيرا عن الفرحة والاستبشار بالنصر العظيم الذي حققه المقاومون الذي يسطر مجرياته ميدانيا في مناطق واسعة من الاراضي المحتلة ابطال المقاومة الفلسطينية.. خرج اليمانيون الى الساحات في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات ليجددوا موقفهم الداعم للمقاومة في فلسطين وتقديم الدعم لعملية طوفان الأقصى.. حيث شهدت العاصمة صنعاء مسيرة جماهيرية حاشدة تأييدا ودعما لعملية "طوفان الأقصى" المباركة.

متابعات : 26 سبتمبر

خلال المسيرات الحاشدة تم رفع العلمين اليمني والفلسطيني واللافتات والشعارات المؤكدة على وقوف الشعب اليمني ودعمه الكامل للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة غطرسة وجرائم الكيان الصهيوني الغاصب.

نقطة تحول

وباركت عملية طوفان الأقصى البطولية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني، والتي كشفت هشاشة الكيان الصهيوني الذي تهرول الأنظمة العملية في المنطقة للتطبيع معه من أجل حمايتها.

وأكدت الحشود، أن ما بعد عملية طوفان الأقصى المباركة لن يكون كما قبلها، باعتبارها نقطة تحول في مسار المقاومة الفلسطينية وستقلب الموازين على مختلف الأصعدة.

دعم المقاومة الباسلة

وجددت التأكيد على موقف اليمن الثابت قيادة وحكومة وشعبا في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة حتى استعادة كامل حقوقه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.. لافتة إلى أن هذه العملية البطولية تأكيد على أن إرادة الشعب الفلسطيني لن تقهر، وأن المقاومة هي الخيار الوحيد لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة، والرد على جرائم الاحتلال وتدنيسه المتكرر للمقدسات الإسلامية.

مواقف حاسمة

ودعت الجماهير المحتشدة الشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج في مسيرات لدعم الشعب الفلسطيني والضغط على حكوماتها لاتخاذ مواقف حاسمة لمساندة المقاومة الفلسطينية ودعمها بالمال والسلاح لمواجهة الكيان الصهيوني وتحرير كامل التراب الفلسطيني.

مساندة الأبطال

وفي المسيرة بارك عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، العملية البطولية الجهادية "طوفان الأقصى" ضد كيان الاحتلال الصهيوني.

وأشاد بانطلاقة أبطال المقاومة الفلسطينية والتي استبشر بها الشعب اليمني وخرج يحشد لمساندة هؤلاء الابطال الأحرار من كل الفصائل الفلسطينية.

وخاطب أبطال المقاومة :" نشد على أيديكم فأنتم تعرفون حقيقة هذا العدو الجبان والله قد وعد بالنصر عليه، وأنتم رجال النصر بإذن الله".

الأنظمة العميلة

وأشار محمد علي الحوثي، إلى أن فصائل المقاومة كان لها زمام المعركة والمبادرة وبات الفلسطينيون اليوم هم من يغزون عقر دار الغزو، وبإذن الله ستتجدد وتتواصل هذه الملاحم العظيمة، التي طالما انتظرها المسلمون.

وأوضح أن الأنظمة العميلة خانت القضية الفلسطينية وجعلت من فلسطين مظلومية كادت أن ييأس منها الشعوب العربية والإسلامية، لولا المجاهدين الأبطال الذين يلقنون العدو الدروس اليومية بجهادهم واستبسالهم.

وأكد أن عملية طوفان الأقصى تشهد بهشاشة العدو وضعف استخباراته وأنه لا يمثل شيئا، فبمجرد تحرك المجاهدين تحققت النتائج العظيمة بفضل تمسكهم وتوكلهم على الله.

مشاهد عظيمة

ولفت عضو السياسي الأعلى، إلى أن الفلسطينيين انطلقوا في سبيل الله لمواجهة الصهاينة الذين يعتدون على كل شيء في فلسطين.. وقال " لقد راينا مشاهد عظيمة أعادت لنا الروحية والمعنويات العالية، لنقول لكيان العدو الذي قام جنوده بتركيع امرأة، اليوم رأينا جنودك المدربين يركعون رغما عنهم وهم في حالة من الذل والهوان لا مثيل لها".

شعلة تنير دروب الحرية

وذكر أن الجهاد الفلسطيني ظل شعلة تنير دروب الحرية والعزة والكرامة، ولن يلين على الاطلاق ولم يفت في عضده ذلك التطبيع، من قبل الأنظمة العملية ومحاولاتها لاحتواء هؤلاء المجاهدين بمبادرات عقيمة لقيت التجاهل حتى من كيان العدو نفسه.

مبادرة المجاهدين

وأكد أن القوة والمبادرة الحقيقية التي يؤمن بها الكيان الغاصب هي مبادرة المجاهدين العظماء الذين خرجوا اليوم ليسطروا ملاحم بطولية لن ينساها على الاطلاق، وسينظر إليها كل أحرار العالم بعزة واحترام، فيما سينظر إليها العدو، بيأس وإحباط.

ولفت إلى أن هذه العملية البطولية والمشرفة والتي لازالت مستمرة، تؤكد للجميع أهمية أن يكون هناك موقف واحد، وأن يتحرك الجميع في مساندة أبطال المقاومة الفلسطينية.

تحرك غير مسؤول

وتابع " نقول لتلك الأنظمة التي ستذهب إلى إصدار بيانات تدعو فيها إلى التهدئة والتوقف، ولوم المجاهدين في فلسطين، لم نراكم تدعون إلى التهدئة عندما اعتدى الصهاينة على الشعب الفلسطيني وعلى المسجد الأقصى والمصلين في شهر رمضان، لأنكم دائما في خانة العدو وتعملون وتتحركون من أجل العدو، ونحن نعرف أن تحرككم غير مسؤول، ولا يعبر عن الشعوب العربية والإسلامية".

نصرة فلسطين

وأضاف "نقول لتلك الأنظمة التي تسعى في هذه الأيام بمؤامرتها ضد الجمهورية اليمنية وضد صنعاء وبعض المحافظات اليمنية من خلال محاولة زعزعة الأمن وإقلاق السكينة، قفوا إلى جانب الفلسطينيين وخططوا من أجل نصرة فلسطين والمقدسات الإسلامية، ولا تذهبوا للتخطيط ضد هذا الشعب فقد فشلتم، ورأيتم خلال سنوات العدوان أنكم أضعف، وأنتم اليوم أضعف من أن تنالوا من هذا الشعب ووعيه وقوته".

وأكد عضو السياسي الأعلى، أن الفصائل الفلسطينية المقاومة هي من تستحق أن تقود للمشهد الفلسطيني فهي من تعرف العدو، وتعرف كيف تلقنه الضربات الموجعة.

المقاومة مستمرة

فيما أشار ممثل حركة حماس في اليمن معاذ أبو شماله، إلى أن فلسطين أرض الشعب الفلسطيني العربي المسلم، وهي الأرض التي أعلى الإسلام مكانتها لأنها مسرى الرسول وأولى القبلتين وثالث الحرمين.. مؤكدا أن فلسطين هي المقاومة التي ستستمر حتى إنجاز التحرير لكامل الأرض الفلسطينية، وأنها روح الأمة وقضيتها المركزية.

العد التنازلي

ولفت إلى أن كتائب المقاومة اليوم أعدت العدة لتحرير فلسطين، وأعلنت بدء العد التنازلي لكنس الاحتلال الصهيوني البغيض، بعد تخاذل المتخاذلين وتطبيع المطبعين.

أبو شمالة: كتائب المقاومة أعدت العدة لتحرير فلسطين

آلاف الصواريخ

وذكر أبو شمالة أن المقاومة تحركت واقتحمت الحدود الزائلة وقتلت وأسرت العشرات من الجنود الصهاينة، كما باغتت العدو الصهيوني بآلاف الصواريخ التي دكت تل أبيب وكثيرا من التجمعات الصهيونية.

ساعة زوال للمحتل اقتربت

وأوضح أن كتائب المقاومة تقوم باجتياح بري للأراضي المحتلة المسماة بمستوطنات غلاف غزة.. وقال " يا أبناء اليمن الكريم ويا أحفاد الصحابة، أرفع لكم اليوم التحية من إخوانكم المجاهدين في أرض فلسطين وهم يسطرون ملاحم البطولة والفداء".

وأضاف أبو شمالة " يا أبناء اليمن يا من تعلقت قلوبكم بفلسطين، وسكن الأقصى وجدانكم، تتحرقون شوقا للمشاركة في تحرير فلسطين والأقصى، نعلمكم اليوم أن ساعة زوال هذا المحتل قد اقتربت بإذن الله تعالى".

القضية المركزية

وأشار إلى أن هذا التجمع الكبير، يؤكد أن فلسطين هي القضية المركزية لهذه الأمة، وأن خيار المقاومة هو خيار العزة والرفعة لهذه الأمة، والخيار والطريق الصحيح لمواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي وأذنابهم في المنطقة.. مؤكدا أن اليمن العزيز بأهله ورجالاته هم أهل المدد كما وصفهم الحبيب المصطفى، وما هذه الجموع إلا تعبير عن صدق هذه النوايا والتوجه.

اسناد في جميع المجالات

وعبر ممثل حركة حماس عن ثقته بأن الأمة كافة، ستقف مع الشعب الفلسطيني ومقاومته في معركة الدفاع عن مسرى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وبالأخص أهل اليمن الذين ما بخلوا يوما عن القضية الفلسطينية دعما واسنادا في جميع المجالات.

وقت النصرة

ووجه في ختام كلمته، الشكر الكبير للشعب اليمني بكل أحزابه وتوجهاته وفي المقدمة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، على دعمهم للمقاومة الفلسطينية في معركتها العادلة.. مؤكدا أن هذا هو وقت النصرة بالقول والفعل.

بدء نهاية كيان العدو

وأشار إلى أن المجاهدين حين يقتحمون المستوطنات الصهيونية، يعلنون بدء نهاية الكيان الصهيوني، وأن ساعة النصر قد لاحت، وأن الساعات القادمة ستكون مليئة بالمفاجآت.

غزة تصنع النصر

من جانبه أشار ممثل حركة الجهاد في اليمن أحمد بركة إلى أن غزة اليوم تصنع النصر الذي طالما انتظره كل حر، وتؤدب العدو الذي عاث في الأرض فسادا وقتلا وتدميرا وتشريدا وانتهاكا لمقدسات الأمة في فلسطين.. مؤكدا أن المقاومة أثبتت أن الأمة إذا ما امتلكت الإرادة فإنها قادرة على تحرير الإنسان والأرض والمقدسات.

وقال :"في هذا اليوم المبارك داست أقدام إخوانكم في المقاومة الفلسطينية، عنجهية وإجرام العدو الصهيوني الذي طالما تفاخر بأن الجيش الإسرائيلي هو الجيش الذي لا يقهر".. مبينا ان إرادة المقاومة طهرت كل ما عمل العدو على صناعته في 75 عاما من سنوات الاحتلال الإجرامي لفلسطين.

هول الصدمة

وذكر أن هناك المئات من جنود ومستوطني الاحتلال بين صريع وأسير وجريح وهذا باعتراف العدو الصهيوني نفسه.. مؤكدا أن المقاومة سيطرت بشكل كامل على أكثر من سبع مستوطنات ومواقع عسكرية متعددة في غزة، ولم يستطع العدو فعل شيء من هول الصدمة التي أصابته.

وبين ممثل حركة الجهاد أن المقاومة تقود معركتها بموقف حاسم ليفهم العدو وداعموه، أنه لا يمكن التخلي عن المقدسات، ولا يمكن الصمت تجاه الاعتداءات على المسجد الأقصى والتطاول على نبي الأمة.. مؤكداً أن العدو لم يعد بإمكانه الاستمرار في سياسات التهويد والضم التي يمارسها، وكذا العدوان على الأسرى والغطرسة في الضفة الغربية وحصار قطاع غزة.

مرحلة جديدة

وأوضح أن القضية الفلسطينية دخلت اليوم مرحلة جديدة في تاريخ الصراع مع العدو، وعلى الأمة أن تتحمل مسؤوليتها في دعم وإسناد المقاومة الفلسطينية حتى نيل التحرير وعودة المقدسات والأرض الفلسطينية كاملة.

يوم تاريخي

وأضاف بركة " نشهد اليوم يوما تاريخيا ومشهد عز غير مسبوق، بمبادرة المقاومة لقصف الكيان الغاصب واقتحام الحدود الزائلة، واجتياح الأراضي المحتلة ممعنة في العدو قتلا وأسرا، واغتنم المقاومون الكثير من آليات وأسلحة العدو في صورة مذلة ومهينة وغير مسبوقة لهذا الكيان".

ولفت إلى إن عملية طوفان الأقصى أثبتت قول المقاومة سابقا ومرارا، بأن هذا العدو أضعف مما يتوقع الكثير من المطبعين معه، بالإضافة إلى فشله الأمني والاستخباراتي الكبير في توقع حجم الضربة ووقتها.

العزة والكرامة

وأفاد بأن الجميع يشهد اليوم صورة من صور الكرامة والعزة، وأبطال المقاومة يسطرون أروع أمثلة البطولة والعزة في الدفاع عن الأمة كلها وليس فلسطين فقط، بعدما ظن العدو بأن احتلاله لفلسطين يمكن أن يمرر مشاريعه ومخططاته التي تستهدف الأمة.

طوفان جارف

وبين ممثل حركة الجهاد، أن عملية طوفان الأقصى تؤكد للمطبعين أن الكيان الصهيوني الذي يهرولون للسلام والتحالف معه، هو اليوم عاجز عن حماية نفسه أمام أبطال المقاومة.. مؤكدا أن هذا الطوفان سيكون جارفًا للاحتلال ولكل من يراهنون عليه ويسعون للتخلي عن فلسطين مقابل الحصول على صداقة هذا الاحتلال المجرم.

وقال "من صنعاء الصمود نوجه رسالة للأمة أنه قد جاء الوقت الذي لا يجب أن يقاتل فيه الفلسطيني نيابة عن الأمة، بل يجب على الأمة ان تقوم بواجبها تجاه فلسطين، وأن تشارك في هذه المعركة، كونها معركة الحق ضد الباطل وانتصار للمستضعفين على المتجبرين".

وأكد أن الكل مدعو لنصرة فلسطين بداية من محور المقاومة وكل شعوب الأمة العربية والإسلامية.

وعبر بركة عن الشكر للشعب اليمني الحر وقيادته الشجاعة ممثلة بسماحة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.. وأضاف "من ساحة هذا التجمع الشعبي الكريم والمشرف نتقدم من صنعاء، بكل الإشادة والدعم لكل كتائب المقاومة الفلسطينية وكل الأحرار الذين يحملون البندقية ويسيطرون هذه الملحمة البطولية".

وألقيت خلال المسيرة الجماهيرية قصيدة للشاعر عبدالسلام المتميز، عبرت عن المباركة والتأييد لعملية طوفان الأقصى والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في معركته المقدسة.

وأكد البيان الصادر عن المسيرة الجماهيرية أن هذا هو فجر فلسطين، وأن زمن إذلال إسرائيل قد بدأ بعد تماد طويل في الاحتلال وارتكاب المجازر واعتقال الأسرى وانتهاك المقدسات وهدم المنازل.

قوة مزيفة

وأشار إلى أن العالم قد أدمن عربدة إسرائيل، وذهب آخرون من ضعفاء المنطقة وعملاء أمريكا زحفا للتطبيع مستسلمين أمام قوة إسرائيل المزيفة وعنجهيتها وغطرستها موجهين لفلسطين طعنات الغدر والخيانة.

قوة وبسالة

وتابع البيان :"وأمام كل ذلك كان الشعب الفلسطيني وحيدا يواجه بشكل يومي الغطرسة الإسرائيلية ويتصدى لها بكل قوة وبسالة وشجاعة، مقدما تضحيات كبيرة في سبيل حريته وتحرير أرضه ومقدساته".

عمليات بطولية

وأوضح أنه ومع إعلان المقاومة الفلسطينية معركة طوفان الأقصى بتنفيذ عمليات بطولية منذ ساعات الصباح الأولى استفاق العالم على مشهد مغاير، وعلى فجر جديد، وعلى انقلاب المعادلات.

وأشار إلى أن من بواعث الفخر والاعتزاز ما يسطره الأبطال المقاومون في غزة من ملاحم بطولية لم يسبق لها مثيل داخل أرض فلسطين، وعلى امتداد تاريخ الصراع مع العدو الغاشم.

الاستنفار الشامل

وأكد بيان المسيرة أن الشعب اليمني وبكل إيمان بواحدية المعركة ووحدة المصير يعلن المباركة لمعركة طوفان الأقصى المقدسة، ويعلن حالة الاستنفار الشامل شعبيا وعسكريا استعدادا لأي تطور ميداني يتطلب المشاركة المباشرة إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

معركة كل الأمة

وبين أن شعب فلسطين ينتصر اليوم لقضيته ومظلوميته، وإسرائيل تسقط بعدوانيتها أمام وثبة المقاومة الفلسطينية الباسلة التي فاجأت العدو بما لم يخطر له على بال.. مؤكدا أن طوفان الأقصى معركة لا تخص شعب فلسطين فحسب، بل هي معركة كل الأمة ومعركة الأحرار في العالم.

أقدس المعارك

وذكر البيان أن معركة طوفان الأقصى هي من أقدس المعارك، وقد كتبت بعملياتها الأولى زمن إذلال إسرائيل بالصوت والصورة بآلاف الصواريخ التي تدك المدن المحتلة في غلاف غزة وحتى تل أبيب، وقتل وإصابة وأسر جنود صهاينة بأعداد كبيرة ولأول مرة في تاريخ الصراع مع العدو، والسيطرة على مواقع صهيونية بعد اقتحامها والالتحام المباشر مع المحتلين المجرمين.. لافتا إلى أن المستوطنين فروا بالمئات أمام ثلة من المجاهدين، واحترقت دبابات ومدرعات العدو وسيطر أبطال المقاومة على أخرى، في مشهد من مشاهد العزة رسمتها غزة انتصارا للأقصى والقدس والأسرى وكل فلسطين.

وأضاف" إنه يومٌ سقطت فيه إسرائيل على كل المستويات، وبات زوالها أقرب من أي وقت مضى".

وشدد البيان على أهمية دعم المقاومة الفلسطينية بكل وسائل القوة حتى ضمان النصر الكامل، بتلبية مطالب المقاومة الفلسطينية كاملة.. مؤكدا أن هذه المعركة هي معركة حماية الأقصى، وأن القدس باتت محرمة على المستوطنين، فقد ولى زمن الانتهاكات اليومية للأقصى، وهذا زمن انتصار المقدسات.

وأشار إلى أن طوفان الأقصى لن يتوقف حتى إعلان إسرائيل استسلامها وإقرارها بالذل والهوان، والاستعداد للرحيل من كل فلسطين.. لافتا إلى أن على أمريكا الداعم الدولي الأول للغطرسة الإسرائيلية أن تسلم بانقلاب المعادلات، وأن تسارع إلى تفكيك هذا الكيان الغاصب قبل أن يجرفه طوفان الأقصى وطوفان الغضب الإسلامي القادم والعارم إن شاء الله

كما أكد البيان أن على قوى الاستكبار العالمي، وقوى التطبيع الإقليمي أن تدرك أنها عاجزة عن الوقوف أمام معركة طوفان الأقصى التي ستضع حدا لإسرائيل بعد زمن طويل من الغطرسة والعنجهية والاستكبار.

عدد من الشخصيات السياسية والأكاديمية لـ" 26 سبتمبر":

"طوفان الأقصى" يؤكد قدرة المقاومة الفلسطينية على دحر العدو الإسرائيلي وهزيمته

خرجت حشود مليونية بالعاصمة صنعاء، شعبية ورسمية لتبارك عملية طوفان الأقصى، مشيدة بموقف المقاومة، الشجاع والمزلزل، للكيان الصهيوني، وهتفت الحشود بالنصر للمقاومة الفلسطينية وأكدت بأنها تشد على أيدي الفلسطينيين بالاستمرار في نهاج المقاومة، وأوضحت الحشود الجماهيرية، بأن ما قامت به المقاومة ليس إلا ردا طبيعيا للانتهاكات الصهيونية المتتالية.

26" سبتمبر" أن شاركت أبناء شعبنا اليمني المسيرة المليونية وأجرت استطلاعاً مع عدد من الشخصيات السياسية و الأكاديمية والمجتمعية وخرجت بالحصيلة التالية:

لقاءات: صالح السهمي

* بداية تحدث الدكتور طارق سلام محافظ محافظة عدن والذي بارك الانتصارات التي حققها المجاهدون الفلسطينيون حيث قال :

نبارك في السلطة المحلية بمحافظة عدن عملية" طوفان الأقصى والانتصارات التي حققتها في إطار العمليات المباركة التي نفذتها فصائل المقاومة وأكد محافظ عدن طارق مصطفى سلام أن هذه العملية المباركة تأتي في إطار الجهود المباركة التي تقوم بها المقاومة على أكثر من جبهة وذلك لدحر قوات الاحتلال الإسرائيلي والتصدي لكل مؤامراته الخبيثة تجاه الأمة والشعب الفلسطيني المقاوم.. وأشار سلام إلى أن هذه العملية تؤكد حق الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة في مقارعة العدو المحتل بكل الوسائل المشروعة والممكنة ليستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه المسلوبة ويتمكن من إقامة دولته الفلسطينية على الأراضي الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وجدد سلام تأييد الشعب اليمني المجاهد لكل الخيارات والعمليات التي تتخذها قيادة المقاومة الفلسطينية لردع العدو الصهيوني في كل ميادين الجهاد مشيدا بوحدة المقاومين الفلسطينيين والشعب الفلسطيني المجاهد والمقاوم في ردع المحتل حتى تحرير الأراضي المحتلة وتحرير الأسرى ,كما أشاد بوحدة الموقف الفلسطيني الشعبي والرسمي وحركات المقاومة الفلسطينية في الرد على العدو الصهيوني وردعه باعتبارها خطوة هامة في سبيل الانتصار واستعادة الحق الفلسطيني كاملا وحماية المقدسات وخروج الأسرى وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم فلسطين.

وأكد سلام تجديد الشعب اليمني موقفه المؤيد والمناصر للشعب الفلسطيني حتى النصر الكامل. داعياً الشعوب العربية إلى اتخاذ مواقف مساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة ودعمها بالمال والسلاح ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

أما الدكتور محمد الحداد فقد تحدث عن مسيرة الوفاء والتأييد المطلق للمجاهدين الفلسطينيين بالقول :

اليوم يوم تاريخي وعظيم في نفس كل يمني و مسلم وعربي حر ففي يوم السبت هذا التاريخ الثوري الـ7 من أكتوبر يوم النصر المؤزر بإذن الله خرجت مسيرة مليونية من أبناء شعبنا اليمني العظيم ومن مختلف فئات المجتمع وفي جميع عواصم المحافظات تأييدا ومناصرة لمعركة الطوفان الفلسطينية وللوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ودعم المقاومة بالرجال المجاهدين بالمال والروح فيا لها من فرحة كبرى بهذه المفاجأة فقد فرضت المقاومة واقعا جديدا أكثر تعقيدا على المحتل وعملائه، وأجهضت المؤتمر القادم ومخططاته، وأصبحت يدها هي العليا بنصرها، وبما فازت به من أسرى جدد، وتحرير أراضي جديدة، ستحيل ليل الاحتلال إلى كابوس دائم حتى تطهر كل فلسطين قريبا من أراضيها و بحرها وجوها.

وكما ان شعبنا اليمني العظيم يراقب المقاومة الفلسطينية ويتابع وعقله وقلبه في فلسطين وأنه بخروجه المليوني في جميع ساحات عواصم اليمن يتحمس جاهدا ولدمه فاديا بما قامت به المقاومة الفلسطينية البطلة من اقتحامات وذلك تحت تأمين جوي صاروخي أشغل العدو بنفسه في القدس، والمطارات، وتل أبيب.

وبذلك تفوقت المقاومة بفضل من الله على الأعداء بالسرية والكتمان والذي لم يعط للعدو أي مؤشر على الهجوم وأظهر الفشل الاستخباراتي لمخابرات العدو، ومخابرات عملائه في المنطقة وكما أن اختيار التاريخ 7 أكتوبر والذي هو يوم النصر على الصهاينة من الجيوش العربية في عام 1973م، وكذلك يوم السبت وهو أجازة اليهود المتدينين حيث قامت المقاومة بفتح واقتحام كل الجبهات المحيطة بغلاف غزة في وقت واحد وتنسيق مدهش بين المقتحمين جواً، وبراً، وبحراً واستخدام كل وسائل المواصلات الخفيفة المتاحة من سيارات وخلافه.

وأظهرت المقاومة أسلحة جديدة مثل البراشوت والإنزال الجوي وتمكنوا بفضل الله تعالى أسر العشرات وقتل المئات من الصهاينة وقد صرحوا بأنهم لم يروا مثل هذا اليوم منذ حرب 1973م و أسر3من ضباط مخابرات الاحتلال خلال الهجوم على معبر إيرز وتم السيطرة على وثائق أمنية وأجهزة حواسيب تخص أسماء عملاء من القطاع ومن هذا المنطلق فإن جماهير شعبنا اليمني العظيم في كل ساحات عواصم محافظات الجمهورية اليمنية تأيد هذا النصر العظيم الذي يعتبر نصرا للأمة العربية والإسلامية بأكملها وأن شعبنا اليمني رهن إشارة السيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي رضي الله عنه أن يخوض بنا براً.وبحراً وجواً لننكل لأعداء الاسلام من اليهود والنصارى أين ما كانوا والله هو نعم المولى ونعم النصير

"ما قامت به المقاومة رد طبيعي للانتهاكات الصهيونية

كما تحدث الشيخ ناجي محمد السلامي رئيس مجلس التلاحم القبلي بأمانة العاصمة صنعاء عن معركة الطوفان الشعب الفلسطيني قائلا: في يوم مشهود سيسجله التاريخ في أنصع صفحات الجهاد العربي ضد الكيان الصهيوني، استطاعت المقاومة الفلسطينية وعبر عملية طوفان الأقصى في يوم 7 اكتوبر من اذلال واهانة وكسر شوكة الجيش الذي لايقهر، فمرغت انواف الصهاينة في تراب فلسطين الطاهر، واظهرت ضعف وهشاشة وعجز الكيان الصهيوني.

وأمام هذا الانتصار العظيم فقد خرجت الجماهير اليمنية في مسيرات حاشدة معلنة مباركتها للشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية هذا النصر العظيم، كما اكدت الجماهير اليمنية وقوفها ودعمها ومساندتها للمقاومة الفلسطينية، ودعت الحشود اليمنية شعوب واحرار الأمة العربية والإسلامية إلى نصرة الشعب الفلسطيني ودعم حركات الجهاد والمقاومة بكل اشكالها.

وأن فلسطين وعاصمتها القدس الشريف كانت ومازالت وستظل قضيتنا الأولى حتى تحرير كل اراضي الشعب الفلسطيني وبيت المقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

ويقول الشيخ علي صالح اللاعي عن انتصارات الشعب الفلسطينيين بالقول: بالتزامن مع مرور ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة والتسليم والبشارات التي صرح عنها السيد العلم عبدالملك الحوثي يحفظه الله انها ستكون نقلة نوعية للامة بعد إحياء هذه الفعالية الكريمة ذكرى المولد النبوي الشريف والحمدلله نبارك للأمة الإسلامية عملية طوفان الاقصى الشريف ونحن على ثقة بأن متابعة السيد/عبدالملك الحوثي للامة الإسلامية والعربية بالثبات والاعتصام والدفاع وتحرير كل مقدسات الامة هو العامل الاساسي للانتصار بداية من هذه العملية المزلزلة للكيان الصهيوني المحتل واذيالهم في كل بقاع الارض وحضورنا في جميع الساحات اليوم يمثل الارتباط القوي بين محور المقاومة والقضية الفلسطينية لها الأولوية والقضية المركزية للامة الاسلامية نقدم رسالة للعشائر والقبائل العربية والإسلامية بالتفاعل الجاد والدعم لإخواننا في فلسطين والثبات والاعتصام وتحريض الناس على الجهاد في كل مكان محتل وعدم التعويل على قياداتهم ضربت عليهم الذلة والمسكنة ونحذر من اي اقدام للعدو الغاصب على اية حماقة سواء بحق المقدسات او إخواننا في فلسطين او محور المقاومة فنحن بقيادتنا الحكيمة سنقوم بالرد الحاسم وكما نقول للمنافقين من الدول المطبعة والمتسللة كمموا افواهكم من العويل والصراخ مع اسيادكم اليهود والامريكان فقد آفل نجم دوركم وعملكم بالتدجين والتطبيع والتلميع للجيوش الكرتونية الفاشلة الذليلة ولم تنفع اسيادكم ولا تكنولوجيا سلاحهم وسياستهم القذرة ولا مؤامراتكم فقد من الله على الامة بقيادات محورية صادقة مع الله بمنهجه الكريم ومع شعوبهم بصدق لمبدأ والولاء والبراء.

وماحصل اليوم ما هو إلا نموذج بسيط من إستراتيجية الإعداد والتمكين واعتبروا إن كان لكم ألباب.

علي الشراعي

" لقد شنت علينا هذه الحرب بأسلحة مفزعة , مثل الصواريخ المضادة للدبابات التي كانت تحيل الدبابات إلى لهيب مشتعل وتعجن أطقمها داخلها , إلى درجة يستحيل معها التعرف على هوياتهم . وليس واحدا من التقاليد التي تفخر بها قوات الدفاع الاسرائيلية أن قتلانا وجرحانا لا يتركون للعدو , لكن الأيام الأولى من الحرب لم تسمح بأي خيار " جولد مائير .

50 عاما... من العبور إلى الطوفان !

قيامة الصهاينة

قضي الأمر وانضم يوم طوفان الاقصى 7 أكتوبر 2023م - 22 ربيع 1445هـ إلى ايام العزة والكرامة والنصر ودون في صفحات التاريخ كيوم خالد ومجيد, كما انضم قبل 50 عاما يوم العبور 6 أكتوبر 1973م - 10 رمضان 1393هـ إلى ايام مصر المجيدة كيوم حطين ويوم عين جالوت حيث حطمت في الأولى خطر الصليبيين , وحطمت في الثانية خطر التتار, وفي معركة العبور حطمت خطر الصهيونية , وفي معركة طوفان الاقصى كسرت هيبة الصهيونية في عقر دارها وانهت اسطورة وخرافة جيش اسرائيل الذي لا يقهر واستعادوا كرامة العرب والمسلمين الذين تركوا اولى القبلتين تحت براثن المحتل الصهيوني منذ أكثر من خمسة وسبعين عاما . كان الكيان الصهيوني قد نجح في تصوير نفسه امام نفسه وامام العالم انه قد اصبح قوة عظمى في منطقتنا العربية . وراح يتحدى ويتغطرس بشتى الاشكال خاصة بعد نكسة 5 حزيران 1967م وكان آخر ما قاله أحد جنرالاته العسكريين بقوله : (أنه باستطاعة اسرائيل أن تحتل المشرق العربي كله في اسبوعين وقامت القيامة في يوم السبت 6 أكتوبر على الكيان الصهيوني واصبح ذلك اليوم يوما اسودا في حياة الكيان الصهيوني ما بقي على قيد الحياة , والشيء المحقق والمؤكد أن أسطورة اسرائيل والقوة الخرافية التي توهمتها في نفسها وتوهمها الكثيرون قد انتهت نهائيا) .

استكمال المعركة

ويتحدث أحمد حسين في كتابه (معركة العبور المجيدة) والذي هو عبارة عن مذكرات يومية لمعركة العبور بقوله : (فقد كان يوم السبت يوم عطلة كاملة بالنسبة للكيان الصهيوني وعلى الرغم بأن الهجوم قد ابطل العطلة , ولكنها عطلة على كل حال تنتهي في منتصف الليل, وبالفعل ظل القتال دائرا طول الليل. وما أكثر ما تبجح الصهاينة في القتال الليلي ولكن ظهر افلاسهم في ذلك .... فقد حقق الهجوم اهم أهدافه وهو تحطيم خرافة اسرائيل ليس فقط امام العالم بل أمام الاسرائيليين أنفسهم ... فالجيش المصري يجثم الآن على ضفة القناة الشرقية ولم يحتاج ذلك منه الا بضع ساعات ... فمنذ عام 1967م أي على امتداد ست سنوات واسرائيل تقف على الشاطئ الشرقي لقناة السويس بعد أن خربت مدن القناة ووقفت وراءها امريكا بكل تبجح تمدها بسلاح لا حد له وتعلن انها (اي اسرائيل) يجب أن تكون أقوي من جميع العرب مجتمعين . وأنشأت خط تحصينات في شرق القناة سمعنا عنه الأعاجيب اطلقوا عليه اسم - خط بارليف - وكان أبسط ما قالوه عنه ان به خط أنابيب للبترول يتدفق عند الطلب في مياه القناة فاذا فكر المصريون في عبور القناة أحالوها جحيما , وها هم المصريون قد عبروا القناة بقضهم وقضيضهم ... ليصف موشي ديان وزير الدفاع خط بارليف بعد سقوطه أنه أثبت أنه كالجبنة الهشة فيه من الثقوب أكثر مما فيه من تحصين ... وكما قامت قواتنا البحرية بحماية الجانب الأيسر لقواتنا على ساحل البحر الابيض المتوسط , وقد قامت بضرب الاهداف الهامة للعدو على الساحل الشمالي لسيناء وأصابتها اصابات مباشرة . انني أعتبر ذلك أيا كان ما سوف يحدث في المستقبل نهاية لخرافة اسرائيل . على أن ظواهر اخرى تدل على اننا تبادلنا المراكز فأصبحت اسرائيل في مركزنا عام 1967م . واخذنا نحن مركز المنتصر . - وها هي معركة طوفان الاقصى 7 أكتوبر 2023م استكمال لمعركة يوم العبور 6 أكتوبر 1973م في القضاء نهائيا على اسطورة وخرافة الجيش الذي لا يقهر مع فارق ان معركة الطوفان قامت به فصيلة من المقاومة الفلسطينية في قلب الاراضي المحتلة وفي مستوطنات صهيونية ولأول مرة في حروب العرب ان تقاتل العدو وبدون دعم لوجستي كما حدث في حرب 6 اكتوبر 73م . في حين معركة العبور قامت به دولتا مصر وسوريا على حدود دولها وفي المناطق التي احتلها الصهاينة يوم النكبة 1967م مع مؤازره موسكو ودول عربية أخرى . ورغم ذلك يبقى السؤال هل التخطيط لمعركة طوفان الاقصى 7 اكتوبر 2023م استكمال لمعركة العبور 6 أكتوبر 1973م بكل تفاصيلها وعملياتها الاستراتيجية ؟! - .

ويضيف : (... اننا تبادلنا المراكز نحن واسرائيل ولم أكن اتصور ان هذا التعبير سيكون بكل هذه الدقة فحيث استولى الجيش المصري على آخر موقع اسرائيلي في الضفة الشرقية للقناة وأسرنا كل من كان فيها واستسلم من استسلم , وفي هذا الوقت الذي فشلت كل هجمات اليهود المضادة وتساقطت فيه طائراته تساقط الذباب ويقع الطيارون في الأسر ويتحدثون عن انهيار روح الطيارين المعنوية مما يؤكد الواقع ..... ومع فشل اسرائيل عسكريا فسوف تحاول أن تغطي هذا الفشل من ناحية ولتشفي غيظها من ناحية أخرى وتحافظ على بقية من هيبة سلاحها الجوي أن تضرب الأهداف المدنية وهو ما تم بالفعل بالأمس في بور سعيد واليوم في دمشق - واليوم بمعركة طوفان الاقصى نجد همجية الكيان الصهيوني بعد فشله عسكريا يقصف المدنيين في غزة -)

المبادرة والتفوق

وفيما تحدث موشي ديان وزير الدفاع الصهيوني آنذاك في كتابه (ديان يعترف) رغم اخفائه للحقائق ومحاولة اظهار هيبة جيش الكيان الصهيوني الذي لا يقهر رغم تمريغ أنوف جنوده في رمال صحراء سيناء- فيقول عن معركة العبور : (كان اليوم الأول للقتال , يوم كيبور نفسه يوما شاقا علينا فقد خسرنا كثيرا من الرجال , وفقدنا أراضي ومواقع غالية القيمة ... وقد بدأت المعركة في نفس الوقت , على كلا الجبهتين في الساعة الثانية ظهرا . فبدأ كلا الجيشين بقصف أرضي وجوي لمعسكرات ومنشآت الجيش الاسرائيلي . وفي الجنوب تابع المصريون القصف مباشرة بعبور القناة على طولها فأقاموا الجسور واستخدموا الزوارق المطاطية , بل أن بعضهم عبر القناة سباحة . - وكأن ما حدث بمعركة طوفان الاقصى مشاهدة من معركة العبور وتخطيطها مع الفارق بالمكان والزمان لكن القضية واحدة والعدو واحد والداعم له واحد - . وفي الشمال وتحت ستار قصف مدفعي ثقيل بدأت القوات المدرعة السورية هجومها .... وكان واضحا أن كلا من مصر وسوريا حققتا في الهجوم ميزتين على أقصى جانب من الأهمية : الأولى عبر المبادرة في بدء القتال , والثانية هي التفوق الهائل في القوى .

الصدمة والذهول

ويصف ديان الحالة النفسية القاسية وانعكاسات الصدمة على المجتمع الصهيوني بقوله : " لم تكن حروبنا السابقة بالصعبة , اما حرب يوم كيبور فقد اختلفت تماما فلم تكن حربا صعبة فحسب , بل كان جو الحرب نفسه صعبا ... فعندما كنا نفقد 30 دبابة في عملية واحدة , فأن الأمة كلها كانت تصاب بالذهول والحزن وقتل الكثير من خيرة ضباطنا الطيارين وقادة المدرعات وضباط المضلات . وكان كل يوم يمر يحمل انباء سيئة عن ازواج أو ابناء أو اقارب أو جيران قتلوا في المعركة . وكان شعبنا يمر بحالة قلق حول الرجال الاسرى والجرحى حتى بعد نهاية الحرب - الذي يزعم في كتابه ان كيانه انتصر فيها -) .

جبهتا القتال

من جانبها وصفت جولدا مائير والتي كانت رئيسه وزراء الكيان الصهيوني خلال حرب 6 اكتوبر 1973م في كتابها (إعترافات جولدا مائير) مجريات الاحداث وانعكاساتها المختلفة على حياة الصهاينة وما اصابهم من صدمة وهلع واشد من ذلك العدد الكبير من القتلى والاسرى الذين ظلوا لأشهر لا يعلمون عنهم شيئا . فتقول : " في الساعة الرابعة من صباح السبت 6 أكتوبر , تلقت جولدا مائير رئيس وزراء الكيان الصهيوني آنذاك - كما تقول في اعترافاتها - معلومات (بأن المصريين والسوريين , سوف يشنون هجوما مشتركا , في وقت متأخر من ظهر نفس اليوم) وعلى الفور عقدت مائير اجتماعا لمطبخها السياسي , جرى خلاله من جديد استعراض الموقف ولكن - كما تقول مائير- (كان هذا اليوم , هو اليوم الوحيد الذي خذلتنا فيه قدرتنا الأسطورية على التعبئة بسرعة) ثم اجتمعت مائير - عقب هذا الاجتماع - بزعيم المعارضة مناحيم بيجن ثم اجتمعت بالسفير الامريكي . وعند الظهر , عقدت اجتماعا للحكومة الصهيونية , للبحث في تعبئة قوات الاحتياطي ... وفجأة وقبل أن ينتهى الاجتماع , فتح باب قاعة الاجتماعات , واندفع سكرتير مائير العسكري نحوها , ليبلغها بأن الهجوم قد بدأ ...وتقول مائير : " وفي نفس اللحظة , سمعنا صوت صفارات الانذار في تل أبيب , وبدأت الحرب ". وتضيف مائير في اعترافاتها : " ليت الامر اقتصر على اننا لم نتلق انذارا في الوقت المناسب بل اننا كنا نحارب على جبهتين في وقت واحد ونقاتل اعداء كانوا يعدون انفسهم للهجوم علينا من سنين " . وتؤكد إلى خطر اقلقها واخافها (وقضيت عدة ايام والعذاب يمزقني خوفا من ان تفتح علينا جبهة ثالثة وتنضم الاردن إلى الهجوم علينا).

انهيار نفسي

وتستطرد في اعترافاتها : " كان التفوق علينا ساحقا من الناحية العددية , سواء في الاسلحة أو الدبابات أو الطائرات أو الرجال ... وكنا نقاسى من انهيار نفسى عميق ... ولم تكن الصدمة في الطريقة التي بدأت بها الحرب فقط , ولكنها كانت في حقيقة ان معظم تقديراتنا الاساسية ثبت خطأها فقد كان احتمال الهجوم في اكتوبر ضئيلا ... وكان يقيننا بأننا سنحصل على الانذار الكافي قبيل الهجوم ... وكنا نؤمن بأن في استطاعتنا منع المصريين من عبور قناة السويس . ولم يكن ممكنا أن تكون الظروف اسوأ مما هي عليه الآن . أنني لن احاول حتى أن أضيف كيف كانت تلك الايام بالنسبة لي واظن أنه يكفى ان اقول أنني لم استطع أن أبكي عندما انفردت بنفسي ... وكانت الاجتماعات مستمرة طوال الليل والنهار تتخللها مكالمات تليفونية من واشنطن او انباء سيئة من الجبهات " .

7 أكتوبر

وتتحدث مائير في اعترافاتها عن اليوم الثاني للحرب عن 7 أكتوبر فتصف ذلك : " لا أظنني سوف أنسى ذلك اليوم الذى سمعت فيه اسوأ التقديرات المتشائمة ! ففي عصر يوم 7 أكتوبر , عاد موشي ديان وزير الدفاع من احدى جولاته على الجبهة , وطلب مقابلتي على الفور , ليبلغني بأن رأيه : أن الموقف في سيناء قد وصل إلى درجة من السوء , تحتم علينا أن نقوم بانسحاب جذري , واقامة خط جديد للدفاع , وقد استمعت اليه في فزع ! ثم تقول : " كان المصريون قد عبروا القناة , وكانت قواتنا في سيناء قد تحطمت ... وكان السوريون قد تغلغلوا في عمق مرتفعات الجولان ... وكانت الخسائر على كلتا الجبهتين مرتفعة جدا ... وثار سؤال قاتل : هل نبلغ الأمة بمدى الحالة السيئة التي وصلنا اليها ؟ وكان تصوري بأننا يجب أن ننتظر قليلا ومع ذلك فقد كان من الضروري اعلان أي بيان ! ..... وهكذا تحدثت في بداية الحرب إلى ابناء اسرائيل وكان هذا الحديث من أشق المهام في حياتي , لأنني كنت أعلم بأنه لا يجب أن أقول كل الحقائق !) . ومن بين ما تقوله أن موشي ديان وزير الدفاع الصهيوني آنذاك قد عرض تقديم استقالته ثلاث مرات خلال حرب 6 أكتوبر 1973م . وتعقب مائير على استدعاء ديان الثلاث , قائلة : (انني أعرف ماذا كان شعور ديان فقد كان متشائما إلى حد كبير , طوال الايام للحرب , وكان يهيئ الشعب الاسرائيلي لمواجهة تدهور الموقف) .

الدعم الامريكي

وتصل جولدا مائير في اعترافاتها إلى اليوم الخامس للحرب يوم الأربعاء 10 أكتوبر . وهو اليوم الذي هرعت فيه إلى الولايات المتحدة الأمريكية تستصرخها النجدة . ثم تشير إلى حديثها مع السفير الصهيوني في واشنطن في الساعة الثالثة صباحا . قالت مائير للسفير الاسرائيلي : أين الجسر الجوي لإنقاذنا ؟ ولماذا لم يبدأ بعد ؟

ورد السفير : " لا يمكنني يا جولدا أن اتحدث مع أي من المسؤولين الأن فالوقت مازال مبكرا للغاية ! وصرحت مائير في غضب : لا يهمني ما هي الساعة الآن ! أطلب كيسنجر حالا ! نحن في حاجة إلى النجدة اليوم .. لأنها قد تكون متأخرة جدا غداً !

بكاء مائير

ثم تتحدث مائير عن الجسر الجوي الامريكي . فتقول : (أن هذا الجسر الجوي , لا يمكن تقدير قيمته إنه لم يرفع روحنا المعنوية فقط ولكنه ساهم في توضيح الموقف الأمريكي أمام الاتحاد السوفيتي وساعدنا كثيرا من الناحية العسكرية . وقد بكيت لأول مرة منذ بداية الحرب عندما علمت أن الطائرات الأمريكية وصلت مطار اللد . وكان ذلك هو أول يوم نعلن فيه قائمة خسائرنا فقد مات لنا في المعركة 656 اسرائيليا) .

وفي كلمة لها امام الكنيست قالت :" في هذا اليوم ان الانسان لا يحتاج إلى خيال خصب لكي يتصور موقف اسرائيل فيما لو أنها كانت قد عادت إلى خطوط 4 يونيو 1967م ففي الشمال كانت سوريا تريد ارسال بطاريات من مدافعها وصواريخها إلى مرتفعات الجولان لكى توفر غطاء لجيوشها عند لقلب اسرائيل . وفي الجنوب كانت مصر تريد توزيع قواتها في كل سيناء لكى تصل إلى حدود اسرائيل ... لقد ادعى الحكام العرب أن هدفهم هو الوصول إلى خطوط 4يونيو 1967م . لكننا نعلم جيدا أن هدفهم الحقيقي هو اخضاع دولة اسرائيل كليا "

الأسرى

وتضيف : " لعل واحدا من أفظع الجوانب في حرب يوم كيبور . أننا بقينا لعدة أيام غير قادرين على تحديد مصير الجنود الذين فشلوا في الاتصال بعائلاتهم منذ بدء القتال . فإسرائيل دولة صغيرة - فمشكلة الكيان انه بدون عمق مكاني وهذه اضعف نقطة لديه حتى الان - وجيشها كما يعلم الجميع جيش مواطنين يتكون من قوة دائمة محدودة ثم من الاحتياطيين . ولم يكن قد سبق لنا أن حاربنا بعيدا عن حدودنا . ولذا فقد كان من السهل المحافظة على الاتصالات المستمرة بين الجنود وعائلاتهم .

" لكن الحرب كانت قد استمرت فترة أطول من أي حرب أخرى - باستثناء حرب الاستقلال - وكنا قد أخذنا بالمفاجأة على حين غرة . وكان استدعاء الاحتياطيين قد تم وهم في المعابد بعيدا عن منازلهم فلم يستطع بعضهم من فرط العجلة أن يعثر على وحدته والتحق الاحتياطيون بالمدرعات دون تدريب كاف . ... وقد شنت علينا هذه الحرب بأسلحة مفزعة مثل الصواريخ المضادة للدبابات التي زودت روسيا بها مصر وسوريا .. وليس واحدا من التقاليد التي تفخر بها قوات الدفاع الاسرائيلية أن قتلانا وجرحانا لا يتركون للعدو , لكن الأيام الأولى من حرب يوم كيبور لم تسمح بأي خيار . وهكذا استبد القلق بمئات الآباء الذين بدأوا يتساءلون عن ابنائهم هل ماتوا ؟ وإذا كان الأمر كذلك فأين جثثهم ؟ وهل هم اسرى حرب ؟ وإذ كان الأمر كذلك فلماذا لا يعرف أحد بذلك ؟ إذ كان المصريون والسوريون قد رفضوا تسليم الصليب الأحمر قوائم بالأسرى بعد نهاية الحرب بعدة أشهر . أو حتي السماح لحاخامات الجيش بتفتيش أرض المعركة بحثا عن الموتى . وكان الأهالي لا يريدون منى الا جزءا من معلومة أو حقيقة أو اثنتين يتعلقون بهما مهما كانت مرارة هذه الحقيقة فقط شيئا ملموسا يهدئ آلامهم . ولكنني بقيت عدة أسابيع لا اجد شيئا أقوله لهم وقضيت معهم الساعات الطويلة . كان كل ما قلته لهم اننا لن نوافق على أية ترتيبات مالم تضمن عودة الأسرى . ... لكن كم هو عدد الاسرى ؟ لا اعتقد أنني أردت شيئا في حياتي بإلحاح قدر ما أردت قوائم الاسرى هذه ... فقد اراد المصريون والسوريون محاولة استخدام عضب الاهالي الاسرائيليين ضدنا كورقة سياسية ... " .

الاحتلال الإماراتي..

خلايا متخصصة باختطاف الفتيات في شبوة واقتحام للمنازل في حضرموت

يوما بعد يوم تتعدد صنوف وأشكال الجرائم والانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال الإماراتي ومليشياته في المناطق والمحافظات الجنوبية والشرقية وفي الوقت الذي لا يزال فيه صدى جريمة المكلا التي ارتكبتها مليشيات ذلك الاحتلال يتردد غضبا ورفضا وتنديدا في جميع المحافظات اليمنية أزاحت قبائل شبوة الستار عن خلايا إجرامية أخرى تابعة للاحتلال الإماراتي متخصصة بارتكاب نوع آخر من الجرائم أكثر بشاعة وقبحا هي جرائم الاختطاف للفتيات وتجارة الجنس، تفاصيل في سياق التقرير التالي:

26 سبتمبر- خاص

في محافظات عدن وحضرموت وشبوة أصبحت جرائم الانتهاك للأعراض والاعتداء على الأطفال واختطاف النساء هي الوسيلة والأسلوب الخاص والمتفرد لعناصر الاحتلال الإماراتي والمليشيات المدعومة إماراتيا والموالية لنظام أبو ظبي الذي لا يتوقف حكامه وأمراؤه عند نسبة من قيم العروبة وأعرافها وأخلاقها الراقية لأنفسهم، بل ويظلون يحاولون إقناع العالم بأنهم أصلها وفرعها.. وعلى العكس من ذلك تماما كشفت آخر الجرائم والأفعال المشينة التي ارتكبتها المليشيات المدعومة من حكام ذلك النظام الاحتلالي في مدينة المكلا مؤخرا أنهم أبعد ما يكونون عن أي صفات عروبية، وأنهم أبشع نماذج وصور الانحلال والتجرد من كل التعاليم والمبادئ الإسلامية والقيم والأعراف العروبية والأخلاقية والإنسانية.

جريمة المكلا

حيث تجسد ذلك بوضوح تام من خلال جريمة اقتحام عناصر ما يسمى قوات النخبة الحضرمية المدعومة من الإمارات والموالية لها لأحد المنازل في مدينة المكلا ودخولهم إلى غرفة نوم مليئة بالأطفال والنساء دون أن يشعر أحدهم بذرة حياء أو خجل، ووصل بهم القبح إلى درجة أنهم لم يمهلوا النساء وقتاً لارتداء ملابسهن، وهو ما لا يمكن حدوثه في المجتمع اليمني.

انتهاك صارخ

وبقدر ما تسببت به تلك الجريمة من ترويع للنساء والأطفال فقد مثلت انتهاكا صارخا لكل القيم والتعاليم السماوية والأخلاق والأعراف الإنسانية وفي الوقت ذاته كشفت عن حقيقة أن ذلك النظام الاحتلالي الإماراتي منذ أن وضع يده على أجزاء من محافظات اليمن الجنوبية والشرقية يبذل قصارى جهده ويسعى مستخدما كل أسلوب ووسيلة ممكنة من أجل الممارسة والتنفيذ بكل قبح لسياساته القذرة الهادفة إلى تدمير الأخلاق والأعراف المجتمعية والقيم التي يُعرف بها شعب اليمن منذ ما قبل التاريخ.

أمر يندى له الجبين

الأمر الذي يندى له كل يمني وعربي حر وغيور تجسد من خلال ما كشفه التسجيل والتوثيق الصوتي والمرئي لتلك الجريمة الفاحشة، الذي تداوله ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، وأظهر أصوات تلك المرأة التي ظلت تناشد المقتحمين أن يسمحوا لها بارتداء ملابسها لتستر نفسها، لكنهم كانوا أقل من أن تظهر عليهم سمة أخلاق أو رجولة، في بلاد كاليمن التي طالما كان أهلها مثالاً راقياً لكل الصفات النبيلة، بل تمادوا في غيهم وأمعنوا في إظهار أدنى مستويات القبح وقماءة السلوك برفعهم لأسلحتهم الرشاشة مهددين تلك المرأة البريئة العفيفة والطفلات الثلاث اللاتي لم يتجاوز عمر أكبرهن ست سنوات.

مجلس خزي وعار

والأكثر خزيا وعارا أن ما يسمى بالمجلس الرئاسي وحكومة الشرعية المعنيين بالذود والدفاع عن الأعراض اليمنية في تلك المناطق لم يصدر عنهما أي تعليق أو إدانة أو استنكار لما حدث في المكلا، وكأن الجريمة حدثت في بلاد بعيدة وليست في اليمن، التي لا يجيدون سوى المزايدة بها في المحافل الدولية لجمع أموال المانحين والمتاجرة بمعاناة الشعب التي كانوا ولا يزالون هم السبب الرئيس فيها.

صوت خافت

الصوت الرافض لمثل تلك الانتهاكات بدا خافتا في ظل إحكام الاحتلال الإماراتي ومليشياته قبضتهم على المحافظة وتسلطهم على سكانها الأبرياء وحده رئيس ما يسمى حلف قبائل حضرموت الشيخ عمرو بن حبريش العليي، عبر عن رفضه لحملة اقتحام المنازل التي نفذتها قوات النخبة الحضرمية الموالية للإمارات على منازل في مدينة المكلا .

حيث عبر بن حبريش عن رفضه للإنتهاكات التي شهدتها منطقة "الدبيس" بمدينة المكلا، وعدم القبول بأي غلط أو إهانة لأي حضرمي.

وجاء ذلك خلال لقاء الشيخ عمرو بن حبريش العليي رئيس ما يسمى حلف قبائل حضرموت في مدينة المكلا لجمع من عقلاء ووجهاء حافتي البدو وباسويد بأحياء منطقة الديس في مديرية مدينة المكلا.

استياء كبير

في المقابل أبدت حكومة صنعاء استياءً كبيراً من جريمة المكلا الفاضحة التي ارتكبها مسلحو الإمارات، وانتهاكهم حرمات المنازل والنساء، حيث وصفها نائب وزير الخارجية حسين العزي بالأمر المحزن والمروّع، وقال في تدوينة على منصة إكس: "أسأل الله أن يوفقنا لخدمة إخواننا وأن يجعلنا أماناً لهم من كل روع وفزع، وملاذاً من كل كرب ووجع"، في إشارة ضمنية إلى أن حكومته لن تتنازل عن شرط رحيل القوات الأجنبية من المحافظات اليمنية الجنوبية والشرقية، وهو أحد الشروط التي وضعتها صنعاء في التفاوضات التي تجريها مع الرياض.

خلايا اختطاف للفتيات

وعلى ذات السياق لم تتوقف جرائم وانتهاكات الاحتلال الإماراتي عند حد الاقتحام للمنازل وانتهاك الأعراض وفي تطور خطير ولافت لسياسة ذلك النظام وتوجهه المقصود والمتعمد والهادف إلى تدمير قيم وأخلاق المجتمع اليمني داهمت قبائل شبوة ، مقر خلية "إماراتية" تدير عملية اختطاف فتيات وتجارة الجنس.

وأفادت مصادر قبلية في شبوة بأن مسلحي القبائل طوقوا منازل في ضواحي مدينة عتق الجنوبية تستخدم كمقرات لاختطاف الفتيات وإجبارهن على ممارسة البغاء.

وبحسب المصادر فإنه تم اعتقال عدد من الأفارقة بينهم نساء خلال اقتحام تلك المنازل، كما عثر خلال المداهمة على عدة فتيات محتجزات هناك ومن محافظات يمنية عدة.

وأكدت اعترافات الأفارقة حقيقة عملهم تحت إشراف ضباط إماراتيين ويمنيين على الخلية ، كما اعترفوا بنقل عدد من الفتيات إلى القاعدة الإماراتية في بلحاف.

يشار إلى أن اقتحام مسلحي القبائل لتلك المنازل في شبوة جاء عقب اختفاء عدد من الفتيات في شبوة وبعد أن أصبحت عمليات الاتجار بالجنس تشكل أبرز مصادر تمويل الفصائل الموالية للإمارات إلى جانب المخدرات التي تنتشر بقوة في مناطق سيطرة تحالف الاحتلال بحسب مصادر مطلعة .

وكانت المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة قد شهدت خلال السنوات الأخيرة تصاعد في وتيرة اختفاء الفتيات.

5 سنوات من الأسر والتعذيب الوحشي.. لم تنل من ولائه وصموده وشموخه اليماني

الأسير المحرر العقيد عبدالحكيم الملاحي يروي قصة أسره في سجون العدوان السعودي

سنعرض في هذه الزاوية تفاصيل ملحمة من الصمود اليماني العظيم، سطرها أحد أسرانا الأبطال في سجون العدوان السعودي، وهو الأسير المحرر العقيد عبدالحكيم علي الملاحي الذي استمر في سجون العدوان لمدة خمس سنوات، وظل صامداً صابراً معتزاً بولائه وانتمائه لوطنهم وشعبهم اليمني .. لم يستطع نظام العدوان ولا القائمون على سجونه النيل من إرادته وعزيمته وشموخه اليماني، ولم يتمكن اولئك الجبناء الحاقدون أن يحصلوا منه على معلومة واحدة، ولا على اي شيء يمكن أن يفيده في معركتهم العدوانية على اليمن واليمنيين، رغم ما لحق به وما تعرض له من تعذيب وحشي جسدياً ونفسياً، ورغم ما عرض عليه من إغراءات كبيرة.. فإلى تفاصيل خمس سنوات من الأسر والتعذيب الوحشي المفرط الذي تعرض له الأسير المحرر الملاحي في سجون العدوان السعودي، يسردها لنا الأسير المحرر الملاحي، وعلى النحو التالي:

حاول المعتدون إرغامي على الإدلاء بمعلومات عن القيادات ومخازن الأسلحة والصواريخ البالستية ولكن دون جدوى

" عرض علي منذ بداية أسري الانضمام إلى صف العدوان والمرتزقة وتعرضت لمختلف أساليب وأنواع التعذيب الوحشي

" لم يحصل نظام العدوان السعودي ولا سجانيه على معلومة واحدة مني طوال فترة أسري وتعذيبي التي امتدت لخمس سنوات كاملة

" كنت أنام على البلاط ولا أحصل سوى على وجبة واحدة في اليوم والليلة

" عاهدت الله على أن أكون أنموذجاً لرجال اليمن الصادقين الذين قدموا مواقف مشرفة خلدها التاريخ بأحرف من نور

" حرص المعتدون على إغرائي بالمناصب والأموال والاستثمارات التجارية كما هددوني بقصف منزلي وأسرتي ولم يفلحوا في الإغراء والتهديد فالوطن أغلى وأبقى

" ما تعرض له الأسرى من تعذيب وحشي في سجون العدوان السعودي لن يذهب هدراً ولن يسقط بالتقادم

بداية الرحلة إلى بيت الله

كانت بداية رحلتي إلى الله ورسوله والتي دفعت ثمنها قرابة خمس سنوات في سجون العدوان السعوصهيوأمريكي، في تاريخ ٢٢/١٠/٢٠١٨م تحركت إلى الأراضي المقدسة قاصداً العمرة بعد أن تم منحي تأشيرة العمرة حسب نظام وآليه الحج والعمرة فاتجهت ملبياً محرماً ومؤدياً مشاعر العمرة لي ولوالدي المتوفي ووالدتي المسنة، استجابةً وتنفيذاً لنذرها.. وكان مدة بقائي لتأدية العمرة ١٢ يوماً ابتداءً بمكة ٥ أيام ثم المدينة ٤ أيام ثم العودة إلى مكة والبقاء فيها ٣ أيام وبعدها تحركت مغادراً مكة إلى بلادي اليمن وفي تاريخ ٥/١١/٢٠١٨م فجراً وصلت إلى منفذ الوديعة السعودي وأعطيت موظف الجوازات جوازي للتأشير عليه خروج والذي ما إن قرأ الاسم ونظر إلى الجهاز حتى أخذ الجواز وأعطاه زميله والذي قام بدوره إلى وقال لو سمحت تفضل معي إلى المكتب وفي تلك اللحظات كانت البداية لقرابة خمسة أعوام عشتها في معتقلات آل سلول فبعد أن أوصلني الجندي إلى موظف الجوازات في مكتبه وهو ضابط برتبه رائد وأخذ الضابط الجواز وفيزة العمرة وبدأ بالإطلاع عليها وعلى الكمبيوتر الذي أمامه ثم بدأ بالكلام معي كلاماً عاماً وليس تحقيقاً وخلال الحوار معه أمر الجنود بنزلوا عفشي فقلت له خير ليش تنزلوا عفشي وما هو المطلوب مني ولماذا أوقفتني قال إجراءات بسيطة وإذا انتهت نمشيك مع أي باص وتم تفتيشي تفتيشا دقيقا وأخذوا كل ما أحمله تلفونات والنظارة والخاتم والفلوس وكل ما بحوزتي وما هي إلا حوالي نصف ساعة إلا وقد وصلت سيارات النجدة وأخذوني إلى مكان عرفت فيما بعد أنه مقر العمليات المشتركة وهناك أودعوني كبينة صغيرة وفكوا الرباط الذي وضعوه على عيني واغلقوا الكبينة.. وبعد ذلك أخذوني إلى سجن شروره.. وبقيت قرابة ٩ أيام في كبينة انفرادية وفي اليوم التاسع ذهبوا بي إلى غرفة التحقيق ورفعوا الغطاء عن عيني وجلست وقال لي المحقق أنا عندي معلومات عنك منذ مولدك إلى اليوم فقلت له أنا عابر سبيل، ذهبت إلى بيت الله الحرام لأداء العمرة، قال أعلم، وبدأوا التحقيق، وطلبوا مني معلومات عن السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي- يحفظه الله-، وعن قيادات ومعلومات عن مواقع، واستمر التحقيق قرابة الثلاث الساعات، وكان الجواب لا أعلم، فأنا عقيد متقاعد وليس لدي أي معلومات تفيدكم، وانتقل المحقق إلى موضوع آخر وهو أن عرض عليا الإنضمام إلى صفوف المرتزقة (الشرعية) حسب زعمه، محاولاً شرح بعض ما هم عليه من نعيم، وتقدير المملكة لهم.. وقال لي كما أنك من المشايخ البارزين في منطقتك ويجب أن تكون في مقدمة رجال وقيادات (الشرعية) المزعومة.. قلت له يا أخي أنا لا استطيع أن أخرج من بلادي لأن ظروفي لا تسمح بذلك، قال إذا لم تستطع أن تخرج من اليمن فليكن في مأرب، فرفضت كذلك، وقلت له لا استطيع أن أترك بلادي أبداً، وانتهى التحقيق، وقال لي راجع نفسك فإذا قررت كلم العسكري.

سجن خميس مشيط

استمريت في سجن شرورة قرابة ٢٥ يوما وبعدها نقلوني إلى خميس مشيط، وبدأ عنوان خميس مشيط يظهر جلياً منذ اللحظات الأولى لنقلي من شروره إلى خميس مشيط، حيث بدأت مرحلة التعذيب والمعاملة المهينة واللا انسانية.. فقبل فجر ذلك اليوم فتحو عليا الباب وأخذوا الكلبشات ووضعوها في كلتي يدي إلى خلف ظهري وشدوها كي تؤلمني، وكذلك قيدوا رجلي، ووضعوا الغطاء على عيني، وقربوني إلى السيارة نوع جيب، لم استطع الصعود إلى السيارة، فرفعوني بطريقة وحشية آلمتني ألما شديدا، وسارت السيارة إلى جهة مجهولة لا أعلم إلى أين أنا ذاهب، وخلال الطريق حركت غطاء العين حتى أنني رأيت كل شيئ، وعرفوا أنني أشاهد كل شيئ، لكنهم لم يتوقفوا لإعادة إحكام الغطاء على عيني، وعندما عرفت السبب ضحكت رغم أني في موقف لا يجيز لي الضحك.

وصلنا إلى قاعدة الملك فيصل الجوية في خميس مشيط وأنا أرى كل شيئ وأقرأ اللوحات، وعندما سلموني إلى السجن الذي داخل القاعدة الجوية قال لي السائق مش عيب عليك -وضربني على رأسي- نعطيك في شروره ماء تشرب وأنت ما تحترم نفسك وتفك الغطاء على عينك، قلت له أنا طوال الطريق أدق عليكم كي تتوقفوا على شان تحكموا رباط العين.. فماذا قال لي؟ قال أنت تريد نفتح لك وتكلمنا وتسحرنا ثم تهرب يا مجوسي يا ساحر، كنت في أسوأ حال لكنني ضحكت من كلامهم ومن خوفهم وما يحملونه من ثقافة مغلوطة.

بعد ذلك وضعوني في سجن خميس مشيط، والذي يسمونه العقرب، والتعامل هناك لا يرضي الله ولا رسوله.. وكان وصولي إلى سجن خميس مشيط، فأودعوني كبينه ضيقه وبدأوا بتعذيبي بمختلف أنواع التعذيب، تعذيب جسدي ونفسي وبطريقة بشعة ووحشية، ضرب وإهانات طوال اليوم، ولا يسمح لك حتى بالجلوس، فالكاميرا فوقك لو غلبك التعب وطحت على الأرض، يأتوا إليك ليذيقوك الويلات.. مرت يومين وجاء اليوم الثالث والمعاملة القاسية والمهينة واللا إنسانية تزداد سوءا.. وفي اليوم الثالث جاء المحققون واخذوني وأنا مقيد الأيدي إلى الخلف والكلابش مشدودة وعيوني مغطاة، كنت أمشي وهم يضربوني بالسلك وبالسوط ويركلوني باقدامهم بكل قوة، وإذا طحت على الأرض يسحبوني سحب بالكلبشات التي على يدي، ويدي إلى خلف ظهري.. هكذا بدأت مرحلة التعذيب الوحشي البشع والانتقام الجبان من إنسان ليس له ذنب إلا أنه ذهب إلى بيت الله الحرام.. كان عدد المحققين ثلاثة، والرابع جالس يراقب، وعندما بدأوا بالتحقيق معي، قال أحدهم أهلا يا ثعلب الصحراء، وكانت محاور التحقيق على النحو التالي:-

خط سيرك من منفذ دخولك حتى عودتك إليه -الأشخاص والقيادات ومقرات تواجدهم - السلاح والمخازن وأماكن إطلاق الصواريخ وتخزينها - المواقع العسكرية واحداثياتها والمعسكرات الجديدة ومعسكرات التدريب ومقرات أنصار الله - معلومات عامة.. وابتداءً من المحور الأول للتحقيق والذي طلبوا فيه تحديد مسار رحلتي منذ دخولي الأراضي السعودية حتى عودتي إلى المنفذ.. فبدأت أتكلم عن رحلتي وأين ذهبت ومن قابلت في الطريق، شرحت كل شيء كما لو كانوا معي، ولكن أثناء كلامي، كنت أتكلم بجملة واحدة واحياناً كلمة واحدة، فيقاطعونني بالضرب والركل والدسع ويقولون كذاب، واستمر التحقيق والتعذيب بهذه الطريقة الوحشية من الساعة ٩ صباحاً حتى ٢ بعد الظهر.. وتعرضت خلال التحقيق لمختلف أنواع التعذيب الوحشي، ومن ضمنها الصعق الكهربائي والتعليق، وفي نهاية اليوم سلموني للعسكر والذين قاموا أيضاً بضربي، ثم أعادوني إلى الكبينة الضيقة بدون غداء ولا ماء، وعندما ذهبوا بي إلى الحمام للوضوء لصلاة الظهر والعصر، ضربوني أيضاً في الطريق بالسلك على كل جسمي وكانوا لا يعطوني الفرصة الكافية في الحمام واذا تأخرت زادوا التعذيب، وفي المساء، عندما يأتي وقت النوم لتنام على البلاط، وما هي إلا ساعة ثم يأتوا ليصحوني من النوم ويجعلوني أظل واقفاً لمدة ساعة، ويأتي آخر ليقول لي نام، فكان جميع الاسرى والمعتقلين ينامون في اليوم خمس ساعات، وأنا لا أنام سوى ثلاث ساعات فقط، ثم يأتي اليوم التالي ليستمر الحال على هذا النحو وعلى هذا المنوال، في التحقيق بنفس أسئلة اليوم السابق دون اختلاف، وكذلك التعذيب بنفس الطريقة الوحشية..

المحور الثاني من التحقيق

وقد كان المحور الثاني من التحقيق حول الأشخاص والقيادات الذين أردوا معلومات عنهم، وعلى رأسهم قائد الثورة العلم المجاهد السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي- يحفظه الله- وكذا عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي. واللواء أبوعلي الحاكم واللواء يوسف المداني واللواء الركن محمد ناصر العاطفي وغيرهم من القادة.. ففي صباح اليوم الثالث بدأت الأسئلة حول السيد عبدالملك، أين الأماكن التي يتردد عليها وهل يتواجد في صنعاء أو في صعده ومنهم الأشخاص الذين يقابلوه أكثر من غيرهم وحول هذا الموضوع مداخلات كثيرة.

طبعاً كانت الإجابة لا أعلم (وهو الواقع) وليس لي أي علاقة بالحوثيين لا من قريب ولا من بعيد فكيف لي أن اعرف معلومات عن قائدهم واختصاراً للحديث كان التعذيب هو سيد الموقف واحياناً يوجهوا إلي السؤال وقبل أن اجيب يتم الضرب أو اللطم ما أن ينتهي من السؤال حتى يبدأوا باستخدام جميع أنواع التعذيب حتى أدخل في غيبوبة ويكون موجود في بعض الجلسات دكتور أو مساعد طبيب تحسباً لأي طارئ وعندما كنت أصاب بحالة من الإرهاق والتي لا استطيع أن اتمالك نفسي احس أن هناك شخصا يومي لهم بالتوقف حتى استعيد توازني ويذهبون إلى الاستراحة ويأتي دور ذلك الطبيب ويقول لي أنت عارف أن المملكة إذا عزمت على أمر لا بد أن تصل إليه وفي هذه الحالة يريد أن يخلق لدي حاله من الانهزامية وأنه لا فائدة من الاستمرار في العناد فأسلم لهم، ثم قال سنقوم بالقضاء على سيدكم خلال ستة أشهر ولكن إذا تعاونت معنا سنقضي عليه في أسبوعين أو ثلاثة وكان ردي بلا اعلم.

تعذيب وامتهان

ويبقى الحال على ما هو عليه من التعذيب والامتهان، فكنت أتمنى أن يقتلوني، وكنت اصيح بأعلى صوتي أقتلوني يا جبناء يا أنذال، كنت أصل إلى حالة من الهستريا وكنت أتمنى لو لم أكن مكبل اليدين والقدمين لقاتلتهم حتى الموت، لقد تمادوا كثيراً في الامتهان بكرامة اليمنيين وهذا ما كان يؤلمني ويوجع قلبي أكثر من التعذيب الجسدي، وكثيرة هي الاوجاع التي رافقتني في هذه المحنة وهكذا كان الحال مع بقية القيادات محمد علي الحوثي، ثم اللواء أبو علي الحاكم، واللواء محمد ناصر العاطفي، واللواء يوسف المداني، وعند الوصول إلى اللواء يوسف المداني، هنا لا يمكن لأي إنسان أن يتصور بشاعة التعذيب الذي تعرضت له، وهنا اقف عاجزاً عن وصف ما حدث لي من تعذيب فوق ما يحتمل وفوق ما تتصورون، حيث كان الإصرار منهم والتصميم على ان اعطيهم معلومات عن يوسف المداني، تعرضت لتعذيب لا يحتمل ولا يطاق، وحينها صحت بأعلى صوتي اللهم أنك تسمع وترى وأنت حاضر بيننا فاشهد على هؤلاء القوم، تمادوا في تعذيبي إلى أبعد حد، وكان لطف الله يسبق تعذيبهم ذلك كله..

كما طلبوا معلومات عن قادة آخرين وزملاء وكانت اجاباتي على جميع أسئلتهم، بلا أعلم لا أعلم لا أعلم، وبعد أن يئسوا من استخراج ما يردونه، عن كل من ذكرت سابقاً، ن قالوا لي طيب فلان وذكروا اسم احد أصدقائي وزملائي هذا زميلك وهو أمر لا استطيع انكاره، قلت لهم نعم، قالوا هات لنا احداثيات بيته، وحينها تخيلت كأني أرى أطفاله وهم يخرجونهم من بين الأنقاض كأني أرى الموقف أمام عيني لم أتمالك نفسي وصحت بأعلى صوتي فقلت والله ثم والله ثم والله ما أدي لكم احداثيات أحد يا قتله الأطفال والنساء أنا جيت بيت الله أعلن توبتي ولا يمكن والله أدي لكم إحداثيات بشر أياً كان.

وبذلك وصلوا إلى جدار مسدود هكذا كنت أعاهد نفسي كل يوم وأنا في زنزانة لا استطيع أن استقيم فيها كنت أقول والله لن اعطيهم أي معلومة عن أي انسان في الأرض فما بالك باليمنيين.

عاهدت الله أن أكون نموذجا لرجال اليمن الصادقين والذين كانت لهم مواقف مشرفة وأدوار خالدة خلدها التاريخ وهم كثير ما خضعوا لا للترغيب ولا للترهيب ولا مدوا أيديهم للعمالة والارتزاق كنت أتذكر والدي رحمة الله تغشاه الذي رفض عرض الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر للذهاب إلى السعودية كي يتم اعتماد مرتبات للمشايخ، وقال له أنا لا اريد مرتب منهم ولن اذهب.

وكذلك كنت أتذكر ودائما ما يخطر على بالي، مواقف الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي الذي دفع حياته ثمناً لمواقفه الوطنية المشرفة والتي خلدها التاريخ في أنصع صفحاته، وكذلك الرئيس الشهيد صالح الصماد أسد الوغى وعنوان البذل والعطاء ورمز التضحية والفداء رحمة الله عليه وعلى جميع الشهداء العظماء، الذين رووا بدمائهم الزكية تراب هذا الوطن المعطاء.

وفي أحد الأيام جاء رئيس المحققين وقال لي أنه يأسف لما يحدث لي وأنا سيد قومي وزعيم عشيرتي، وضرب لي مثلا في تلك الأيام كان انضمام وزير الإعلام إلى صفوف المرتزقة، ثم قال الآن أين هو الآن في الأجنحة الملكية في الرياض يعيش حياة كريمة في ضيافة ملك كريم، استغل الكثير من المغريات المادية، واستطرد في الحديث قائلاً وأنت لو تعاونت معنا سيكون لك نفس هذا الشخص، ويمكن أكثر لأنك شيخ كبير إلى جانب ذلك أنت قائد عسكري وأنت أيضاً رئيس لمكون عسكري (الملتقى الوطني العسكري)، هذه كانت أولى محاولات الاستدراج للانضمام إلى صفوف العدوان والمرتزقة.. لكن دون جدوى.. وفي بداية حديثه قال لي كما ذكرت أنه يأسف لما يحدث لي لكن لا يستطيع أن يمنعهم عني لأن التوجيهات لديهم التعذيب حتى الموت، فرديت عليه وقلت إذا كان الأمر كذلك فاختصروا المسافة إلى الموت، فما تبحثون عنه ليس عندي، وكذلك لا استطيع أن أبقى خارج بلدي.. وفي اليوم التالي تواصل التحقيق مع الإستمرار في تقديم الاغراءات وكذا الاستمرار في التعذيب أيضاً.. ولكن والله الحمد كلما كانوا يرفعون سقف التعامل السيئ كنت أرفع سقف العناد والصمود وأقول لنفسي هناك من يصمد من اليمنيين أمام همجية وغطرسة وهستيرية العدوان وأمام غارات طيرانه وكافة أسلحته بما فيها المحرمة دولياً، صامدون بعزة وشموخ وظروفهم أسوأ مني وفي مقدمتهم الأبطال المجاهدون الذين يواجهون الطائرات دون غطاء جوي ويخوضون معركة الدفاع عن الوطن والشعب بشجاعة وإقدام وعنفوان متوكلين ومعتمدين على الله وواثقين بنصره وتأييده لأنهم يخوضون هذه المعركة جهاداً في سبيل الله ودفاعاً عن الأرض والعرض والدين..

ومن ثم وصلوا بالتحقيق إلى الأسئلة عن الصواريخ البالستية وعن قواعد الإطلاق وقالوا انت تعلم بمقر هذه المخازن وتشرف عليها حسب زعمهم وكالعادة تعذيب وحشي وضرب بعد كل كلمة وكل جملة، قلت لهم والله لا أعلم اين هذه المخازن ولا قواعد الاطلاق، لا أعلم عنها شيئا مطلقاً.. فقام أحدهم وضربني على أذني اليمنى من الخلف حتى سقطت على الأرض واختل توازني، وبعد ذلك فكوا رباط عيني وفتحوا الشاشة وقالوا لي شاهد وشاهدت مدينة ريدة التي هي مدينتي وقال لي يالله قول لنا إلى أي الاتجاهات نتحرك لتخبرنا عن المخازن ومنصات الإطلاق في أي مناطق، قلت لا أعلم وإذا به يقرب منزلي وعليه نقطة حمراء، أول ما رأيت منزلي وهو يقربه ببطء حدثت نفسي أنهم سيهددوني بضربه فشعرت بالخوف والقلق وفي نفس اللحظة شيء ما بنفسي يقول لي لا تخف وعندما وقف قال لي والله ما هي إلا ضغطة زر ويكون بيتك ومن فيه في العدم أمام عينيك فقلت له بنوع من الخوف والغضب لماذا تقتلون الأطفال والنساء وأنا عندكم أقتلوني أنا ما ذنب الأطفال والنساء فرد عليا سيتم قتلك، قبل ذلك سترى نهاية أسرتك أمام عينيك، قال أحدهم أتركوه خلوه يفكر ويتخذ قراره بهدوء وهو يرى منزله ويتخيل سكينه والبتول أبنتاه الصغيرتان وأحفاده وهم في المنزل وبإمكانه أن ينقذهم من الموت وأنا أتأمل وأفكر ليس كما رسم لي العدو بل ذهبت إلى العكس، فقلت في نفسي جربوا التعذيب الجسدي والمغريات والآن انتقلوا إلى تعذيب آخر نفسي وتهديد، إذاً العدو بدأ باستخدام سلاح آخر وهذا يثبت أن السلاح السابق لم ينفع وهذا أعطاني تحصينات نفسية قوية، ثم جاء وقال لي كبيرهم، عبدالحكيم قررت قلت له مباشرة، من غير المعقول أن يكون باستطاعتي أن أنقذ نفسي وأسرتي ولا أفعل ذلك، قال صحيح ورأيت في وجهه علامات الاستبشار بأنه نال مني، ومقابل هذا تطلب مني معلومات ليست موجودة عندي ولا أعلم عنها أي شيء، وحلفت له بالله فرأيت في عينيه الغضب فقال لي إلى هذا الحد تفدي سيدك بأهلك ونفسك قلت ليس كذلك بل ليس لدي ما تريد، صاح إنذار أخير ما هي إلا ضغطة زر وترى نهاية أهلك، فرديت عليه قائلا "لي ولهم الله"، وانهالوا عليا بالضرب والركل والدعس، وزادوا في تعذيبي بحرق جسمي بالسجائر، وفي ذلك لم أذهب إلى الزنزانة، فما أن سمحوا لي بالصلاة حتى قاموا بتعليقي وكنت أبقى معلق لساعات حتى تورمت كلتا يداي ثم ينزلوني وأبقى واقف فترة ثم يعودون إلى التعليق وهكذا يومياً على هذا الحال.. وبعد ذلك بثلاثة أيام هددوني بالاعدام واخرجوني وانا مغمض العينين على أساس يقوموا باعدامي في محاولة منهم للحصول على ما يريدونه، ولكن دون جدوى.. بعد ذلك نقلوني إلى سجن آخر وفي هذا السجن أودعوني كبينه ضيقة جداً ٨٠ سم × ٨٠ سم، لا استطيع أن أمد قدماي وهناك نفس المعاملة ونفس الغلظة في التعذيب واستمريت ثمانية أيام على ذلك الحال.. ثم انتقلت إلى سجن في الرياض، وهناك عرضوا عليا العديد من الإغراءات، أموال ومناصب واستثمارات ومشاريع تجارية، ستجعلني في غناء فاحش، ومرة بعد مرة حتى يصل الأمر إلى أن أنهم مستعدين يعطوني وكالات لأفضل مصانع التمر وأكون وكيل في أمريكا وألمانيا لهذه المصانع، وكنت أواجه كل عروضاتهم بالرفض، ثلاثة أشهر ونصف كلها إغراءات وترغيب ولم تفد، فقيل لي بوضوح أنك لن تعود إلى اليمن، ولكن نحن مستعدين نجيب أهلك إلى المملكة وأنت حر في اختيار البلد الذي تريد أن تعيش فيه وهم يتكفلون بكل النفقات، وبقدر تصميمهم على ذلك كان الإصرار مني على رفض كل المغريات مهما بلغت ولن أبيع نفسي بكنوز الأرض ومن الواجب عليا أن أكون نموذج لليمني الذي لا يمكن ان يتنازل عن وطنه وعن قيمه ومبادئه وولائه وانتمائه، ولا يمكن أن أضع يدي في يد قتله الأطفال والنساء وإلى جانب يعتدي على وطننا وشعبنا.

كانت مدة بقائي في الرياض كلها إغراءات وعروضات سخية وكنت أتذكر على سبيل المثال قصة اختبار الخيول العربية الأصيلة التي تقول أنهم كان يجمعون خيول ويقوموا بضربهن ضرب مبرح ثم يأتي إليهن الشخص الذي قام بضربهن ليعطيهن العلف، فكانت الخيول الغير أصيلة تسعى لتأكل من يده أما الخيول الأصيلة فترفض أن تأكل من اليد الذي قام بضربها .. وبهذا كان يتم اختيار الخيول الأصيلة فكنت أقول لنفسي أيكون هذا الحيوان أفضل مني كلا وألف كلا وتنتهي مدة ثلاثة أشهر وخمسة عشر يوم كلها ترغيب لتأتي عشرة أيام ترهيب ويتوعدوني بأنهم سيعيدوني إلى خميس مشيط وأنت تعلم ما في خميس مشيط فقلت لهم هل الله موجود في خميس مشيط كما هو موجود هنا قالوا نعم فقلت إذن دام ربي معي فلا قلق وبعد ذلك تغيرت المعاملة نوعاً ما ثم أرجعوني إلى خميس مشيط وفي خميس مشيط بقيت عشرة أيام في كبينه وبعدها أخرجوني مع الأسرى والمعتقلين لمدة أربعة أشهر كنا جميعا تحت التعذيب والامتهان على مدار الساعة يعذبونا تعذيب غير معقول وكنت في عنبر كلهم في سن أبنائي عدد ٢٦ فرد لكن كنت اتعذب أكثر واحد فيهم ذلك لأنني رفضت كل عروضاتهم ومغرياتهم ولابد لي أن اتحمل ثمن هذا الموقف.. واستمريت في ذلك السجن مدة أربعة أشهر ثم نقلوني إلى سجن آخر وأودعوني في سجن انفرادي مدة ثلاث سنوات وخمسة أشهر..

حرمان من التواصل

وهكذا استمرت معاناتي في سجون العدوان وتعرضي للضرب الشديد ولمختلف أنواع التعذيب النفسي والجسدي، وطيلة مدة الاحتجاز الذي استمرت خمس سنوات تقريباً كانت كلها معاناة وألم كنت أنا أكثر من في السجن تعذيبا، فلم يسمحوا لي حتى بالاتصال لأهلي، إلا بعد سنة وسبعة أشهر بعد إلحاح شديد واضراب عن الطعام والعلاج لمدة ٩ أيام فسمحوا لي بالاتصال كبقية الاسرى والمعتقلين وهذا نوع مؤلم وموجع أن يتصل الجميع بأهاليهم وأنا لا.

ولا استطيع أن أذكر كل ما حدث في هذه السطور الموجزة لكن أنا على يقين ثابت أن ما حدث للأسرى والمعتقلين من تجاوزات وتعذيب وحشي، لن يذهب هدر ولا يمكن أن يسقط بالتقادم كما أن عدالة الله ستقتص منهم عاجلاً أم آجلاً، فلا بد للانصاف الإلهي أن يطال منهم وسيكون ذلك بأيدينا، كما قال الله تعالى

{قل هل تربصوا بنا إلا أحدى الحسنين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون} صدق الله العظيم.

وجدير بالذكر هنا بأن وضعنا تغير إلى الأفضل وذلك قبل زيارة الفريق اليمني الذي زارنا إلى السجن لمعرفة أحوالنا والتأكد من كشوفات الأسرى والمعتقلين برئاسة الأخ المجاهد أبو حسين هلال - نائب رئيس لجنة الأسرى.. وبعد الزيارة أيضاً تغير الوضع إلى الأفضل أكثر، وبعد ٢٠ يوم من الزيارة غادرت الانفرادي إلى العنابر وقاموا بوضعي بين الأسرى وبقيت هناك حتى خروجي في ١٧/رمضان/١٤٤٤هـ.

الطوفان!!!

جمال القيز

واخيرا انكشف المستور وظهر الجيش المقهور الذي قيل انه جيش لا يقهر.. ساعات محدودة اوضحت ان التكتيك العسكري المتقن والاعمال المنظمة القتالية والارادة للمواجهة كفيلة بان تضع حدا للهيمنة الصهيونية..

رجال الله المجاهدون الاشداء توغلوا في سويعات قلائل في الاراضي المحتلة لمسافة امتدت اكثر من ٨٠ كيلومتر.. وسقطت مواقع بعضها عسكرية حصينة في ايادي الابطال ولم يعد للصهاينة من سلطة ومن تواجد..

وفي لحظات تم اسر اعداد كبيرة من العسكريين الصهاينة ومنهم رتب اعلى..

وبالفعل ان ما بعد ٧أكتوبر ليس كما قبله.. الابطال كتبوا صيغة قواعد الاشتباك الجديدة التي تكون فيها الغلبة للابطال وتكون السيطرة للرجال الاشداء والفدائيين الذي اتبعوا اساليب جديدة في التكتيك العسكري القتالي الذي اصاب العدو الصهيوني في مقتل واظهرت الصهاينة وهم في احلك موقف سوداوي ومخز.. ولاول مرة الصهاينة يصابون بهذه الانتكاسة بعد الهزيمة النكراء التي تلقوها في اكتوبر العام ١٩٧٣م..

وقد تبين ان الصهاينة اهون واضعف مما يبدون من ادعاءات منفوخة ومن عنجهية فارغة لا معنى لها..

بالطبع انها ساعات وايام عصيبة وانتكاسة مذلة وجدت تل ابيب نفسها وجها لوجه وبذلك بدأت هيبة الصهاينة تتلاشى وبدأ الحق العربي الفلسطيني يجد طريقه الى العلن لاسيما وان اجلاف الصهاينة سعوا مؤخرا الى الاساءة الى الحرم القدسي الشريف وكثرت تطاولات العلوج الصهاينة على مقدسات المسلمين في القدس الشريف حيث لم يضعوا اي اعتبار للحقوق الإسلامية.. وراحوا يتصرفون وكان لا احد يقدر عليهم حتى جاء طوفان القدس ليكتسح ما تبقى لهم من انتفاخ كاذب..

"طوفان القدس".. جاء رغم كل التضحيات ليعيد التوازن والمواقف الدولية التي استمالتها الدعاية الصهيونية وتمادى بني صهيون على ان تكون هي اساس المعادلة وغاب عنهم ان الايام تخفي الكثير وان المواقف قادمة على متغيرات ليس في ايدي الصهاينة كتابة تفاصيلها بل هناك قوى جديدة هي من سيكتب هذا التاريخ وهي من تضع اللبنات الاولى للمعادلة الجديدة.. معادلة التوازن التي لا غنى عن الالتزام بها طالما وجدت رجالا مؤمنين صادقين قادرين على توجيه ضرباتهم للعمق والاطراف بما يزلزل الموقف ويفرض التوازن على الجميع.

شخصيات اجتماعية لـ"٢٦سبتمبر":

التغييرات الجذرية.. التوجه الجاد لبناء الدولة

▪ سنكون عوناً للقيادة في هذه الخطوة المهمة لتصحيح مسار العمل الإداري

وضع قائد المسيرة عبدالملك بدر الدين الحوثي أمام الجميع مهام المرحلة المقبلة للدولة اليمنية القوية وذلك من خلال إعلانه خلال فعالية المولد النبوي الشريف، عن التغيير الجذري والبدء بالمرحلة الأولى بتشكيل حكومة وإصلاح القضاء، وتصحيح كافة السياسات وأساليب العمل في مؤسسات الدولة.

ولاقت دعوة قائد الثورة قبولاً ومباركة شعبية ورسمية، عبرت عنها تصريحات ومواقف القوى السياسية والشخصيات الاجتماعية.. وأكدوا أنهم سيكونون عوناً للقيادة في هذه الخطوة المهمة التي تنشد بناء الدولة اليمنية وتصحيح مسار العمل الإداري، والانتقال نحو العمل المؤسسي وتعزيز قدرات موظفي الدولة للارتقاء بالمهام والمسؤوليات.

" 26 سبتمبر" التقت عدداً من الشخصيات الاجتماعية بأمانة العاصمة، ورصدت انطباعاتهم حول دعوة السيد القائد للتغيير الجذري بمرحلته الأولى، والتفاف شعبنا اليمني وخروجه المشرف لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.. فإلى الحصيلة:

استطلاع | وليد الريمي

*** في البداية تحدث الأستاذ عبدالله الهادي مستشار وزارة الاوقاف والإرشاد وشؤون الحج والعمرة بالقول:**

** تأتي أهمية التغيير الجذري الذي أطلقه السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وبلدنا تمر بمرحلة حساسة من الأحداث والعدوان والحصار، وأولى مراحلها هي التغيير الجذري تشكيل حكومة كفاءات وكذلك تصحيح الاختلالات في البلد والسياسيات وأساليب العمل بما يحقق الهدف من خدمة الشعب.

وأضاف: أن دعوة قائد الثورة للتغيير الجذري جاء في ذكرى مولد خاتم أنبياء الله ورسله محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ليؤكد أهمية التمسك بنهج وسيرة نبينا، والتمسك بتعاليم القرآن الكريم، وربط كل ذلك بما تعيشه أمتنا العربية والإسلامية التي تمر بمرحلة حساسة وخطيرة للغاية وتشهد مخاضاً عسيراً في خضم الكثير من الأحداث الإقليمية والعالمية من حروب وفتن وصراعات.

وأكد الهادي أهمية الحفاظ على الأصالة والهوية الإيمانية وما يعنيه الانتماء للإسلام في التزاماتنا العملية والسلوكية ونهضتنا الحضارية وفي موقفنا من أعداء الرسالة الإلهية وفي ترسيخ الولاء والاقتداء والتأسي برسول الله، وهذا ما يحرص عليه السيد/ عبدالملك بن بدر الدين الحوثي يحفظه الله في جل خطابته لأنه قرين القرآن فهو يعرف خطورة العدو وأهدافه وسياساته لذا يعمل دائماً على توعيتنا وتبصيرنا من اجل إن لا نقع في شباك العدو..

رحمة للعالمين

***وتحدث الأستاذ: فيصل الشرفي بالقول:**

** التغيرات الجذرية التي أطلقها السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ستحدث نقلة نوعية في معيشة المواطن من خلال حكومة كفاءات قوية قادرة على محاربة الفساد وإصلاح مؤسسات الدولة وبما يلبي تطلعات الشعب العظيم الذي سطر أعظم البطولات وتأتي التغيرات الجذرية ونحن نعيش ذكرى المولد النبوي الشريف الذي هو رحمة للعالمين مصداقاً لقوله عز وجل "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين".. المتأمل بين حالة البشرية قبل بعثته عليه الصلاة والسلام وبعدها يجد البون شاسعاً لمعرفة عظمة النقلة الكبيرة التي عاشتها البشرية ببركة ورحمة هذا النبي الكريم محمد صلى الله وعليه وآله وسلم خلال تلك الفترة الفاصلة والحاسمة بين عروجه إلى السماء وبين بعثته عليه الصلاة والسلام في تلك الفترة غاب الدين عن مسرح الحياة وتلاشت القيم والأخلاق الفاضلة في أجواء عمت فيها الفوضى ربوع العالم وساد الانحلال والفجور بين البشر في فترة كانت مشحونة بالحروب والصراعات بين حضارتي الفرس والروم وكان الإنسان في خضم هذه الجاهلية كغصن ذابل تتقاذفه عواصف الرياح في صحراء قاحلة ..عديم الكرامة مسلوب الإرادة مكبل الحرية إما في الجانب الاجتماعي حيث العصبية القبلية تتحكم في شؤون حياته ومعاملاتهم كأنهم قطعان من السوائم.

وعند ولادته صلى الله عليه واله وسلم أشرق نور أضاء قصور الشام وفي حينها وقعت الكثير من الإحداث منها ارتج إيوان كسرى وخمدت نار فارس وغيرها من الإحداث.

جاء النبي صلى الله وعليه واله وسلم بدين الأخلاق السمحة ولخص كل أهداف دعوته في جملة واحدة بقوله علية الصلاة والسلام" بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" أخيرا لابد ان نرتقي علمياً وسلوكيا وان نقتدي برسولنا عليه الصلاة والسلام قولا وعملاً وسلوكا ونطبق منهجه القويم في حياة مجتمعنا لنسعد في حياتنا.

مولد النور

*** وتحدث الأستاذ علي إسحاق عن التغييرات الجذرية:**

** ان الشعب فوض القائد في كل المراحل القادمة والإصلاحات الشاملة لينتقل الشعب اليمني نقلة بما تليق بمستوى تضحياته وصموده في وجه العدوان والحصار وشعبنا يحتفل ويحيي مناسبة مولد خير الخلق محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم عليه الصلاة والسلام هو خاتم الأنبياء والمرسلين ونحن نحتفي بمولده الشريف نتذكر قول المولى العلي القدير "فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون".

واضاف: أنه من الاهمية أن تطلق هذه التغييرات في ذكرى المولد النبوي الشريف، لتجسيد منهج وتعاليم الاسلام وجهاد الرسول الكريم صلوات الله عليه وآله لسيرته لرفع شأن الأمة عالياً ونقلها إلى نور الإسلام الوضاء.

عشق أهل اليمن

***وتحدث الأستاذ عبدالله غدر بالقول:**

** نبارك رؤية وعمل السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي البناء الصحيح الذي يجمع اليمنيين الذي سيكون التغيير على القران وهو الأساس الذي يعتمد عليه في مسار التغيير الجذري والتمسك بالشراكة الوطنية بما يخدم الشعب تأتي عملية التغيير الجذري وشعبنا يحتفل بمناسبة ذكرى مولد النبوي الشريف ويجدد العهد بين الشعب اليمني وبين رسول الله لتكون علاقة متينة من قبل ميلاده المبارك ما يقارب من ثلاثمائة عام بتوجيهات مباركة من الملك "تبع" لقومه عندما هاجروا إلى يثرب وعاشوا فيها وانتظروا قدوم خاتم الأنبياء فإذا هم أول المناصرين له.. فاليمنيون أنصار الله ورسوله منذ القدم وما زالوا أنصار الله جيلاً بعد جيل حتى قيام الساعة فالله عز وجل وصف الأرض اليمنية بالبلد الطيب في قوله عز وجل "بلدة طيبة ورب غفور"تزداد يوماً اثر يوم بهجة وسرورا وتكتسي بلونها الأخضر لتكتمل في شهر ربيع الأول ربيع المصطفى المختار بتلك الصور الجمالية الرائعة المعبرة عن الحب والولاء لرسولها الأعظم عليه الصلاة والسلام.. لذا حقاً علينا جميعاً أن نكون مناصرين لله ولرسوله رغم غائلة العدوان والحاقدين حتى يرث الله الأرض ومن عليها، ونكون من أنصار الله وأنصار رسوله ولينصرن الله من ينصره.

أحيت بفعالية خطابية ذكرى المولد النبوي..

جامعة الحكمة تكرم الفائزين في الأنشطة الطلابية

كرمت جامعة الحكمة أوائل طلابها كذلك الفائزين بالأنشطة الطلابية للعام الماضي، في فعالية خطابية احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الفعالية أكد نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي شرف الدين أن الاحتفال بهذه المناسبة تعظيم لشعيرة من شعائر الإسلام التي يتوجب على كافة المسلمين إحيائها وتعظيمها كونها ترتبط بسيد الخلق والمرسلين..

مشيراً إلى أن الله تعالى اصطفى النبي الكريم، وقدم العهد والميثاق على الرسل جميعاً بأن يؤمنوا به وينصروه ويشهدوا به حتى صار مقامه الكريم عظيما عند الله ومنزلته عالية وأثنى عليه وملائكته .

وتطرق نائب وزير التعليم العالي إلى المراحل التاريخية قبل وبعد ولادته -صلى الله عليه وسلم- وتحرك اليهود قبل مولده للسكن بالمدينة المنورة، وتشكيل طوق عليها، ليحاربوا دعوته، وتضحيات اليمنيين الأوائل من الأوس والخزرج في الوقوف معه ونصرته ومبايعته، حتى استشهاد أول أسرة يمنية مسلمة في الإسلام.

ولفت نائب الوزير إلى مخططات اليهود وأذنابهم في المنطقة وسعيهم لطمس معالم التاريخ الإسلامي وفصل الأمة عن رسولها ومنهجه وسيرته العطرة وأن لا يكون لها الرمز والقدوة وتوجيهها للارتباط برموز أخرى .

من جانبه أشار نائب رئيس جامعة الحكمة الدكتور ماجد القطوي إلى مواقف وصفات ومناقب وأخلاق النبي الكريم وتربيته لآل بيته وأصحابه والدعوة للتمسك بسيرته ومبادئه وقيمه.

وأكد أهمية المناسبة لاستذكار سيرة الرسول العطرة وحياته والذي بعثه الله ليتمم مكارم الأخلاق ويعلم الناس ويزكيهم ويرشدهم إلى طريق الحق والفلاح في الدنيا والآخرة .

فيما أشار مدير الأنشطة بالجامعة عبد الرحمن هائل إلى أهمية الاحتفاء بالمولد النبوي وجعله محطة لتجديد الولاء والمحبة لله ورسوله والارتباط الوثيق بالقرآن الكريم والسيرة النبوية الصحيحة، موضحاً أن الجامعة تدشن على هامش الفعالية الأنشطة الطلابية في جميع المجالات بكافة الكليات تحت شعار تعزيز الهوية الإيمانية وضمن مشاريع الرؤية الوطنية.

تخللت الفعالية التي حضرها عميد مركز التطوير وضمان الجودة بالجامعة الدكتور هلال القباطي وعمداء الكليات، قصيدة شعرية، وفقرات إنشادية وتكريم أوائل قسم الطب البشري، والفائزين بالأنشطة الطلابية على مستوى الجامعات اليمنية.

خلال اختتام أعمال المؤتمر العلمي الثاني لصحة الأم والطفل بالحديدة

المشاركون يؤكدون ضرورة الاهتمام بقضايا الصحة الإنجابية وتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية

الحديدة - على الشرعبى

أوصى المشاركون في أعمال المؤتمر العلمي الثاني لصحة الأم والطفل، والذي نظمه مستشفى الأمل العربي بالتعاون مع سماء السعيدة للمؤتمرات والمعارض تحت شعار " معا نحو تجويد الخدمات الطبية للأم والطفل"، بضرورة الاهتمام بقضايا الصحة الإنجابية وتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية للمرأة مع التركيز على مرحلة الحمل والحرص على ان تكون جميع الولادات تحت إشراف كادر طبي مؤهل .

كما دعا المشاركون ضمن توصيات المؤتمر إلى اعتماد برامج تدريبية لبناء وتحسين قدرات العاملين في مجال صحة الأم والوليد، والاهتمام بالجانب البحثي في مجال العلوم الطبية من قبل المؤسسات الطبية، بالإضافة إلى دعوة وتشجيع أصحاب رؤوس الأموال إلى الاستثمار في انشاء وتوسيع المؤسسات الصحية بما يخدم صحة الأم والطفل .

وطالبت التوصيات بأهمية تحسين الممارسات الصحية لدى العاملين في مجال الأمومة والطفولة، وتجهيز المرافق الصحية العامة والخاصة بالوسائل والأجهزة التشخيصية والعلاجية الحديثة، وتعزيز صحة المواليد من خلال البدء بالرضاعة الطبيعية مباشرة بعد الولادة والتعامل بمهنية واحترافية ضمن الفريق الواحد مع الإمراض التي تصيب فئة الأطفال أقل من خمسة أعوام مثل الاسهالات والحميات وتطبيق البروتوكولات العلاجية المناسبة للتقليل من المضاعفات ونسب الوفيات، كما خرجت التوصيات بضرورة عقد وإقامة هذا المؤتمر العلمي سنويا بهدف تمكين المرأة صحيا للنهوض بدورها المحوري في بناء الأسرة وصولا إلى مجتمع صحي سليم ومعافى .

وفي المؤتمر العلمي الثاني لصحة الأم والطفل الذي استمر لمده يومين بمشاركة ٢٥٠ خبيرا وطبيبا وأخصائيا واستشاريا من مختلف المحافظات اليمنية في الطب الإنجابي والنساء والتوليد وطب الأطفال تم استعراض ٩ أوراق بحثية الورقة الأولى للدكتور محمد عبدالكريم العلفي استشاري أمراض القلب والقسطرة القلبية وتداخلاتها حول التغييرات الجسدية التي تحدث للقلب خلال فترة الحمل وطرق تعزيز صحة القلب.

في حين تحدثت ورقة الدكتور حامد احمد العسلي استشاري الطب الباطني، حول اضطراب الغدة الدرقية أثناء الحمل، أما الدكتورة حنان بالبيد استشاري أول أمراض النساء والتوليد فقامت باستعراض حالة امرأة حامل مع ألم في البطن، واستعرض الدكتور معين أيوب الدبعي طبيب الاستجابة السريعة والترصد خطة معالجة حمى الضنك، كما قدم الدكتور فؤاد مشهور ماجستير في طب الأطفال ورقة بحثية حول فوائد الرضاعة الطبيعية وأثرها على سوء التغذية، واستعرضت الأستاذ دكتور مريم همام أستاذ علم الأمراض جامعة حضرموت حالة أورام الخلايا الاستيرولدية في المبيض، أما الدكتور عبد الرزاق الحيدري استشاري أنظمة الجودة وتطوير الأعمال الصحية فقد تحدث حول استخدام الجودة الشاملة لإدارة الأنظمة الصحية بغرض تحسين الوضع الصحي للام والطفل، وتحدث الدكتور ردمان النهاري استشاري أمراض وجراحة العظام جامعة الحديدة حول اضطرابات النمو العظمية الشائعة في طب الأطفال.. أما الدكتور محمد عامر استشاري الطب الباطني فقد تحدث حول علاج الملاريا أثناء الحمل وتحدثت الدكتورة عايدة الرعدي استشاري الطب الباطني حول الدائرة المغلقة بين الأم والطفل .

وعقب قراءة توصيات المؤتمر تم تكريم الدكاترة والاستشاريين المحاضرين وعدد من الدكاترة والمساهمين في دعم وانجاح المؤتمر..

هذا وكان قد حضر افتتاح المؤتمر محافظ المحافظة محمد عياش قحيم، ووكيل اول المحافظة الأستاذ احمد البشرى، فيما حضر اختتام المؤتمر نائب مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور علي حزام ورئيس هيئة مستشفى الثورة العام بالحديدة الدكتور خالد سهيل والمدير الإقليمي لمجموعة هائل سعيد أنعم مروان عبدالدائم.

" الدعوة للاتجاه نحو تجهيز المرافق الصحية العامة والخاصة بالوسائل والأجهزة التشخيصية والعلاجية الحديثة

Employment Vacancy
CARE International in Yemen

care

The NGO FSAC Co-Chair Advisor supports the Food Security and Agriculture Cluster (FSAC) Coordination, working closely with the Cluster Coordinator to facilitate the NGO's engagement. Sharing leadership strengthens the FSAC but keeps the core responsibilities and accountability of the designated in-country Cluster Lead Agencies (CLAs), FAO, and WFP, including the Provider of Last Resort.

The position: FOOD SECURITY & AGRICULTURE ADVISOR (NGO CO-CHAIR)
Location: Sana'a

Responsibilities:

- Cluster Governance and Administration
- Liaison and Facilitation
- Advocacy and Resource Mobilization
- Planning and Fostering Accountability

Qualifications:

- Bachelor's university degree in political sciences, agricultural economics, development economics, rural sociology, food security, nutrition, sustainable agriculture (including livestock, forestry, and fisheries), or a related field.
- Excellent understanding of food security issues in emergencies and detailed knowledge of humanitarian principles, guidelines, and laws.
- Excellent management, coordination, capacity building, planning, and analytical skills.
- Seven years of relevant experience in technical cooperation-related activities, policy advice and analysis relating to food and nutrition security, agriculture.
- Excellent representation skills, including developing strong interpersonal relationships to facilitate communication within the cluster.

Comply with all relevant CARE policies and procedures with respect to child protection, workplace environment, employee code of conduct and all other related subjects.

Application Procedure: Interested applicants should apply via link below by Oct10th ,2023

https://phg.tbe.taleo.net/phg02/ats/careers/v2/viewRequisition?org=CAREUSA&cws=52&rid=6761

Please do not apply unless you meet minimum application requirements, otherwise you will not be considered. Only short-listed candidates will be contacted.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

تعازينا آل الفقيه

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بأحر التعازي وعظيم المواساة إلى الزميل الأستاذ:

احمد محمد الفقيه

وذلك بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى نجله/

محمد احمد محمد الفقيه

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

الاسيفون: قيادة ومنتسبو دائرة التوجيه المعنوي وصحيفتي "٢٦سبتمبر" و"اليمن"

في لقائه بالهيئة الإدارية لجمعية بلاد الطعام التعاونية..

المداني يشدد على ضرورة الاهتمام بموروث العمليات الزراعية التقليدية وتطويرها بما يتناسب مع التقنيات الحديثة

ريمة: يحيى الربيعي

التقى المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان التنموية المهندس محمد حسن المداني برئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية بلاد الطعام التعاونية الزراعية لمنتجي الحبوب.

وفي اللقاء الذي عقد برعاية مدير عام المديرية، أحمد الحمامي، وأعضاء السلطة المحلية والاشرافية والمجلس المحلي والمكاتب التنفيذية بالمديرية وأعضاء الهيئة الإدارية وفرسان التنمية وعدد من المزارعين، حث المهندس المداني على أهمية العمل على خلق التوازن البيئي في التربة الزراعية كخطوة في مسار التخلص من المدخلات الكيماوية (مبيدات وأسمدة وبذور معالجة)، نظرا لخطورة ما تتسبب به من أضرار على النبات والإنسان والثروة الحيوانية.

ولفت إلى ضرورة البدء في رسم مسارات تقليل الاعتماد على المدخلات الخارجية تدريجيا حتى نكتفي ذاتيا، وليكن ذلك بالعمل على تدوين وتطوير ما تبقى من خبرات الآباء في التسميد البلدي والمعالجات الطبيعية للأمراض والآفات الزراعية، بدءا من انتظام أوقات حراثة الأرض، وقلب التربة من أجل تعقيمها والقضاء على الكثير من الآفات والحشرات الضارة بتعريضها لأشعة الشمس، مشيرا إلى أن تفعيل التناوب في زراعة المحاصيل يعد من أهم طرق خلق عملية التوازن البيئي بين الحشرات الضارة والمفيدة.

وقال: "قبل 50-40 سنة كان كل ما نأكل طبيعي وصحي، وكانت الثروة الحيوانية في تكافؤ مع الإنتاج الزراعي، كلما زاد الإنتاج الزراعي تزيد الثروة الحيوانية، وكان النبات والإنسان والحيوان في سلامة من الآفات والأمراض، والنحل لا تموت ولا تصاب بالأمراض كما يحدث لها الآن إلا أن تواطؤ الحكومات المتعاقبة خلال تلك العقود من الزمن، هو ما ساعد على خلق بيئة الاتكالية، وساهم بشكل كبير في تدمير البنية التحتية للأصول الزراعية اليمنية وأهمها البذور".

لافتا إلى ضرورة عودة المزارع اليمني إلى ما كان عليه الآباء والأجداد من مهارة في انتخاب البذور السليمة والصحيحة من حصاد مزارعهم، منوها بأهمية البدء في الخطوات الأولية في مشروع تسمين الثروة الحيوانية بالأعلاف والغذاء البلدي من خلال تطوير الأساليب التقليدية بما يتناسب معها من التقنيات الحديثة.

وشدد المداني على وجوب تعقيم الذبل البلدي، وعدم استخدامه مباشرة من تحت الحيوان إلى الأرض، مشيرا إلى أن عملية التعقيم تتم بخطوات بسيطة، وتبدأ بعمل طبقة من ذبل وطبقة من تراب، ثم تخميرها لمدة تتراوح ما بين 6-5 أشهر، مع إضافة كمية من الماء بين فترة وأخرى.

مؤكدا أن عملية التخمير التي تتم داخل مدفن تحت الأرض، ومن ثم اخراج الذبل المخمر وتعريضه لأشعة الشمس لفترة معينة، هي الطريقة المثلى للإبقاء على المركبات السليمة والمفيدة للتربة، والقضاء على كل الميكروبات.

وقال "بالحفاظ على الأصول الوراثية الموجودة سواء أصول نباتية من بذور أو أصول جينات الحيوانات ستختفي كل الآفات والأمراض، ولن نكون بحاجة إلى أن نعالج باستخدام المبيدات والأسمدة الكيمياوية".

متابعا "لابد أن ننطلق متوكلين على الله، وما كانت النوايا خالصة لله، فلن نفشل. والأشياء البسيطة يمكن معالجتها بخطوات بسيطة".

وتساءل "لماذا، مثلا، لا نحشد للجمعية قيمة لاب توب وطابعة، وبعد فترة نحشد مرة ثانية لأثاث مكاتب وكراسي، ومرة ثالثة دواليب"؟

تفعيل التناوب في زراعة المحاصيل يعد من أهم طرق خلق عملية التوازن البيئي بين الحشرات الضارة والمفيدة

موجها "يا أخوتي: إذا كل مخزن من أبناء المديرية وضع من قيمة قاته مائة ريال يوميا في صندوق دعم العمل التكافلي والتعاوني بالمديرية، ومع افتراض أن عدد المخزنين في المديرية عشرين ألف مخزن فقط، بالتأكيد سيكون إجمالي ما سيتم حشده من أموال كفيل بتفعيل الجمعية ودعم مبادرات صحية وتعليمية وإنشاء بنك بذور".

وبيّن أن حشد ما مقداره ستين مليون ريال شهريا، بالتأكيد، سيمكننا من تأثيث الجمعية، وشراء حصاد المزارعين الذين ما زالوا يحتفظون بأصول البذور المحلية من كل شيء، والعمل على تنقيتها وغربلتها وتوزيعها على المزارعين الذين يشترون بذورهم من السوق، وصولا إلى غاية استكثار البذور المحلية وتحقيق الاكتفاء في غضون موسم أو موسمين بالكثير. كما يمكن شراء آلات زراعية من حراثات وحصادات في عهدة الجمعية لخدمة المزارعين، وبناء سوق مركزي للمديرية وتجهيزه بأحداث وسائل التخزين والتغليف والشحن".

وتابع "وجود هذا الصندوق في أيدي إدارة جمعية ناجحة سيخدم الجميع ويحرك أفكارهم في مختف الجوانب، لان المزارع ومربي الماشية والنحال والمجتمع عندما يلمسون خدمة الجمعية، ستشعرون اهمية الجمعية في

تحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول الثوم - الذي كنا نستورده بـ ١١ مليون دولار سنوياً - انعكس لصالح المزارع اليمني

كونها تخدم مصالحهم، ويحققون من خلالها نجاحات في زيادة الإنتاج وتحسين الجودة والتسويق المربح".

منوها بأن هذه هي الروحية الجهادية.. الروحية الطوعية.. روحية الإحسان.. روحية خدمة الناس، التي يحب على كل من أن يستشعر أهمية وجودها في ذاته، وأن يعمل على تفعيلها قولا وفعلا في أرض الواقع.

وتطرق في اللقاء إلى موضوع اللوائح والأنظمة الإدارية والمحاسبية والنظام المحاسبي التي من خلالها تقدر تورد وتصرف الأموال بشكل مسؤول ومنظم، لابد من نظام يمكن المدير التنفيذي ومدير المشاريع وبقية الهيئة الإدارية من أداء أعمالهم بمسؤولية.

مستدلا "قول سبحانه وتعالى "ولتكن منكم أمة"، توجيه صريح بأن العمل الناجح هو ذلك العمل الذي تقوم به أمة تعمل بشكل أفقي تكاملي متناسق منظم وموزع الأدوار وفق لوائح وأنظمة إدارية ومحاسبية دقيقة. ويطرح

موجها "لابد من تكاتف أعضاء الهيئة الادارية، أما إذا رئيس جمعية عمل لحاله، والمدير التنفيذي اتخذ له مسارا لوحده، فلن ينجح شيء، لأن أي عمل لن يظهر له أثر في الواقع في حال ما إذا كانت الإدارة مشتتة غير متناسقة ومتناغمة ومتكاملة وفاعلة بجميع اختصاصاتها".

موجها "قول سبحانه وتعالى "ولتكن منكم أمة"، توجيه صريح بأن العمل الناجح هو ذلك العمل الذي تقوم به أمة تعمل بشكل أفقي تكاملي متناسق منظم وموزع الأدوار وفق لوائح وأنظمة إدارية ومحاسبية دقيقة. ويطرح

الله في ذلك العمل البركة ويجعل له أثر واضح. كما أن في العمل التعاوني ضمانة أكيدة في الحصول على التوفيق والتأييد الإلهي".

وقال: "لا يجب أن نفكر بـ "الحجر الكبيرة"، وإنما علينا أن نبدأ بالصعود إلى القمة درجة درجة، ومن خلال تثبيت بناء مؤسسي سليم للجمعية وتنظيم العمل الميداني والإداري والمحاسبي والتدريب والتأهيل المستمر للكوادر، وتوفير التناغم ما بين الكوادر داخل الجمعية ومع كل الحلقات في سلاسل القيمة، بحيث كل واحد يقوم بمهام ومسؤوليات مخصصة، كما يجب تفعيل الرقابة والتفتيش وتقويم المسارات".

مؤكدا أن الجمعية التعاونية ليست مبنى نحضره بشكل يومي. العمل التعاوني مسؤوليات ميدانية يتم تحديدها في اجتماع دوري للهيئة الإدارية للجمعية يعقد، مثلا، كل أسبوع، كل اسبوعين، كل شهر، وتحدد ما هي المحاور التي يجب تناقش في هذا الاجتماع، وما يجب أن تحقق من مخرجات عملية.

مشيرا "لابد أن يكون هناك فارس تنموي في كل عزلة وفي كل قرية، والكل يكوّن شبكة مرتبطة وعمل طوعي، بحيث يعمل الفارس طوال الأسبوع من أجل أسرته، ويتبرع بيوم أو يومين للتطوع في تحفيز المجتمع والتحشيد لمبادرة بناء سد أو حفر بئر أو النكف لاستصلاح أرض بور أو يراقب سير أعمال تنفيذ مشروع ما، أو يبحث عن أساليب ووسائل لإنشاء أو تطوير مشاريع لاستغلال الفرص المتاحة".

مبيّنا "بفضل الله، إذا كان هناك تحسن أفضل في هذا الشهر والثاني، ما تمر سنة سنتين، إذا بالأعمال تسير على أرقى مستوى، وفي مختلف المجالات، في الزراعة.. في الصناعات الغذائية.. في التعليم.. في الصحة.. في الجانب الاستثماري، وبأت لها بصمات واضحة على أرض الواقع".

موجها بأن الجمعية هي المسؤول عن استقطاب كل التمويلات.. لدينا فاتورة استيراد قيمتها 5 مليارات دولار سنويا. وفي فاتورة استيراد البقوليات، تخيلوا أن قيمة فاتورة صنف واحد من الفاصوليا تفوق 35 مليون دولار سنويا.

وقال: "نفترض أن بلاد الطعام قررت هذا العام أن تتخصص في زراعة وإنتاج هذا الصنف من الفاصوليا. أكيد في البداية، ستكون هناك صعوبات. لكن الناس سيعملون في الإنتاج وتحسين الجودة، وأن واجهتهم مشاكل في التسويق. وهنا يأتي دور الجمعية والتاجر المحلي بالمديرية في رفض شراء المحصول الخارجي، وتفضيل المحلي. وبالإصرار ستحل المشكلة وستفرض معالجات وسيقتنع الجميع بالتغيير".

واستشهد "هذه التجربة، هي ما حصل بالفعل مع محصول الثوم، حين زرعه الناس في قاع البون صنعاء، وفي مناطق بلاد الروس وخولان وبني مطر بصنعاء، وحصلت لهم في البداية ضربة قاسية في موضوع التسويق، لكن مع الإصرار حصلت التسوية، وفي العام الماضي زرعت كميات أكبر وتحقق الاكتفاء بالذاتي من محصول الثوم الذي كنا نستورده بـ 11 مليون دولار؛ أي أن ما يقارب 6 مليارات ريال يمني عكست لصالح المزارع اليمني في تلك المناطق سنويا".

خلال اللقاء، ناقش الحاضرون ما طرح باستفاضة وموضوعية ارتقت به إلى مناص توصيات تم التوافق عليها من قبل الجميع وباركتها السلطة المحلية، وشدد الحاضرون على ضرورة الارتقاء بالعمل التعاوني ودوره في تحقيق النهضة التنموية المنشودة في المديرية.

مسؤول برنامج الارشاد الزراعي المجتمعي المهندس الشدادي لـ "سبتمبر 26 SEPTEMBER":

زيادة إنتاج وتحسين جودة محصول القطن يعتمد على تجاوب المزارعين مع الإرشادات والالتزام بالتعليمات

يعد محصول القطن من أهم المحاصيل النقدية في مختلف بلدان العالم، ومن ضمنها بلادنا، حيث يعتبر من المحاصيل الصناعية والاستراتيجية الهامة لبلادنا، فهو يشكل مادة خام لصناعة الألياف والمنسوجات في مصانع الغزل والنسيج. كما يساهم المحصول في توفير العملات الصعبة والإسهام في انتعاش الاقتصاد الوطني من خلال تصدير القطن إلى الخارج، بالإضافة أن زراعة القطن تسهم في تشغيل العديد من الفئات المختلفة من المزارعين والفئات المشاركة في حلقات سلسلة قيمة القطن وصناعاته التحويلية.

في هذا اللقاء الارشادي المقتطف مع مسؤول برنامج الارشاد الزراعي المجتمعي بمؤسسة بنيان التنموية المهندس مبارك مسعود الشدادي، والذي نود من خلاله تزويد الأخوة مزارعي القطن ببعض من التعليمات الارشادية المفيدة لزيادة وتحسين الإنتاج.

سبتمبر 26 SEPTEMBER خاص

في البداية، نود أن نطلع القارئ من خلالكم على العمليات الصحيحة لزراعة محصول القطن؟

اتباع التعليمات الزراعية السلمية لزراعة أي محصول زراعي بشكل عام، والقطن بشكل خاص امر مهم جدا لضمان الحصول على زيادة في إنتاج وتحسين الجودة، وهذا يعتمد على مدى تجاوب المزارعين مع الإرشادات والالتزام بالتعليمات.

ولزراعة القطن، تحرث الأرض حراثتين متعامدتين ثم التنعيم والتسوية للتربة، وتكون المسافة عادة بين الخطوط 15-10م في الزراعة اليدوية وعند تقسيم الأرض إلى مساطب وسواقي يجب عمل مشايات لتسهيل عملية مكافحة الحشرات والجني داخل الحقل.

وبعد جفاف الحقل الجفاف المناسب تتم الزراعة على الشريحة المقابلة لأشعة للشمس وتكون المسافة بين جورة وأخرى ٢٠ سم وموقع الجور في الثلث العلوي من البتن (الثلث العلوي من الخط) إذا كانت التربة غير مالحة.

وفي التربة ذات النسبة الكبيرة من الملوحة، يفضل عمل الجور تحت الثلث العلوي لغسل منطقة البذور من الأملاح ورفعها إلى أعلى الخطوط بالخاصية الشعرية وذلك لتأمين عملية الإنبات وحفظ البادرات في أول نموها من ضرر الاملاح. وتوضع في كل جورة 4 - 6 بذرات وعلى عمق 3-5 سم.

وماذا عن كمية البذور؟

يحتاج الهكتار الواحد إلى 20 كجم من البذور في الزراعة اليدوية، وإذا كانت الزراعة بواسطة المكائن فيحتاج الهكتار إلى حوالي 25كجم من البذور. وتروى الأرض بعد الذري بشكل خفيف.

ويسبق ذلك مرحلة تهيئة البذور، ويكون ذلك بإزالة الزغب الموجود على سطح البذور خاصة في حالة الزراعة بالبذارة حيث أن إزالة الزغب تساعد على انسياب البذور من أنابيب البذارة بسهولة وكذلك للتعجيل في إنباتها بعد الزراعة.

كيف تتم عملية إزالة هذا الزغب؟

يزال الزغب من البذور باستعمال الطرق التقليدية المتعارف عليها عند كبار المزارعين، أو البذور في حامض الكبريتيك لمدة 5-15 دقيقة بعد ذلك ترفع البذور من الحامض وتغسل بالماء. بعدها تغمر في محلول كربونات الصوديوم لمعادلة بقايا الحامض ثم تغسل البذور ثانية لإزالة الكربونات ثم تجفف وتصبح جاهزة للزراعة.

متى يكون الموعد الأنسب لزراعة القطن في اليمن؟

يُزرع القطن في اليمن خلال شهري يوليو وأغسطس كما يمكن أن تمتد زراعته الى نهاية سبتمبر ويتراوح طول الموسم من 120 -200 يوم.

ويبدأ الانبات بعد 10-7 أيام حسب دفء الجو وتظهر البادرات فوق سطح التربة. ويكتمل الإنبات بعد أسبوعين بعدها ترقع الجور الفاشلة ببذور من نفس الصنف المستعمل في الزراعة.

ويباشر بعملية خف النباتات عندما يتكون في النبات زوج أو زوجين من الأوراق الأساسية (ذات الفصوص) وتترك أحسن ثلاث نباتات في الجورة الواحدة وتروى الأرض مباشرة بعد هذه العملية لضمان تماسك التربة حول جذور النباتات الباقية.

ومتى يستحسن التسميد والتعشيب؟

القطن في مرحلة النمو الأولى مثل النباتات الأخرى يكون حساسا لنقص عنصري الفوسفور والنيتروجين بالرغم من أن الكمية التي يحتاجها النبات من عناصر التغذية من فترة الانبات حتى التبرعم تكون قليلة وتصل إلى ٪10-8 من مجموع ما حمله المحصول، وأكبر كمية يحملها القطن من العناصر المغذية تكون في مرحلة التزهير وحتى النضج الكامل.

ويعزق الحقل مرتين الأولى: عند الخف، والثانية: عند ابتداء التزهير ووضع الدفعة الثانية من سماد سلفات الأمونيوم، وتجري عملية التعشيب حسب الحاجة بحيث لا يسمح بنمو الادغال في الحقل. وتستمر حتى ظهور الازهار حيث ينبغي تجنب المرور بين النباتات خوفاً من تساقط الازهار وتكسر الأفرع الثمرية الغضة لتكاثر النباتات في هذه المرحلة.

كما يجب مراعاة الآتي أثناء مراحل النمو:

انتظام فترات الري وعدم التعطيش بأي حال وعدم الحرمان من أي رية للخطورة الشديدة على النباتات خاصة في فترتي التزهير والتلويز، بما ينعكس أثره بالسلب على المحصول وصفات الجودة.

يجب التأكيد على عدم إطالة الفترة بين الزراعة وربة المحاياة (التصويم) وذلك حتى لا تتجه النباتات بعد ذلك إلى النمو الخضري على حساب النمو الثمري.

عدم الري وقت اشتداد الحرارة في الظهيرة لأثره الضار على النباتات.

عدم المغالاة في الري سواء بتقصير فتراته أو زيادة كمياته (التغريق)، مع الحرص على ضبط الري في الفترة الأولى من حياة النبات وخلال شهري يوليو وأغسطس منعاً لتساقط البراعم واللوز الصغير.

ما هي رية المحاياة، وكيف تتم عملية الجني؟

تتم ريّة المحاياة بعد ثلاثة أسابيع من الزراعة، "ورية المحاياة من أهم الريات وتحدد الى درجة كبيرة عملية تأخر الجني عن موعد محدد قد يؤدي الى تغير وزن وجودة القطن لذا يراعى ان يتم ذلك عند تفتح 50% من الحقل وان يكون الجني على دفعات وتصل مرات الجني للقطن الى ثلاث جنيات بين كل جنية واخرى عشرة ايام وقد يصل انتاج الهكتار من القطن الزهر الى طن للهكتار في الظروف المثالية.

أخيرا. فيما يخص التخزين والتسويق، بماذا تنصحون؟

بعد الجني يجمع محصول القطن تمهيداً لنقله بعد أن تقوم محالج القطن بفصل ألياف القطن عن البذور، وتقوم بعض الآلات الأخرى بتنظيف الألياف حيث تقوم بفصل بقايا الغلاف الثمري وبقايا الأوراق وبقايا النبات الأخرى، ثم تمر بذور القطن داخل النشافات التي تقوم بتنشيف القطن، وعندئذ يمر القطن على آلة تسمّى حوامل الحلج التي من مهامها نزع نسالة القطن من البذور، ثم ينظف الشعر الناتج بوساطة آلات خاصة تسمى آلات تنظيف نسالة القطن.

ويتم تخزين محصول القطن في مقطورات، والتي تسمح بتخزينه دون أن يفقد ليونته أو جودته الأولية، وبعد ذلك تنقل نسالة القطن إلى آلة كبس البالات، والتي تعمل على حزم النسالة في بالات كبيرة يبلغ حجم الواحدة منها حجم الثلاجة المنزلية، وتستخدم أقمشة القنب (الخيش) في تغطية البالات ثم تحزم بعد ذلك بأحزمة حديدية.

رئيس المجلس المحلي بمديرية رداع لـ "سبتمبر 26 SEPTEMBER":

حل قضايا الثأر وتعزيز الأمن والسلم الاجتماعي اسهم في تحقيق التنمية

أكد رئيس المجلس المحلي في مديرية رداع بمحافظة البيضاء الاستاذ احمد محمد العكام، أنه جرى تنفيذ العديد من المشاريع التنموية في مختلف القطاعات بأكثر من مليونين و254 ألف دولار، بالإضافة إلى قرابة 600 ألف يورو خلال السنوات القليلة الماضية، مبينا أن هناك العديد من المشاريع بصدد التنفيذ بتمويل من السلطة المحلية.

وأشار العكام إلى أن حل قضايا الثأر وتعزيز الأمن والسلم الاجتماعي بين أبناء قبائل رداع أسهم في تنفيذ مختلف المشاريع التنموية.

وذكر العكام أن العناصر التكفيرية الإرهابية عملت على نشر الفوضى وتدمير مقومات الحياة أثناء تواجدها بالمديرية واعاقت جهود التنمية خلال الفترة الماضية.

لقاء: فهد عبدالعزيز

<حدثنا عن واقع الخدمات التنموية في مديرية رداع؟

<< خلال الأعوام السابقة عانت المديرية بشكل كبير من ضعف الخدمات التنموية الرئيسية للمواطنين في قطاع النظافة وغيرها في فترة تواجد العناصر التكفيرية الإرهابية من تنظيمي القاعدة وداعش ومن تلك المعاناة توقف وانتهاء دور مؤسسة المياه والصرف الصحي لمدة ثمانية أشهر نتيجة تواجد هذه العناصر لم تستطع السلطات المحلية تقديم شيء.

في الوقت الراهن، الحمدلله منذ تطهير المديرية من العناصر الإرهابية عملنا جاهدين لتنفيذ العديد من المشاريع واعادة الخدمات وتحسينها بالاضافه إلى ادراج عدد من المشاريع لتنفيذها خلال الفترة المقبلة.

< ما ابرز الاشكالات التي تواجهكم في المجال الخدمي التنموي؟

<< طبعا مديرية رداع مترامية الأطراف تحيط بها عدد من المديريات المجاورة " القرشية، ولد ربيع، الرياشية، صباح، الشرية" وغيرها، اصبحت رداع ملتقى لكل المديريات من حيث تقديم الخدمات المختلفة بما في ذلك سوق تجاري كبير لأبناء المديريات المختلفة، جعلنا نقدم الخدمات بصورة مضاعفة.

< ما الذي تم تنفيذه خلال الفترة الماضية؟

<< هناك العديد من المشاريع التي تم تنفيذها في مختلف المجالات البعض منها تم تنفيذها وأخرى بصدد التنفيذ، في مجال المياه والصرف الصحي لدينا مشروع حفر بئرين وتعميق 3 آبار، بالإضافة إلى مشروع تركيب منظومة للطاقة البديلة لعدد 5 آبار بتمويل من منظمة اليونيسيف بكلفة مليون و100 ألف دولار، وقد تم إرساء المناقصة على المقاول لتسليم الموقع وحاليا جاري التنفيذ.

أيضا هناك مشروع تصفية وإعادة تأهيل مناهل الصرف الصحي بشكل كامل مع الأحواض وتصفية الخط الناقل بحدود 13 كم داخل المدينة من جديد يتم تنفيذه بدعم وتمويل من منظمات المجتمع المدني بتكلفة 500 ألف دولار.

أما في مجال التعليم خلال الفترة من - 1444 1445هـ لدينا مشروع ترميم مدرسة بلقيس بتكلفة 337 ألف يورو بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع بناء 12 فصلا دراسيا مع المرفقات لمدرسة أبو الرجال بتكلفة 330 ألف يورو بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع بناء 6 فصول مع المرافق كاملة بتكلفة 230 ألف يورو بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية، بالإضافة لمشروع ترميم مدارس جيد ومعاذ بن جبل وزين العابدين في ريم وتأثيثها من الكراسي وغيرها بتكلفة 57 ألف دولار بتمويل من المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية.

< ماذا عن مشاريع النظافة والصحة بالمديرية؟

<< بالنسبة للمشاريع في قطاع النظافة والتحسين تم تزويد الصندوق بعدد 3 قلابات سيزو و 2 فرامات بمبلغ 90 ألف دولار بتمويل ذاتي، بالإضافة إلى صيانة 13 معدة بمبلغ 120 ألف دولار بتمويل من المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية.

أما في قطاع الطرقات تم تنفيذ مشروع شارع الكهرباء من قبل صندوق الأشغال العامة بتكلفة 120 ألف دولار، ورصف عدد من الشوارع بتمويل من السلطة المحلية بالمحافظة.

وهناك مشاريع جديدة سيتم تنفيذها خلال الفترة القادمة بتكلفة تقدر بين 300 - 400 مليون ريال بتمويل من السلطة المحلية.

وفي القطاع الصحي لدينا مشروع كبير جدا مركز الغسيل الكلوي بسعة 24 سريرا في مديرية رداع وبذل الأخ المحافظ الذي يسعى لإنجازه للتخفيف من معاناة المواطنين بمساهمة من رجال المال والأعمال أيضا المستشفى المركزي تم تجهيز غرف العمليات وترميم أقسام المستشفى بالكامل.

< أين تكمن احتياجات المواطن في الوقت الراهن؟

<< أبرز ما يعانيه المواطن هو خدمات المياه نتيجة شحتها وانعدامها بسبب استنزاف مياه الحوض المائي خلال الفترة الماضية واستهلاكها لري مزارع القات.

< هل لازالت مستمرة؟

<< سعينا خلال السنوات الماضية إلى ايجاد حلول ومعالجات لهذه الإشكالية وتم تحديد الحوض المائي بشكل كامل ومنع أي حفر عشوائي في الحوض، وهناك تحسن كبير في عمل مؤسسة المياه عن السابق.

< ما اسهامات العناصر التكفيرية في تردي الوضع الخدمي؟

<< تواجد العناصر الإرهابية في رداع كان لها انعكاسات سلبية وتدميرية لكافة مقومات الحياة، بنشر الفوضى وترويع المواطنين بالتقطع والقتل والإرهاب وعملت على تأجيج ظاهرة الثأر بين أبناء القبائل.

حيث اغتالت تلك العناصر الإرهابية مايقارب 126 شخصا خلال اربع سنوات من تواجدها، اعاقت تنفيذ مشاريع التنمية داخل المديرية.

ومن أهم منجزات ثورة 21 سبتمبر المباركة أنها عززت الأمن والاستقرار بالمديرية وبقية مديريات البيضاء عقب تطهيرها وتحريرها من العناصر الإرهابية وفق توجيهات من السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي انطلق أبناء رداع والبيضاء في تحرير مناطقهم بمساندة ودعم من تلك العناصر التي كانت رمزا للدمار وحياة البؤس والتخلف والفوضى، لتسقط كافة المشاريع التآمرية المرتبطة بالمخابرات الأجنبية بتحرير رداع وبقية المديريات.

< ما الذي تودعون أبناء مديرية رداع خلال الفترة المقبلة؟

<< نحن نبذل قصارى جهدنا لتنفيذ الخدمات التي تلبي احتياجات المواطن بدرجة أساسية في مجال المياه والصرف الصحي، والصحة والعمل على صيانة وتأهيل الطرقات والتوسع بشق وردم عدد من الطرق لاسيما في المناطق الوعرة.

< أين يكمن دوركم في تعزيز الأمن والسلم الاجتماعي بين أبناء القبائل؟

<< تعميق مبادئ التصالح والتسامح والاصطفاف المجتمعي سواء بين أبناء قبائل رداع والمحافظة بشكل عام عمل جوهري لتحقيق الخدمات التنموية، فلا تنمية دون الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

وفي هذا الخصوص تبذل السلطة المحلية بالمحافظة والمديرية كل الجهود لمعالجة القضايا البينية والخلافات القبلية والحمد لله تم حل المئات من قضايا الثأر بين أبناء القبائل التي كانت عملا ممنهجا يكرسه تحالف العدوان بهدف تفكيك النسيج المجتمعي لأبناء البيضاء.

و شكلت توجيهات قائد الثورة في حل قضايا الثأر خارطة طريق للمضي في تعزيز قيم المحبة والسلام والاخاء والترابط والتكافل بين أبناء قبائل البيضاء وكافة القبائل اليمنية ترجمة لأهداف ثورة 21 سبتمبر في انهاء ظاهرة الثأر والعمل على تعزيز وتماسك الجبهة الداخلية التي كانت من أهم عوامل الصمود والتصدي للعدوان.

< ما مدى الوعي القبلي بمخططات تحالف العدوان؟

<< رغم الظروف الراهنة التي يمر بها اليمن نتيجة العدوان والحصار ومحاولات استهداف الجبهة الداخلية أثبتت القبيلة اليمنية عنفوانها في الدفاع عن اليمن واسهمت بصورة رئيسية في كسر رهانات العدو، وتجلى ذلك في رفد الجبهات بالرجال وقوافل الغذاء، وتسامت عن الجراح فيما بينها وترك الخلافات والتفرغ لمواجهة عدو اليمن الحقيقي.

كانت ولا زالت ثورة 21 سبتمبر منطلقاً حقيقياً في التوجه الجاد لمعالجة وردم الخلافات المتوارثة بين أبناء البيضاء منذ عقود من الاقتتال، لتتجه في الوقت الراهن نحو تأسيس صلح عام والتفرغ للتنمية والدفاع عن اليمن.

< ما الذي تود قوله في نهاية هذا اللقاء؟

<< أدعو جميع أبناء الشعب اليمني إلى نبذ الفرقة والنعرات وتعزيز التلاحم والسباق للتحشيد ورفد الجبهات والوقوف إلى جانب أبطال الجيش في صد قوى العدوان وتفويت الفرصة على مشاريع التدمير والوصاية، والاسهام الفاعل في التنمية من خلال تنفيذ المبادرات المحلية في مختلف المشاريع.

بوح اليراع

عبدالسلام التويتي

في الذكرى الـ46 لاغتيال الرئيس الحمدي

منذ بدء امتهاني فن الكتابة قبل ما يزيد على 28 عامًا بأربعة أشهر بالتحديد، وأنا أتهيب الخوض في سيرة مؤسس نهضة اليمن السعيد فخامة الرئيس الشهيد «إبراهيم محمد الحمدي» خشية ألّا أفِّ ذكره العاطر ودمه الزكي الطاهر الحدّ الأدنى من التمجيد والثناء.

تهيؤ المجال لفتح ملف الاغتيال

أما اليوم وبعد مضي 46 سنةً على جرم إزهاق روحه الطاهرة وإراقة دمه الزكي ومعه شقيقه المقدم «عبدالله الحمدي» قائد قوات العمالقة بأيادي عناصر مأجورة مجبولة على الأنانية ارتهنت نفوسها المريضة وضمائرها الدائمة الانصراف عن الحق إلى نقيضه المتفننة في ابتداع الأساليب الخيانية لحساب نظام حكم رجعي نشأ -منذ أول طور من أطواره الجنينية- على أساس من العمالة للصهيوصليبية العالمية، فأغراها باغتياله بتلك الطريقة البشعة واللاإنسانية بعد أن اتخِذ قرار الاغتيال في أحد المحافل الماسونية حتى لا يبقى عائقًا يحول دون وقوع أهم جزء في منطقتنا العربية تحت الهيمنة الكاملة للدولة الصهيونية، فقد آن لكل يمني أن يطالب -بشكل علني- بفتح تحقيق قضائي حول ملابسات ذلك الجرم الاغتيالي العدواني المهول الذي قيّد -بسبب تحكم بعض من القتلة في رسم المعادلة بخلاف ما تقتضيه العدالة- ضدّ مجهول.

أفضلية تدويل القضية

وإذا كانت الظروف السياسية الحالية -جرّاء معاناة بعض المحافظات اليمنية من أوضاع احتلالية- غير مثالية للتعاطي مع هذه القضية الشديدة الحساسية بموضوعية ومسؤولية، فربما أطلت علينا السنة أو السنون الآتية بظروف مواتية لرفع ما ينبغي رفعه من دعاوى قضائية وفتح ملفات القضية ذات الأبعاد الوطنية أمام المحاكم الدولية بمنتهى الشفافية حتى تباشر مهامها في فتح تحقيقات موسعة وشاملة من شأنها تحديد الأطراف -أشخاصًا كانت أو أنظمة- التي تورطت في التخطيط والتنسيق لتنفيذ تلك الجريمة المخجلة، ومن ثم صياغة التوصيات اللازمة لتقديمها للعدالة بصورة عاجلة، حتى تنال عقوبتها العادلة.

تبييت نية اغتيال حاضر ومستقبل اليمن

كل ما لوحظ من تركيز الرئيس الشهيد «إبراهيم الحمدي» على إحداث نهضة تعليمية ونهضة زراعية ونهضة صناعية مصحوبة بإصلاحات جذرية لما كان متفشيًا في مؤسسات الدولة من اختلالاتٍ مالية وإدارية، بالإضافة إلى تهيئته مع أخيه «سالم ربيع علي» المناخات الملائمة لإقامة وحدة يمنية على أفضل ما يمكن من أسس متينة بسرعة قياسية، يؤكد -بالنظر إلى ما كان من اغتيال «الحمدي» في الـ11 من أكتوبر 1977 في «صنعاء» وما أعقبه من الإطاحة بـ«سالمين» في 22 يونيو 1978 ثم إعدامه في 26 يونيو 1978 في «عدن»- أنّ اغتيال تينك القامتين الوطنيتين «الحمدي وسالمين» اغتيال ممنهج ومزمن لحاضر ومستقبل ووحدة «يمن الحكمة و الإيمان»، حتى لا يعود إلى تبوئ المكانة التأريخية التي تبوأها في غابر الأزمان، وكي لا يستفيد من موقعه الاستراتيجي المسيطر على أهم ممر تجاري مائي عالمي كما سيطر قديمًا على طريق اللبان.

اغتيال فكرة تحرر حوض البحر الأحمر

بالرغم من أنّ وأد حلم اليمن المتمثل باغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي نفذ بأيادٍ يمنية تخلت عن آدميتها أمام إغراءات الدولار وبتمويل وإشراف من إحدى دول الجوار، فإنّ فكرة التصفية صهيوأمريكية 100%، نتيجة تأكد «أمريكا» أنّ طموح هذا الرئيس المفعم بالحسّ الوطني يتجاوز به حدود العمل الجاد على الاستقلال بالقرار السياسي اليمني إلى رسم استراتيجية لإنشاء تكتل أمني إقليمي من كافة الأقطار المطلة على البحر الأحمر والعربية منها على وجه الخصوص يضطلع بمهمة التصدي للتهديدات التي تفرضها بعض الأقطار التي كانت تتقمص -في بعض الأحيان- دور القراصنة واللصوص.

وقد أثار انعقاد المؤتمر التأسيسي لذلك التكتل المستفز يوم الأحد الموافق 20 مارس 1977م بدعوة من الرئيسين اليمنيين الشهيدين «الحمدي وسالمين» بمدينة «تعز» حفيظة «الولايات المتحدة الأمريكية»، فلم يلبث «البيت الأبيض» أن أصدر توجيهاته الفورية برسم خطة تكتيكية لاغتيال الرئيس «الحمدي» بصورة سريعة وذكية قبل أن يتحول منجزه الإقليمي الرائد إلى ظاهرة عالمية تحدّ من بلطجة الأساطيل العسكرية الأمريكية ومن تغوّل واشنطن المتزايد الذي يضمن لها الكثير من العوائد.

فرحم الله -تعالى- الرئيس الشهيد «إبراهيم الحمدي» الذي سيبقى ذكرى خالدةً في ذاكرة الأجيال مستعصية على كافة عوامل الزوال، كما ستبقى إنجازاته التنموية ووضعه أسسًا نوعية لمشاريع البنى التحتية شاهدًا حيًّا على حقبةٍ حافلةٍ بأروع مظاهر التطوير والتحديث والبناء.

(ولا نامت أعين الجبناء).

البروفيسور عبدالعزيز صالح بن حبتور.. قلم العلم والفكر

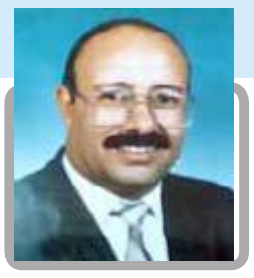

د. عبدالرحمن سلطان#

من الواضح تمام الوضوح أن دولة البروفيسور عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس حكومة الإنقاذ الوطني يتمتع بقدرات علمية وفكرية وثقافية واسعة النطاق ويتحلى بروح المبادئ والقيم والمثل الأصلية ويتبوأ مكانة وطنية وعربية ودولية عملاقة ويستأثر بحب واحترامٍ وتقدير السواد الأعظم من أبناء بلادنا اليمن وهذا ما يتجلى واضحا من خلال القيام باستشراف آفاق إصداراته الإبداعية الخلاقة المتمثلة بـ(الأعمال الفكرية الموثقة) والتي تحتوي على "30مجلداً كبيراً" وتنطوي على جميع الكتب والدراسات والمقالات والخطابات والمقابلات والمرئيات...الخ الصادرة طوال 35عاما أي من عام 1988م حتى اليوم 2023م.

ويأتي في مقدمة محتويات الأعمال الفكرية الموثقة وكنوزها الغالية كتاب الإدارة الإستراتيجية إدارة جديدة في عالم متغير الصادر عن دار المسيرة عمان - الأردن عام 2004م وكتاب الإدارة العامة المقارنة وكتاب مبادئ الإدارة العامة الصادران عن نفس الدار عام 2009م وكذا كتاب اليمن في مواجهة عاصفة الحزم المكون من مجلدين كبيرين، وقد تم إصدارهما باللغتين العربية والانجليزية، عبر مطابع دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة بصنعاء في عامي 2017م و2018م.

ومن الأهمية بمكان القول إن عملية القيام بترتيب وتنظيم وإخراج الأ عمال الفكرية الموثقة وإصدارها بحلتها الإبداعية والزاهية، جرت في ظروف بالغة الشدة والصعوبة، وتمت بجهود ذاتية ومحدودة، ومن المقرر القيام بطبعها ونشرها عبر الوسائل الورقية والالكترونية في المستقبل القريب حتى تكون في متناول الجميع في داخل بلادنا اليمن وخارجها إن شاء الله عز وجل.

أما بالنسبة للحديث حول جهود دولة البروفيسور عبدالعزيز صالح بن حبتور، وأدواره الوطنية والتاريخية المجيدة ذات العلاقة بقضية توليه رئاسة حكومة الإنقاذ الوطني، طوال سبعة أعوام متواصلة، أي مُنذ يوم 2أكتوبر 2016م وحتى الوقت الراهن 2023م، فيمكن القول بأن تلك الجهود والأدوار الخالدة، جرت في أصعب مرحلة من مراحل التاريخ اليمني المعاصر والحديث مرحلة تعرضت فيها بلادنا مُنذ يوم 26مارس 2015م وحتى اليوم، لأشد أنواع الحروب والدمار والحصار الخانق، من جانب دول التحالف السعودي - الإماراتي - الأمريكي - الغربي - الصهيوني المعادي.

ولكن على الرغم من حدوث ذلك كله فقد تمكنت حكومة الإنقاذ الوطني برئاسة دولة البروفيسور عبدالعزيز صالح بن حبتور من تجاوز تلك التحديات والمخاطر الجسام، واستطاعت بالتعاون مع القيادتين الثورية والسياسية أن تعمل بجد وصدق وإخلاص في مجال القيام بتحقيق الأهداف الإستراتيجية التالية:-

• الحفاظ على مؤسسات الدولة وهيئاتها وأجهزتها المختلفة وتأمين حمايتها من التصدع والانهيار في ظل تصاعد الحرب الشاملة على بلادنا من قبل القوى الإقليمية والدولية المعادية لها.

• بناء القوات المسلحة والأمن وقوات اللجان الشعبية وتجهيزها بطرق وطنية صحيحة وقوية والقيام بتزويدها بأحدث الأسلحة والمعدات العسكرية الراقية والمتقدمة ويأتي في مقدمتها الصواريخ البالستية والصواريخ المجنحة والطائرات المسيرة وغيرها من الأسلحة والمعدات الأخرى.

• تحقيق الصمود التاريخي المجيد في مواجهة القوى الداخلية والخارجية الغاشمة وإجهاض أهدافها ومشروعاتها الإجرامية الباغية وتحطيم صلفها وعنجهيتها البغيضة وإفشالها بصورة تامة وكاملة.

• ترسيخ دعائم الوحدة اليمنية الشاملة، ونشر الأمن والأمان والسلام في شتى أنحاء المحافظات الواقعة تحت سلطة المجلس السياسي الأعلى، وحكومة الإنقاذ الوطني.

• تحقيق قدراً كبيراً من برامج النهضة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والثقافية والعلمية. في بلادنا، وبحسب الموارد والإمكانات الوطنية المتاحة.

• شرح القضية اليمنية، على النطاق العالمي الواسع وتعريف المجتمع الدولي بحقيقة جرائم الحروب الوحشية وجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية التي طالت الشعب اليمني وأحالت حياته إلى جحيم لا يطاق وبددت مقومات وجوده وعزته وكرامته.

• تطوير آفاق العلاقات اليمنية المشتركة مع عدد من الدول العربية والإسلامية والأجنبية، ومع العديد من الوكالات والمنظمات الإقليمية والدولية لما فيه خدمة المصالح والأهداف الوطنية العليا.

وختاما يمكن القول إن دولة البروفيسور عبدالعزيز صالح بن حبتور يمثل بحق وحقيقة علماً شامخاً من أعلام العلم والفكر والمعرفة الواسعة وحصناً حصيناً من عمالقة الصمود في مواجهة القوى الإقليمية والدولية المعادية لبلادنا اليمن ورمزاً تأريخياً من رموز البناء والوحدة والنهضة الوطنية الشاملة ومنبراً مشرقاً من منابر الحق والعدل والسلام.

مفكر إسلامي وكاتب في الشؤون الإسلامية والدولية

القبائل والحكومة والتاريخ في اليمن .. بول دريش جامعة أكسفورد «١٢»

حروف مهاجرة

ترجمة: كاتبة يحيى السني- كندا

لعدة قرون تظهر العائلات الرئيسية وهي تنحدر من علي قاسم العنسي وتنقسم إلى خمسة بيوت وهي بيت الطويل وبيت عز الدين وبيت العنسي وبيت العكام وبيت الشرائع وهم متفرقون بين ذي محمد وذي الحسين، بيت الطويل وبيت العنسي يتركزان في ذي محمد ويوجد بيت عز الدين أكثر في الشرق حول خب وفي بني نوف مع وجود بعض الفروع في مرقب المرعشي وتقع معظم العكام أيضا في المرقاب وبعضها الآخر في وسط سفيان وستعمل وثيقة هجرة حديثة نسبياً تنتمي إلى آخر هذه الفروع على إظهار مكانة هذه العائلات بين القبائل هذه الوثيقة تقول:

بسم الله هذه أحكام الشورى لهجرة قضاة آل عكام وهم هجرة مكرمة محترمة محمية لأنفسها وقادرة على حماية الآخرين من جميع المهاجرين فمن أتى بيوتهم أو جال معهم أو سافر معهم أو آوى إليهم فهو آمن في أمان الله سبحانه وتعالى وفي أمن القائمين بهذه الهجرة وهذا فيمن خاف وعلى من خاف وعلى من قتل وخاف "لأولئك الذين قتلوا ولمن ارتكبوا عيباً ولمن عانوا عيباً وبالتالي يمكن للقاضي الذي يُمنح هذه المكانة أن يوفر ملجأ لرجال القبائل من رجال القبائل الآخرين ويُقال صراحةً أنه مُنح لهم هذه القدرة العامة على التدخل للتعارف عليها بين كل هؤلاء الذين جعلوهم هجره وفي الوقت نفسه فإنهم هم أنفسهم تحت حماية رجال القبائل وإذا تعرضوا للظلم تقع على عاتق رجال القبائل مسؤولية انتزاع التعويض من الجاني أو الانتقام إذا أصاب القاضي شيء صغير في حين أنه إذا ارتكب أحد جريمة في حقهم فعليه أن يدفع أحد عشر ضعفا وإذا أصابهم أمراً كبيراً وجب على الهجرة جميعاً أن يأخذوا كل ضامن بثأره هذه هي أحكام من هجرهم وماضيهم وذريتهم تاريخ هذه الوثيقة محرم 1321/أبريل 1903م وهكذا تكون الهجرة مفردة وهم أنفسهم محترمون إلى حد ما وقد تم استدعاؤهم إلى إعداد المستندات في النزاعات بين القبائل وفي تحديد الميراث وفي عقود الزواج وما إلى ذلك وحتى وقت قريب كان رجال القبائل أمين تقريباً ولا شك أن قصاصات المعرفة التي تمكن القاضي من جمعها كانت مثيرة للإعجاب وقد يتم استدعاء القاضي أيضاً للتحكيم في النزاعات بين رجال القبائل ولكن لم يكن هناك ضمان لذلك ولم يتم ذكر ذلك صراحة في أي من وثائق الهجرة المحلية التي لدي.

تم منح القضاة المهاجرين القدرة على اصطحاب الآخرين لضمان سلامتهم وتوفير الحماية لهم وفي الوقت نفسه لم يكونوا خاضعين للرسوم الجماعية التي كانت تفرض على القبيلة وكانوا محميين من قبل رجال القبيلة ومن الناحية القبلية كان وضعهم متميزاً بالتأكيد ومع ذلك لم يتم منحهم السلطة مثلما هو الحال مع الشيخ البارز الذي حصل على مكانة كبيرة ومدى قدرتهم على تطبيق الشريعة الإسلامية أو في الواقع أي شكل من أشكال العدالة لرجال القبائل من حولهم لا بد أن يعتمد إلى حد كبير على الشخصية والمكانة الاجتماعية والقدرة العلمية والمعرفة

قائمة الموقعين على وثيقة العكام تستحق الاهتمام وقد تكفل بالعقد ثلاثة وخمسون شيخاً منهم أربعة وعشرون سفيانياً وأحد عشر من ذي حسين وثمانية من ذي محمد وأربعة من العصيمات وثلاثة من كل من السالم والعمار وكان مقر العكيم في مرقب المرعشي وتقع هذه القرية في إقليم المرانيت وهي طائفة أو قبيلة تدعي انهم جزء من سفيان ولكنهم منفصلين عن بقية تلك القبيلة ويحيط بهم ذو محمد وذو الحسين ويمتد نمط مسؤولية الحفاظ على الهجرة بشكل غير منتظم إلى حد ما على الخريطة القبلية الموقعون الأربعة من العصيمات هم بالطبع من حاشد والآخرون من بكيل ولكن هناك قبائل بكيل مثل أرحب لا أبعد عن مرقب المرعشي من هؤلاء وليس لهم دخل في الكفالة لا يمكن للمرء إذن أن يقول إن قضاة آل عكام مرتبطون ببساطة بقبيلة واحدة أو بمجموعة من القبائل تحددها البنية القبلية وهذا ينطبق على عدد كبير من القضاة المهاجرين على الرغم من أنهم جزء لا يتجزأ من العالم القبلي إلا أن المهاجرين لديهم تاريخ ومنطق خاص بهم وكذلك الأمر بالنسبة للعائلات المتعلمة التي تتمتع بهذه المكانة على سبيل المثال انتشر آل العكام أنفسهم في مناطق بعيدة مثل ذمار حوالي 70 كيلومترًا جنوب صنعاء حيث جاء العديد من أعضائهم المشهورين

اوكلاهوما.. بين التعصب وحرية الاعلام

كلك نظر

احمد القردعي

قلت في مقال سابق صغير ان الاعلام الامريكي كذاب - راجع العدد السابق- وهو فعلا كذاب من غير حلفان.. نعم الاعلام الامريكي كذاب وهذه حقيقة لا ينكرها احد ولا يختلف حولها عاقلان.. قبل كم يوم بحثت عن أي مرجع يحكي عن كذب الاعلام الامريكي ووجدته بعد جهد ووقت انه مقال معنون "اوكلاهوما.. بين التعصب وحرية الاعلام" بقلم الدكتور احمد عبدالملك منشور في مجلة العربي الكويتية العدد 442 لشهر سبتمبر من عام 1995م وقد كتبه الدكتور احمد عبدالملك رداً على وسائل الاعلام الامريكية التي اتهمت العرب والمسلمين بالقيام بالتفجيرات التي حدثت في اوكلاهوما الامريكية حينذاك- اي قبل 28 عاماً.

ملاحظة: الدكتور أحمد عبدالملك هو أحد الكتاب العرب المتحررين في علوم الصحافة الورقية والاعلام المرئي والمسموع وكان عمله حينذاك للمستشار الاعلامي لمجلس التعاون الخليجي وقد مر على ذلك المقال الذي استقريه الآن ثمانية وعشرين عاما و16 يوما لكنه مازال يحتفظ بآنيته وحيويته كما انني لا اعرف هل الكاتب احمد عبدالملك مازال حي او قد مات!! اذا هو حي الله يحسن خاتمته- واذا قد مات الله يرحمه- عودة الى الموضوع: في مقدمة المقال 4 أسطر قال الكاتب "منذ اللحظات الاولى للانفجار يقصد به انفجار اوكلاهوما- وقد ادخل المسلمون والعرب الى قفص الاتهام دون مبرر وارتفعت درجة عداء المجتمع الامريكي الى حد إزهاق الارواح ففقدت امرأة عربية جنينها وتعرض مواطن آخر الى استجواب شرس ومعاملة قاسية.. هذه مقدمة مقال الدكتور احمد عبدالملك وفي بداية المقال قال: لعل هذه التغطية الاخبارية تذكرنا بحوادث أخرى حصلت في العالم وكانت وسائل الاعلام الامريكية سباقة الى سرعة "إلقاء اللوم" على جماعات معينة وبالتالي تأجيج الجماهير ضد المقصودين بالحوادث ومنها ما تعرض له المسلمون في امريكا إبان حادث احتلال السفارة الامريكية في طهران او حوادث خطف الطائرات او حتى محاولة قتل البابا يوحنا الثاني.

في السطور أعلاه عبارة سرعة إلقاء اللوم بين قوسين أي أن الكاتب يقصد ان وسائل الإعلام الأمريكية لم تتأن أو تتوخى الدقة والموضوعية والتقويس في عرف الصحافة تعني النفي أو التهكم وفي العمود الأول من المقال يواصل الكاتب نقد تلك التغطيات بقوله: "هذه التغطيات المتلهفة اعتماداً على السبق التجاري لمحطات التلفزيون الأمريكية تجاوزت حقوق الآخرين وسببت لهم مشاكل عدة لابد أن توصل إلى المحاكم "العادلة" في الولايات المتحدة.. العادلة بين قوسين يقصد بها الكاتب عكسية او تهكمية.. كما قال: "لابد لكل الكتاب العرب من المشاركة في دعم هذا الاتجاه وتأييد مطالب العرب والمسلمين الذين تعرضوا للأذى من جراء التغطية "الاتهامية" للعرب والمسلمين".. لكن ما يهمنا من النظرة الاكاديمية لحقيقة التغطية الاخبارية في بلاد متحضرة إعلاميا كالولايات المتحدة هو ان هذه التغطية اعتمدت على ممارسة خالفت النظرية الليبرالية في الاعلام وصبت جام غضبها على مجموعة معينة اعتماداً على "تماثل الحدث" وليس على الحقيقة وهذا موقف يحتاج الى دراسة مستفيضة من معاهد البحث الإعلامية في الولايات خصوصا.. وقد دلت دراسات سابقة على ان المجتمع الامريكي يعتمد على التلفزيون في تكوين آرائه بدءا من اختياره للطعام وصولا إلى اختياره للرئيس...

في عنوان جانبي تساءل الكاتب: "هل نضج الاعلام حقا"؟ الإجابة حسب وجهة نظري: بالتأكيد الاعلام الامريكي ناضج لكنه كذاب.. ويعرف بنفسه انه كذاب لكنه يصر على الكذب سبع مرات في الأسبوع ولم يرتقي الى الربط بين القول والفعل منذ تم اكتشاف القارتين الامريكتين عام 1492م وبعد 50عاما نضج الاعلام هناك مثل غيره من المجالات الاخرى في وقت قياسي.. أما نحن العرب وبعد مرور أكثر من 1400عام ما فيش معنا حاجة ناضجة في كل المجالات حتى عقولنا نحن العرب لم تنضج بعد.. لو فيه معنا عقول ناضجة ما كنا ومازلنا نقتل بعضنا البعض.. عودة إلى الموضوع الكاتب طرح السؤال وأجاب عليه وقال: "خبر تبلور النظرية في الاعلام ونضجها خصوصا في الولايات المتحدة واعتمادها على السوق الحرة ذلك مقرون بإتاحة الفرصة لجميع الأفراد في قول ما يعتقدوه صحيحا وعلى نحو متكافئ للجميع.

* يتبع العدد القادم

التآمر على اليمن السعيد

احمد عبدالله المؤيد

اليمن هي البلد السعيد منذ القدم، ويحق لكل يمني أن يفخر بهذا اللقب الذي لم يحظ به أي بلد من بلدان العالم، حيث توفرت له كل مقومات السعادة كامتلاك القرار والسيادة، والبناء الحضاري والثقافي واللحمة المجتمعية والعادات والتقاليد القبلية وبالاستفادة من تغيرات التضاريس والمناخ والموقع الجغرافي المميز مما جعله يُحكم السيطرة على أهم الممرات المائية بالإضافة إلى اكتشاف ثرواته الهائلة المتعددة، التي تجعل أفراد الشعب سعداء فعلاً.

في الزمن الماضي حاولت قوى الاستعمار العثماني والبريطاني نزع السعادة من هذا البلد، لكن جميع محاولاتهم بأت بالفشل الذريع ومؤخرا سعت قوى الاستعمار الأمريكي، بأدواتها الخليجية، نزع مقومات السعادة، وفرض الهيمنة، باتخاذ قرار تجويع الشعب ونهب ثرواته، وتفكيك اللحمة المجتمعية بتغذية الثارات وقطع الطرقات، ودعم الاقتتال القبلي وزرع النعرات الطائفية والحزبية والمناطقية وصولا إلى شن عدوان غاشم دام أكثر من ثمان سنوات و حصار اقتصادي خانق ذهب ضحيته الآلاف من النساء والأطفال والشيوخ المدنيين سعياً منهم للقضاء على اليمن السعيد في سعادته، بينما هم أنفقوا أموالا طائلة لكسب جزء بسيط من السعادة ففتحوا المراقص والملاهي وأباحوا الخمور لكنهم عجزوا عن الوصول إلى السعادة الحقيقية فما زالت عمليات الانتحار والجريمة متفشية في أمريكا ومعظم دول أوروبا.

تجسدت السعادة اليمنية في فرحة أبناء الشعب اليمني وابتهاجهم الذي كان في مقدمتهم الصف الأول من رجال الدولة وقيادات الجيش وجميع منتسبيه بخروجهم إلى ميدان السبعين للاستعراض العسكري المهيب والسعادة تغمرهم بانتصار ثورتهم ٢١ سبتمبر، بالإضافة إلى ذلك، تتوجت سعادتهم بخروج كافة أفراد الشعب اليمني إلى مختلف الساحات احتفاءً بمناسبة المولد النبوي الشريف في معظم محافظات اليمن السعيد مُبرهنين على أن السعادة هبة إلهية لليمن لن يستطيع أي جبروت على هذه الأرض انتزاعها.

فالسعادة لا تُشترى بالمال فلو كانت سلعة تُشترى بالمال لدفعت ثمنها دول الخليج وقدمتها للآلاف من جنود العدو الإسرائيلي لتخرجهم من مستشفيات الأمراض النفسية والعقلية بعد انكسارهم في حرب تموز 2006 م جنوب لبنان.

لو كانت السعادة تشترى بالمال لما سمعنا عن حالة انتحار واحدة في السويد وغيرها من دول أوروبا وأمريكا ولو كانت السعادة في الانحلال لما سمعنا بهيئة الترفيه و الملاهي والراقصات، وانتشار المخدرات والخمور والحشيش في دول الخليج سعيا منهم لتحقيق السعادة النفسية التي توفرت لليمن السعيد على الرغم من كل المعاناة والحصار والحروب الظالمة التي لا تخلو أسرة يمنية إلا وهي تعاني من فراق فلذات أكبادها الذين لولا تضحياتهم العظيمة لما كان اليمن السعيد.

استهداف خريجي حمص جريمة إرهابية

عفاف الشريف

في مجزرة إرهابية تم استهداف حفل تخرج ضباط الكلية الحربية في حمص نتج عنها سقوط العديد من الجرحى من الخريجين ومن أسرهم وكانت حصيلة هذه الفاجعة في مبنى الكلية الحربية حولي ثمانين شهيداً وعشرات الجرحى.

وقد ندد الأحرار والشرفاء من كافة أقطار العالم بهذه الجريمة بحق أبناء استهداف سوريا الصمود والمقاومة وأكد الجميع أنه لابد من تضامن عربي إسلامي عالمي مع سوريا التي كانت ولازالت عنواناً للصمود و الرقي والتقدم والتطور وخدمة الإنسانية في شتى المجالات .

ويأتي هذا التفجير في وقت تنشط فيه مثل هذه العمليات في أماكن متفرقة مثلما حدث في أنقرة وقد أعقب هذا التفجير الإجرامي اشتباكات انتشرت في مناطق الاحتلال الأمريكي شمال شرق سوريا بين الجماعات الكردية المسلحة الواقعة تحت الرعاية الأمريكية وبين العشائر العربية.

وكذلك تزامن هذا التفجير مع انتهاء زيارة الرئيس السوري بشار الأسد للصين والتي نتج عنها الإعلان عن الدور المترقب للصين في المصالحة السورية التركية و هذا سبب استفز أمريكا بلا شك مع تزامن نقاش عراقي أمريكي حول الوجود الأمريكي في العراق وبذلك تزايدت الأزمات على أمريكا.. إلى جانب ذلك لا يستبعد أن تكون للعدو الصهيوني اليد الطولى في هذه الجريمة مع أن الظاهر والمنفذ هو من أذنابه في الداخل السوري.

هذه الجريمة المروعة لم تحرك ضمير المجتمع الدولي مثلها مثل المجازر التي ارتكبها العدوان في اليمن على مدار ثمانية أعوام وأيضاً المجازر التي ارتكبها العدو الصهيوني على مدى عقود من الزمن وفي الوقت القريب تباكى وضج هذا المجتمع الدولي على فتاة إيرانية ماتت في ظروف واضحة لكنه لم يحرك ساكناً أمام ما حدث اليوم في سوريا من مجازر للإرهابيين وآخرها مجزرة الكلية الحربية.

سوريا الشموخ قد تآمر عليها الكثير نكاية وحقداً لأنها منبع المقاومة وحاضنة للحركات الفلسطينية التي واجهت المحتل في وقت تخلى أغلب حُكام العرب عن فلسطين بل ويسعى بعضهم اليوم للتطبيع مع الصهاينة مثل هذه الجرائم الإرهابية إن سُكت عنها ستتفاقم وتتكرر ولن تقف عند سوريا فحسب.

فالعدو يستهدف الدول العربية الإسلامية ومقدراتها إلى جانب مقدستها ولا يمكن السكوت إزاء هذه المخططات الدنيئة حيث والرد سيكون حاضراً من رجال المقاومة الشرفاء وسينكلون بكل الأعداء المتربصين وما قام به اليوم رجال المقاومة الفلسطينية الأحرار من عملية بطولية قضت مضاجع العدو الإسرائيلي والتي كان عنوانها طوفان الأقصى تعد إيذاناً ببداية تحركات جدية وفعلية ستوقف كل من تسول له نفسه المساس بالدين والعروبة بسوء وسيتحرك الأحرار المقاومون من كل مكان لقطع أيادي الشر وسيذيقون الأعداء البأس الشديد.

ومضات متناثرة

احمد الفقيه

يعتذر الزميل أحمد الفقيه عن الكتابة هنا العدد على أن يواصل الكتابة الأسبوع المقبل.

عبدالكريم الحجازي

المقاومة الفلسطينية تصنع النصر

حدث تاريخي واستثنائي صنعه المقاومون الأبطال في فلسطين وهم يخوضون عملية طوفان الأقصى التي دشنوا من خلالها مجرياتها على الميدان في مساحة واسعة من الأراضي المحتلة ميلاد فجر جديد في السابع من أكتوبر معلنين بذلك بداية النهاية للمحتل الصهيوني والقضاء أيضاً على مشاريع التطبيع التي هرول إليها بعض قادة الأنظمة العربية العميلة.

ومن خلال هذا الطوفان الجارف أعاد أبطال المقاومة المجد والعزة للأمة الإسلامية والعربية من خلال عملياتهم النوعية التي ألحقت بالعدو الصهيوني هزيمة ماحقة وأنهت خرافة "الجيش الذي لا يقهر".

بهذه الانتصارات النوعية غير المسبوقة.. استفاق العالم على مجريات لم يعهدها منذ 50عاماً حينما حقق الجيشان المصري والسوري انتصار السادس من أكتوبر بعبور خط بارليف في العام 1973م ليعد المرابطون في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس كتابة التاريخ العربي المقاوم بأحرف من نور.

وفي أحلك الظروف وأشدها على الإطلاق التي يعيشها المحاصرون في قطاع غزة استطاع المقاومون بعون الله وإيمانهم القوي وعزيمتهم القوية في تحقيق النصر على الكيان الصهيوني وتحققت انجازات نوعية كبرى في تصنيع الأسلحة المختلفة التي مثلت تطوراً ونجاحاً كبيراً للمقاومة في تغيير معادلة موازين القوى مع كيان العدو الصهيوني الغاصب.

وعلى وقع عملية طوفان الأقصى يعيش كيان العدو والمطبعين حالة من الارتباك بعد أن تلاشت الأحلام في توطيد علاقة المحتل بأنظمة العمالة العربية.

وبهذا العنفوان والقوة التي دكت معاقل العدو وتحصيناته الفولاذية تأكد للعالم اجمع بأن المقاومة باتت قوة لا تقهر ومقدمة عن ملياري مسلم في الدفاع عن ثالث الحرمين الشريفين.

الانتصار للأقصى في طوفان الأقصى

عقيد د. صريح صالح القاز

على مدى حوالي 80 عامًا من عمر الصراع الفلسطيني- الصهيوني لم يذق الكيان الصهيوني المؤقت ما يذوقه اليوم من مرارة الهزيمة على يد أبطال فصائل المقاومة الفلسطينية بقيادة حركتي حماس، والجهاد.

إنّ يوم 7 أكتوبر 2023م الذي وصفه رئيس الكيان المؤقت(نيتنياهو) باليوم الأسود يُشكل محطة فارقة في مسار هذا الصراع!

وما المشاهد المصورة التي أظهرت أبطال المقاومة وهم يهدمون جدار الفصل العنصري ويَعتلون أسطح مدرعات جيش الاحتلال وعرباته ويحرقون بعضها ويقصفون المستوطنات الصهيونية ويقتادون المجاميع من جنرالات وجنود الاحتلال أسرى؛ إلا دليل على عظمة المقاومة وتطورها في الحاضر والمستقبل.

فلا الجدار الخراساني الإلكتروني حمى مستوطنات الصهاينة في غلاف غزة من اقتحام المقاومة ولا قُبّبهم الحديدية دافعت عن تل أبيب ومستوطناتهم من صواريخها.

فأين هي أسطورة الجيش الذي لا يُقهر؟.

وأين هي الضربات الاستباقية، والوقائية؟.

وأين هو السلاح الذكي المتقدم؟. والتكنولوجيا العسكرية النوعية؟.

لقد تهاوت جميعها أمام إرادة الله وعزيمة رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

و في ضوء ما سبق؛ لم يستفد الصهاينة من تطبيع الماضي ولن يستفيدوا من التطبيع المنتظر؛ وسوف يظل الحل مرهونًا بنيل شعب فلسطين حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

المحافظات المحتلة.. تطورات وتداعيات

سلطات الإخوان بتعز تفشل في إغلاق 116 منشأة صرافة مخالفة وقوى العدوان تعتدي على مدير مجمع تربوي في تعز

تنامي الصراع المحتدم بين اطراف مرتزقة التحالف قاد مؤخراً الى تصعيد متبادل يقود الى تحويل المحافظات المحتلة الى ساحات صراع جديدة فيما يخدم اجندة القوى الاستعمارية بعد عدن وسقطرى وشبوة وتقاسمت السعودية والامارات السيطرة على حضرموت لكن الاخيرة فشلت من خلال مرتزقتها المجلس الانتقالي الذي حشد أنصاره الذين لا يتجاوزون المئات في تأكيد لعدم وجود حاضنة له في حضرموت ليتجه صوب جارتها الغيظة في محافظة المهرة في محاولة لتعويض الفشل الذي حققه في المكلا..

موجة غضب واحتجاجات شعبيه تشهدها مدن عدن والمكلا وعتق وعدد من المدن الواقعة تحت الاحتلال السعودي الاماراتي تنديداً بالانهيارات المتسارعة للأوضاع المعيشية والأمنية وفشل فصائل المرتزقة من ايجاد وتوفير أدنى سبل الاستقرار والعيش الكريم للمواطن القابع تحت سلطات الاحتلال وفيما يحاول الانتقالي الحصول على مشروعه الخاص على اطلال مشروع حكومة مرتزقة الرياض اللاشرعية التي تواجه اتهامات بالفساد والتسبب بمعاناة المواطنين وهي اتهامات لم تستثن قيادات مايسمى المجلس الانتقالي يأتي بعد احتدام الجدل والصراع السياسي فيما بين طرفي مرتزقة الإمارات والسعودية..

هذا وتشهد المناطق الواقعة تحت الاحتلال صراعات عبثية بين قوى العدوان ومرتزقتها في خطوة أصبحت مكشوفة لدى كافة اليمنيين الهدف منها نهب مقدرات الشعب اليمني وتدمير النسيج الاجتماعي في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة وما يحدث الآن في المحافظات المحتلة من صراع وفوضى لن يقتصر على منطقة معينة أو على فصيل أو مكون بمفرده ولكنها ستمتد هذه النتائج والانعكاسات الى كل مناطق ومحافظات الجمهورية لأنها تهدف إلى استقرار الاحتلال وتعميق تواجده وما يترتب عليها من صراعات داخلية بين فصائل المرتزقة في المحافظات المحتلة ستصل الى تقسيم مناطق السيطرة بين هذه القوى ليأتي فيما بعد مشروع اقلمة جديد بناءً على الوضع الميداني الذي خلقته دول العدوان والاحتلال ليأتي بعده لاحقاً نظام فيدرالي أو كنفدرالي ثم القيام بتقسيم اليمن الى دويلات متناحرة ومتصارعة.. فإلى حصيلة أهم الأحداث:

تعز

< فشلت حملات التفتيش التي نفذتها السلطات الإخوانية بتعز في اغلاق محلات الصرافة المخالفة في المدينة وريف المحافظة واكدت المصادر ان اجمالي المنشآت الصرافية في محافظة تعز الخاضعة لحكومة التحالف بلغت 177 منشأة على الاقل منها 116 منشأة صرافة تعمل بطريقة غير قانونية (غير مرخصة) فيما 61 منشأة فقط مرخصة.

< مصادر محلية أكدت اعتداء قوى التحالف على مدير مجمع سبأ التربوي في مديرية الصلو زاعمة أن مدير المدرسة طالب بعدم جلوس أفرادهم حول المدرسة وداخلها ومضايقة الطالبات وتم اعتقال مدير التربية في المديرية انور الشنب ومدير المدرسة منير راوح والشيخ معاذ حزام.

< نفذ ابناء مدينة تعز وقفة احتجاجية حاشدة تنديدا بتدهور قطاع الكهرباء في المدينة التي تقع تحت سيطرة قوى التحالف، ويأتي ذلك احتجاجًا على استمرار انقطاع الكهرباء الحكومية عن مدينة تعز منذ بداية الحرب، الامر الذي أدى إلى وقوع مأساة إنسانية لملايين السكان في المحافظة.

الحديدة

< وجه محافظ محافظة الحديدة التابع لحكومة صنعاء محمد عياش قحيم صفعة مدوية للتحالف بإعلانه صرف مرتبات الموظفين في مديريتي حيس والخوخة الواقعتين تحت سيطرة فصائل التحالف واعتبر مراقبون إعلان قحيم صفعة مدوية لقائد الفصائل الممولة من الإمارات طارق عفاش.

الضالع

< قتل مواطن برصاص أحد المسلحين في منطقة جحاف الواقعة تحت سيطرة فصائل التحالف بمحافظة الضالع وسط اليمن وذكرت مصادر محلية بالمنطقة أن المسلح أطلق النار على المواطن عبده محمد صالح البكري أثناء تواجده أمام منزله في منطقة بني سعيد بمديرية جحاف، وارداه قتيلا في الحال، وأن المسلح تمكن من الفرار إلى جهة مجهولة دون معرفة هويته.

لحج

< شهدت محافظة لحج احتجاجات غاضبة نفذها عشرات المزارعين تنديداً بحجز وتوقيف أراضيهم الخاصة، وقالت مصادر محلية ان العشرات من المزارعين في منطقة الهاجرية بطور الباحة نفذوا وقفة احتجاجية للتنديد بحكم قضائي يقضي بحجز وتوقيف أراضيهم الخاصة.

عدن

< انتشرت آليات ومدرعات عسكرية سعودية في شوارع مدينة عدن الخاضعة لسيطرة التحالف بصورة مفاجئة ردا على استفزازات الفصائل الممولة من الإمارات ونقلت مصادر مطلعة أن العشرات من العناصر المسلحة التابعة لفصائل "درع الوطن" التي انشأتها السعودية من الجماعات السلفية المتطرفة انتشرت على متن آليات ومدرعات عسكرية في منطقة خور مكسر بالإضافة إلى محيط مقر قيادة القوات السعودية بالبريقة، ردا على الاستفزازات الإماراتية.

< نفذت مجموعة من نقابات جامعات عدن لحج أبين شبوة، الثلاثاء، الوقفة الاحتجاجية الرابعة أمام بوابه قصر معاشيق في مدينة عدن، لمطالبة حكومة التحالف بحقوقهم المالية والأكاديمية.

< يخضع المجندون التابعون للتحالف لعمليات مساومة جديدة من قبل دول التحالف في حين كشف متحدث "المالية" عن شروط جديدة من قبل السعودية لصرف مرتبات المجندين، وجميع القطاعات المدنية، وأن عدم صرف مرتبات الفصائل المسلحة كان نتيجة الالتزام بالشروط التي وضعتها السعودية ضمن ترتيبات المنحة المقدمة للـ"حكومة" والتي تشمل صرف المرتبات عبر "البنوك المؤهلة".

< عاود الانتقالي إعلان مخاوفه من قوات "درع الوطن" التابعة للسعودية والتي يشرف عليها رئيس ما يسمى بـ"المجلس الرئاسي" رشاد العليمي ونشرت قيادات في الانتقالي تصاعد المخاوف داخل الانتقالي من سقوط عدن في يد قوات "درع الوطن".

< أفادت مصادر محلية في مدينة عدن، عن قيام مسلحين تابعين للمجلس الانتقالي باعتقال عدد من أصحاب المحلات التجارية وأن المسلحين أجبروا أصحاب محلات تجارية في منطقة المنصورة على اغلاق محلاتهم قبل أن يتم اقتيادهم إلى سجن الأمن السياسي وأن عملية سجن أصحاب المحلات التجارية، تمت بحجة دفع رسوم مزاولة المهن والتي لم يسبق أن سمع عنها أحد.

< انهت الحكومة التابعة للتحالف مهام 25 ملحقا عسكريا في 15 دولة عربية وأجنبية عقب استدعائهم دون صرف مستحقاتهم المالية.

أبين

< استهدف مسلحون مجهولون قائد القوات الخاصة الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي فضل باعش بسيارة مفخخة في محافظة أبين خلفت عددا من الجرحى وأن السيارة المفخخة انفجرت أثناء مرور موكب القيادي في الانتقالي الموالي للإمارات اثناء مروره في زنجبار وأدى الانفجار إلى تدمير واحتراق سيارته واصابة 5 من مرافقيه.

// الانتقالي يتبنى رسمياً عملية مداهمة غرف النوم في المكلا والنخبة تعلن انشقاقها

// القوات الأمريكية تنفذ عمليات تدريب مريبة على الحدود السعودية مع اليمن

// السعودية تنشر مدرعاتها في شوارع عدن رداً على الاستفزازات الإماراتية

// احتجاجات غاضبة للمزارعين في لحج تنديداً بحجز وتوقيف أراضيهم

// قتلى وجرحى بمواجهات مسلحة بين فصائل السعودية والإمارات بشبوة

// قوات أمنية تفرض جبايات على سائقي النقل الثقيل في حضرموت

// قتلى وجرحى في مواجهات مسلحة وسط المكلا تثير رعب الأهالي

// استحداثات كبيرة إماراتية في مناطق استراتيجية على سواحل جزيرة سقطرى

// استحداثات عسكرية اماراتية جديدة في جزيرة ميون

مأرب

< نشرت قبائل الدماشقة مسلحيها في المناطق الجنوبية المحيطة بحقول صافر النفطية في مديرية وادي عبيدة، الخاضعة لسيطرة فصائل "الإصلاح" وتواصل منع ناقلات النفط والغاز من المرور دخولًا أو خروجًا من شركة صافر، منذ قرابة أسبوعين، على خلفية "مطالب حقوقية" للقبائل، في ظل تصاعد التوترات في المنطقة بين القبائل والفصائل المسلحة التابعة لحزب الإصلاح.

شبوة

< تجددت الاشتباكات المسلحة بين قبيلتي المقارحة وآل النسي على خلفية أرض حدودية بين القبيلتين وكانت الاشتباكات المسلحة قد اندلعت في منطقة ظليمين حرشفان وصولا إلى مرخة ما أدى إلى قطع الطريق بين مدينة عتق مركز محافظة شبوة وبيحان.

< اندلعت اشتباكات عنيفة بين قيلتين على تخوم محافظتي شبوة ومأرب وأن المواجهات انفجرت بين مسلحي قبيلتي بالحارث في عسيلان شبوة، وآل بوطهيف مأرب بأطراف مديرية عسيلان المحاذية لمأرب بسبب ادعاء كل قبيلة امتلاكها أرض الفرشة.

< اندلعت اشتباكات مسلحة وسط مدينة عتق مركز محافظة شبوة شرقي اليمن وأفادت مصادر محلية أن الاشتباكات وقعت بين مسلحين قبليين بين آل حامد وآل طيوز آل سليمان دون تدخل السلطات المحلية وفصائل "دفاع شبوة" الممولة من الإمارات.

< اندلعت مواجهات مسلحة بين فصائل عسكرية تتبع السعودية من جهة والإمارات من جهة أخرى في محافظة شبوة، مصادر محلية أفادت أن المواجهات اندلعت بين القوات الخاصة التابعة لحزب الإصلاح والموالية للسعودية وقوات دفاع شبوة التابعة للانتقالي والمدعومة إماراتيا في عتق، واشارت إلى أن المواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى لم يعرف عددهم حتى اللحظة.

< كشفت مصادر محلية عن قيام قوات عسكرية مدججة بالأسلحة باقتحام مقر للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتيا في شبوة، المصادر أوضحت أن القوات العسكرية التابعة للقيادي الجنوبي اصيل رشيد، اقتحمت مقر المجلس الانتقالي في حي المرور بمدينة عتق عاصمة محافظة شبوة، بحثا عن جنود تابعين للانتقالي قاموا مساء الخميس بقتل جندي وجرح آخرين وأفادت المصادر أن قوات دفاع شبوة الموالية للانتقالي والمدعومة إماراتيا اعلنت الحياد وانسحبت من عدد من النقاط داخل مدينة عتق ومن جميع الحواجز المنتشرة في عتق.

حضرموت

< تشهد محافظة حضرموت تحضيرات من القوى الموالية للسعودية لرفع أعلام انفصالها عن اليمن وأن السفير السعودي لدى حكومة التحالف محمد آل جابر أبلغ القوى الحضرمية الموالية لها بأن السابع من شهر اكتوبر القادم موعد لانفصال حضرموت، زاعما أن هذا التاريخ أقر من قبل السعودية كيوم وطني لحضرموت واعلان انفصالها عن باقي المحافظات اليمنية.

< اندلعت مواجهات مسلحة عقب اقتحام الفصائل الممولة من الإمارات منازل المواطنين في منطقة الديس بمدينة المكلا وأن عناصر من فصائل النخبة الحضرمية الممولة إماراتيا اقتحموا منازل المواطنين بحثا عما يسمى "مطلوبين"، واختطفت قرابة 20 شخصا بينهم نساء وأطفال خلال عملية الاقتحام.

< تبنى ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي رسميا عملية مداهمة منازل المواطنين وغرف نومهم في المكلا وأقرت ما يسمى باللجنة الأمنية العليا في حضرموت استمرار الحملة الأمنية وضبط من أسمتهم الخارجين عن النظام والقانون في تبني واضح للمجلس الانتقالي لعملية مداهمة منازل المواطنين في المكلا.

< عقد قائد القوات الأمريكية بحضرموت، مايكل وينج اجتماعا عاجلا بمحافظ حضرموت المؤتمري مبخوت بن ماضي، يتزامن ذلك مع تطورات تعصف بالمحافظة النفطية وسط تصاعد للصراع الإماراتي - السعودي، ويأتي اللقاء على واقع حملة مداهمات ليلية شنتها فصائل الانتقالي الموالية للإمارات في احياء المكلا وطالت صحفيين وناشطين.

< فرضت قوات أمنية في حضرموت رسوما غير قانونية على سائقي شاحنات النقل الثقيل في وادي العين بمديرية حورة ووادي العين بمحافظة حضرموت، في خطوة وصفت بالاستفزازية، وقالت مصادر مطلعة إن أفراد شرطة المرور في وادي العين بمديرية حورة ووادي العين بحضرموت فرضت رسوما غير قانونية على سائقي شاحنات النقل الثقيل، موضحة انهم فرضوا 15 ألف ريال على كل شاحنة بذريعة فتح الطريق عند حدوث أي انقلاب للشاحنات.

شرورة الحدودية

< أكدت مصادر مطلعة أن القوات الخاصة الأمريكية تقوم بتدريبات عسكرية بالقرب من الحدود اليمنية السعودية وأن السعودية استقدمت عددا من ضباط القوات الخاصة الأمريكية لتدريب مجاميع مسلحة مما يسمى فصائل "درع الوطن" التي انشأتها السعودية من الجماعات السلفية المتطرفة في منطقة شرورة بنجران على الحدود مع اليمن وأن القوات الأمريكية تقوم بتدريب تلك الجماعات التي يعتقد انتماء بعضها للجماعات الإرهابية على الاقتحام وعمليات الاشتباك والقنص.

< كشفت الإمارات عن المهمة الرئيسية لفصائل درع الوطن الممولة من السعودية في محافظات جنوب وشرق اليمن وأن وجود معسكرات تدريب لفصائل درع الوطن داخل الأراضي السعودية من قبل مدربين أمريكيين ينفي أي تصريحات تدعي أن ولاء تلك القوات لـ"الجنوب" وأن تلك القوات وجدت لهدف -وحيد- دعم أجندات المملكة في جنوب اليمن، ومواجهة أي قوى تتعارض مع أهداف وأجندات السعودية.

المهرة

< أفرجت السعودية عن مدير عام شرطة محافظة المهرة، التابع للإصلاح العميد مفتي سهيل نهيان صمودة عقب بقائه رهن الاعتقال بأحد سجون السلطات السعودية بالرياض، دون ذكر السبب الرئيسي خلف اعتقاله وكان رئيس ما يسمى بـ"مجلس القيادة" المرتزق رشاد العليمي قد استدعى العميد صمودة إلى الرياض مطلع العام ليتم أعتقاله عقب وصوله ووضعه تحت الإقامة الجبرية لأسباب ربما تتعلق بالمصالح الأمريكية البريطانية بالمحافظة.

سقطرى

< أفادت مصادر محلية عن قيام الإمارات بعمليات تجريف واستحداثات كبيرة في مناطق استراتيجية على سواحل جزيرة سقطرى اليمنية، تحت ذريعة مشاريع استثمارية وإن مؤسسة خليفة بن زايد قامت بنقل عشرات الجرافات إلى مناطق ساحلية، للبدء بعملية تجريف واسعة تحت مبرر إنشاء كورنيش ساحلي، ودون أي ترخيص أو رقابة من السلطات اليمنية في المحافظة وأن الاستحداثات تتضمن شق أنفاق وشوارع تربط بين الساحل وقواعد عسكرية إماراتية في الجزيرة. الى ذلك شرعت قوى التحالف التابعة للإمارات بتنفيذ استحداثات في جزيرة ميون اليمنية بغرض تحويلها إلى قاعدة عسكرية.

مبروك التخرج

أجمل التهاني وارق التبريكات
مكللة بالفل والياسمين
نهديها للدكتور صيدلي/
محمد لطف محمد صالح عبسين
بمناسبة تخرجة من قسم الصيدلية كلية الطب البشري بجامعة ذمار
المهنئون:
أ. محمد العلوي، فهد عبدالعزيز، الشيخ عبدالله صالح مقبل أبو شايع، بشير صالح مقبل أبو شايع، تركي وصريم فهد عبدالعزيز وجميع الأهل والأصدقاء في مدينة ذمار

الماجستير بامتياز للباحثة أبو اصبع

نالت الباحثة عفاف ابو اصبع درجة الماجستير بتقدير امتياز من جامعة صنعاء عن في رسالتها الموسومة (دور مؤسسات المجتمع المدني في تمكين المرأة اليمنية اقتصادية: دراسة حالة مؤسسة بنيان التنموية خلال الفترة (2018-2021)).

أطلت الطفلة الحبوبة
على منزل الأخ/
عبدالله أحمد يحيى بريه
فأدخلت البهجة والسرور إلى العائلة..
جعلها الله من مواليد السعادة وقربها
عين والديها وانتبها نباتا حسنا..
وألف مبروك.
المهنئون:
علي علي بريه وأولاده- الأستاذ محمد حمود بريه وأولاده- رياض صادق بريه

فقدانات

> يعلن الأخ/ زكريا محمد شرف الدين الطايفي عن فقدان لوحة سيارة ٧٢٠١٢ فاصل ١ وبيان جمركي ١٢٢٧ صادر من صنعاء..فعلى من وجدهما ايصالهما إلى أقرب شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / زياد علي صالح البشري عن فقدان بطاقة شخصية صادر من الأمانة فعلى من وجدها ايصالها الى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> تعلن الأخت / شفاء عبدالله محمد الحامدي عن فقدان بطاقة شخصية صادر من حضرموت رقم ٠٨٠٠٠٠٥٤٥٠٨ بتاريخ ١١/٢/٢٠١٥ فعلى من وجدها ايصالها الى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / عادل عبدالله نعمان علي مقبل عن فقدان لوحة أمامية لدراجة نارية رقم ٧٣١٨ف فعلى من وجدها ايصالها الى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة أو الاتصال على الرقم ٧٧٤٠٦١٤٨٨ وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / محمد نبيل عبدالله علي السفياني عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من اب - بريم فعلى من وجدها ايصالها الى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة او الاتصال على الرقم ٧٧٠٣٨١٨٨٥ وله جزيل الشكر.

طوفان الاقصى يزلزل كيان العدو الصهيوني

شرف محمد الهادي

صباح السبت الموافق ٢٢ ربيع الأول ١٤٤٥هـ في شهر الخير وبعد عشرة أيام من الاحتفال بمولد خير البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم تفاجأ الصهاينة المحتلون لأرض فلسطين الحبيبة تفاجأوا بطوفان يجرف غطرستهم ويفضح مقولة الجيش الذي لا يُقْهَرْ.

طوفان نوح عليه السلام فاجأ قوم نوح فلم تعصمهم الجبال من أمر الله.

طوفان الأقصى بفضل الله وتوفيقه وفي الساعات الأولى من فجر السبت فاجأ الصهاينة ولم تعصمهم الأسوار والجُدُر العالية والباتريوت والرادارات لم تعصمهم من أمر الله ومن بأس رجال الله المجاهدين الأبطال الذين اقتحموا المعسكرات من كل الاتجاهات من السماء بواسطة الإنزال المظلي ومن البر عبر الأنفاق وإقتحام الأسوار ومن البحر عبر الفدائيين البواسل.

كان يوماً أسوداً (كما وصفه أحد قادة الصهاينة) على الصهاينة المحتلين المستوطنين والجنود والضباط يومٌ سقطت فيه إسرائيل على كل المستويات.

طوفان الأقصى أتى مباغتا ليجرف المستوطنات والمعسكرات ومراكز الشرطة وكما هي عادة الطوفان يجرف ما يواجهه ، طوفان الأقصى المبارك برجاله الأبطال اقتحم المعسكرات والمستوطنات ومراكز الأمن أسر وقتل وجرح الكثير من الضباط والجنود في الجيش والأمن ومن المستوطنين الذين جلبوهم من الشرق والغرب ليحتلوا أرض الفلسطينيين وينتهكوا الحرمات ويدنسوا المقدسات.

طوفان الأقصى كان صادماً ومفاجئاً للصديق قبل العدو طوفان غضب فلسطيني يحمل آلاف الصواريخ والقذائف تسند الطوفان البشري إقتحم المستوطنات في محيط قطاع غزة المحاصرة من قبل العدو الإسرائيلي منذ عشرات السنين.

هذه العملية الكبيرة حدث غير عادي وغير مسبوق أعاد للأمة العربية ثقتها ورفع المعنويات لكل أحرار العالم عامة وشعوب العالم العربي خاصة.

ولأن القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى ومدينة القدس تعتبر القضية المركزية والأساسية وهي الثابت والجامع لكل المكونات في الجمهورية اليمنية على المستوى الرسمي والشعبي بكافة مكوناته فإن الشعب اليمني حكومة وشعبا وقيادة سياسية وثورية لم يكتفوا بالتأييد والمباركة بل تحركوا عملياً وبعد مباركة وتأييد المكونات السياسية والرسمية (المجلس السياسي، مجلس النواب, مجلس الشورى، مجلس الوزراء والأحزاب والمكونات الشعبية والثورية).

وبناء على توجيهات السيد القائد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله وفي الساعات الأولى دعت اللجنة المنظمة للفعاليات والمسيرات الجماهير للخروج المشرف لتأييد العملية المباركة طوفان الأقصى ورغم أن الدعوة كانت في وقت متأخر إلاّ أن الشعب اليمني شعب الحكمة والإيمان خرج بطوفان بشري لم تتسع له ساحة باب اليمن وشارع الزبيري.

طوفان بشري مؤيد ومناصر لطوفان الأقصى وبهتاف (بالروح بالدم نفديك يا أقصى) وخرجت مسيرات كبرى مؤيدة في بقية المحافظات الحرة.

في المقابل تحركت شعوب العالم العربي الحية مؤيدة لهذه العملية المباركة

أما الحكام المهرولين للتطبيع والخاضعين للهيمنة الأمريكية فقد كانت هذه العملية صادمة أشد من صدمة الصهاينة ويتمنوا لو يدسوا رؤوسهم في التراب.

بقي على الشعب الفلسطيني بجميع المكونات أن يتحدوا ويجمعوا صفوفهم لمواجهة الكيان الإسرائيلي الصهيوني والداعمين لهم من دول الغرب وأمريكا والصهاينة العرب.

وعلى الشعوب العربية والإسلامية مساندة دول محور المقاومة حتى يأتي النصر الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى تحقيقاً لوعد الله تعالى الذي لا يخلف وعده.

أهداف الثورة اليمنية

1- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وازالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات
2- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها
3- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً
4- انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف
5- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة
6- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

www.26sep.net 26sept26@gmail.com @26septnet1 t.me/september26news

26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
أسبوعية - سياسية - عامة

تصدر عن: القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي www.26september.net Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept .)

الاثنين: 24 ربيع أول 1445هـ | 9 اكتوبر 2023م | العدد 2329 | 16 صفحة

رئيس التحرير
العميد يحيى سريع قاسم

كشعب يمني، يجب أن نكون جاهزين لكل الاحتمالات في فلسطين، وإذا وصلت الأمور إلى وضعية تحتاج إلى تدخل شعوبنا الإسلامية، فنحن حاضرون أن نتدخل إلى جانب شعبنا الفلسطيني بحسب المقتضيات والأحداث.

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

بنك اليمن و الكويت يُلهم المستقبل
YKB Inspiring the future
yk-bank.com
YKB

إشْـــــرَاقَةُ النّصْـــــر

للشاعر/ فؤاد علي مقبل باشا

تَسْتَلُّ غَزّةُ بِنْتُ النّوْرِ وَالنّارِ
سَيْفاً مِنَ القُدْسِ هزّ العَالمَ الضّارِي
مِنْ ثَغْرِهِ النّصْرُ لاحَ اليَوْمَ مُبْتَسِماً
يَطوْفُ بالأرْضِ مِنْ دَارٍ إلىْ دَارِ
نَصْرٌ عَلَى الظّلمِ شَقّتْ دَرْبَهُ هِمَمٌ
وَسَطّرَتْهُ حَمَاسٌ أُمّ ثُوّارِ
أَلْقَىْ عَلَىْ صَدْرِ أُمّتِنَا التِيْ عُمِيَتْ
ثَوْباً مِنَ العِزّ فَارْتَدّتْ بِإبْصَارِ
وعَادَ لِلْعُرْبِ مَاءُ الوَجْهِ وانْسَكَبَتْ
سَحَابَةُ النّصْرِ غَيْثاً فَوْقَ أقْطَارِي
عَادَتْ مِنَ الأمْسِ بَدْرٌ.. عَادَ مُعْتَصِمٌ
عَادَتْ بُطُوْلاتُ حِطّينٍ وذِيْ قَارِ
واسْتَيْقَظَ الأمَلُ الثّوْرِيُّ فِيْ يَدِهِ
غُصْنٌ مِنَ الضّوْءِ يَعْلُوْ خَيْلَ إصْرَارِي
مَآذِنُ النّصْرِ شَقّتْ صَمْتَ عَالمِنَا
اللّهُ أكْبَرُ.. هَذَا يَوْمُ إكْبَارِ

عَيّاشُ يَضْرِبُ رَامُوْنَاً وَيَسْحَقهُ
مِنْ بَعْدِ مَا اخْتَبَأَ (الغُورْيُوْنُ) كالفَأْرِ
أَلْظَتْ صَوَارِيْخُ قَسّام مَرَاقِدَهم
وَدَاهَمَتْهُمْ أبَابِيْلٌ بِأحْجَارِ
كَمْ فَاخَرُوْا العُرْبَ وَالدّنْيَا بِقُبّتِهِمْ
فِيْ خِزْيِهَا انْكَسَرَتْ قَهْراً بِإعْصَارِ
فِيْ شَهْقَةِ الخَوْفِ ذَابُوْا كُلّمَا سَمِعُوْا
تَكْبِيْرَةَ الحَقّ.. صَفّارَات إنْذَارِ
القَاصِفُوْنَ بلا دِيْنٍ وَلا خُلقٍ
أبْرَاجَ غَزّة حِقْداً فَوْقَ أزْهَارِ
مِثْلُ الضّبَاعِ لَهُمْ قَانُوْنُ غَابَتِهِمْ
فِيْ كُلّ مَعْرَكَةٍ ، فِيْ كُلّ مِشْوَارِ
ذَبْحُ الصّغَارِ عَلَىْ أنْصَابِ خِسّتِهِمْ
طَبْعٌ يُلازِمُهُمْ بِالخِزْيِ وَالعَارِ
مِنْ بُوْقِ غَزّة هَذِي النّفْخَةُ الأوْلَى
فَلْيَبْدَأ الحَشْرُ ضِدّ الغَاصِبِ العَارِي

يَا قُدْسَنَا ابْتَهِجِيْ.. إشْرَاقَةٌ بَدَأَتْ
لِلنّصْرِ ، تَحْمِلُهَا أرْوَاحُ أحْرَارِ
كلُ القَوَافِي التِيْ غَنّتْكِ ضَامِئةٌ
وَاليومَ نَصرِكِ غَذّى كُلّ أنْهَارِي
مِنْ غَيْهَبِ المَوتِ مِنْ أقْسَىْ احْتِضَارَاتِي
عَادَتْ حَيَاتِيْ وعَادتْ رُوْحُ أشْعَارِي

حماس تدعو الأمة إلى التضامن وإسناد نضال الشعب الفلسطيني

دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الأمة العربية والإسلامية، قادة وحكومات، شعوبا وأحزابا وحركات ومنظمات وهيئات، إلى التحرّك الفاعل تضامناً وإسناداً ومشاركةً لنضال الشعب الفلسطيني، على الصعد والمستويات كافة، في هذه المرحلة الحاسمة من مفاصل الصراع مع عدو الأمّة المشترك.

ونقل موقع "فلسطين أون لاين" عن الحركة في بيان لها، على لسان عضو المكتب السياسي عزت الرشق، أمس الأحد، قوله: "إنه أمام صمود شعبنا الفلسطيني الأبيّ، وبطولات رجال المقاومة، وبسالة أبطال كتائب الشهيد عزّ الدين القسّام في معركة "طوفان الأقصى"، الذين يدافعون عن القدس والأقصى، ويدافعون عن كرامة وشرف أمتنا العربية والإسلامية، وفي الوقت الذي يستمر فيه العدوان الصهيوني الغاشم وإرهابه ضد أهلنا والمدنيين الآمنين في غزّة العزّة فهذه المعركة هي معركتنا جميعاً".

وشددت "حماس"، على أن الشعب الفلسطيني اليوم موحّد مع مقاومته الباسلة، يدافع عن حقوقه المشروعة، ويذود عن مقدسات الأمّة العربية والإسلامية، وفي القلب منها القدس والمسجد الأقصى المبارك قبلة المسلمين الأولى.

اليوم الاثنين.. انطلاق أعمال المؤتمر الدولي الأول للرسول الأعظم

بحلة جديدة ومتميزة ..

صدور الطبعة الثانية من كتاب الحاج محمد جمعان

صدرت مؤخراً الطبعة الثانية من كتاب (كفاح ونجاح وعطاء) وهو كتاب يتحدث عن مسيرة حياة المغفور له رجل الأعمال الحاج/ محمد أحمد جمعان.

ويأتي إصدار الطبعة الثانية والمنقحة من الكتاب برقم الإيداع (276)، مع إقتراب الذكرى السنوية لوفاة الحاج جمعان رحمه الله.

ولعل ما يميز كتاب (كفاح ونجاح وعطاء) في طبعته الثانية، الجهد الكبير والواضح الذي بذله فريق الإعداد المتخصص والمكون من الأستاذ / زيد عبدالله النهاري، الدكتور / أحمد محمد البتول، الأستاذ / رمزي عبدالعزيز اليوسفي، والأخ / عبدالرحمن رمزي اليوسفي، والإشراف العام من قبل الاستاذة الدكتورة / نجاة محمد أحمد جمعان .

هذا وتناول الكتاب جوانب هامة عن حياة ونشأة الحاج محمد أحمد جمعان، وإضاءات حول مسيرة الكفاح والبناء والعطاء التي أتسمت بها حياة المرحوم جمعان، بالإضافة إلى إسهاماته الوطنية والتنموية ودعمه للعديد من المشاريع والأنشطة التي استفاد منها النشء والشباب.

اليوم الاثنين.. انطلاق أعمال المؤتمر الدولي الأول للرسول الأعظم

كتب: علي محمد مبارك

تنطلق اليوم الاثنين في العاصمة صنعاء أعمال المؤتمر الدولي الأول للرسول الأعظم، الذي تنظمه الجمعية الخيرية لتعليم القرآن، بمشاركة نخبة من الباحثين والأكاديميين من الداخل والخارج.

ويهدف المؤتمر الذي يستمر يومين إلى دراسة شخصية الرسول الأعظم وحركته من خلال القرآن الكريم في مختلف الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية والإدارية والاقتصادية والأمنية والعسكرية وغيرها، بالإضافة إلى النقلة النوعية التي أحدثها الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم- في واقع الأمة.

وأوضح نائب رئيس اللجنة الإشرافية للمؤتمر عبدالرحمن العفاد، أن عدد الأبحاث وأوراق العمل المقدمة إلى المؤتمر من قبل الباحثين والأكاديميين من الداخل والخارج 80بحثا وورقة عمل، مشيرا إلى أنه تم تحكيم ٦١ بحثا وورقة عمل.. ولفت إلى أن المؤتمر يسعى إلى دراسة شخصية الرسول الأعظم في سبعة محاور؛ تشمل: المحور الثقافي والاجتماعي، المحور السياسي والإداري، المحور الاقتصادي، المحور التربوي والعلمي، المحور الأمني والعسكري، المحور الإعلامي، والمحور المهني والحرفي.

وفيما يتعلق بالمشاركات الخارجية، أوضح العفاد أن هناك عشرة أبحاث وأوراق عمل، بالإضافة إلى عشر مداخلات من عدد من الأكاديميين والباحثين والسياسيين من مختلف البلدان العربية والإسلامية.

حديث الاثنين

ثورة 14 أكتوبر تكمل عقدها السادس

يحتفل الشعب اليمني يوم السبت القادم الموافق 14 أكتوبر 2023م بمرور ستة عقود على قيام ثورة 14 أكتوبر المجيدة التي هزم ثوارها الإمبراطورية التي لم تكن تغيب عنها الشمس وأعادوها إلى حجمها الطبيعي كما هو معروف عن بريطانيا الحالية الغارقة في أتون العديد من الأزمات وقد شكلت ثورة 26 سبتمبر في صنعاء خلفية نضالية لها وبدونها لم تكن لتنتصر وتهزم بريطانيا العظمى لكن ما يؤسف له أننا نحتفل في اليمن هذا العام بالعيد الستين لثورة 14 أكتوبر وهو عيد يوبيلي وقد عادت كل المناطق التي تم تحريرها من الاستعمار البريطاني التي كانت تعرف بالسلطنات والمشيخات وتشكلت على أنقاضها جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية قبل أن يتغير اسمها لتصبح الديمقراطية الشعبية إلى أحضان مستعمر جديد يحتلها على مرئى ومسمع ممن تبقى من ثوار 14 أكتوبر وكأنهم راضين ومباركين لما تقوم به السعودية والإمارات من تنفيذ للأجندة الأمريكية والبريطانية في المحافظات الجنوبية والشرقية .

وعليه لا بد أن نتساءل : ما هو موقف أو حتى شعور أولئك الذين كان لهم شرف قيادة الكفاح المسلح لإخراج المستعمر البريطاني من الجنوب اليمني الذين ما يزال الكثير منهم على قيد الحياة وهم يستذكرون كفاحهم ونضالهم من خلال معايشتهم لإكمال ثورة 14 أكتوبر عقدها السادس من عمرها في وقت أصبح فيه الجنوب اليمني بمختلف محافظاته محتلا ومُسيطراً فيه حتى على الإنسان نفسه الذي بات مسيرا وليس مخيرا وما يحدث في حضرموت من عبث بإرادة الإنسان اليمني هناك أنموذجا وممن ؟ من قبل أعراب السعودية والإمارات اللتان تعتبران من أكبر أدوات بريطانيا وأمريكا في المنطقة ، فهل سيظل هؤلاء القادة العظام الذين حجموا بنضالهم بريطانيا وقضوا إلى الأبد على أسطورة إمبراطوريتها صامتين ولا يصدرون حتى بيان استنكار يدين ما يحدث، وهل يرضى هؤلاء الثوار أن تبرز فئات محسوبة على الجنوب تطالب بالانفصال مع إن شعار ثورة 14 أكتوبر كان شعاراً وحدويا يطالب بالوحدة بين كل أبناء اليمن شماله وجنوبه وشرقه وغربه ، وكان أول عمل عظيم قامت به ثورة 14 أكتوبر بعد الاستقلال يتمثل في توحيد أكثر من عشرين محمية ومشيخة في دولة واحدة أطلق عليها اسم : جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تم الإعلان عنها يوم 30 نوفمبر عام 1967م لتشمل الشطر الجنوبي للوطن اليمني حتى تم التحامه في 22 مايو عام 1990م مع الشطر الشمالي فتشكلت من الشطرين ما يعرف اليوم بالجمهورية اليمنية .

احمد الشريف

وفي ظل هذا الوضع المحزن والمؤسف نكرر ونقول لمن يعبث بمقدرات الوطن اليمني إن المستقرئ للتاريخ في مختلف الحقب والعصور بنوع من الحصافة والعقلانية ، يدرك أن انفراط عقد المحاولات المتصلة لتوحيد اليمن أرضا وإنسانا كان ينسحب دائما وبالا وكوارث تطال عامة الشعب حُكاماً ومحكومين ويقينا إن الوحدة اليمنية المعاصرة تُشكل حلقة متفردة وذات أكثر من خصوصية في تاريخ اليمن الراهن لكونها تمخضت عن إرادة شعبية وطموح جماهيري قبل أن تكون إرادةً سياسية أو قرارات سلطوية يكون الشعب فيها رقما مفقودا ، ولذا فإن مجرد التفكير في فض هذا الإجماع التاريخي والوطني والنكوص نحو أشكال التفرق والتشرذم والتشطير يُعد ترجمة لإرادة الخارج المحتل للأرض والإنسان في الجنوب وسيكون خيانة وطنية وتاريخية يدفع ثمنها الجميع عاجلا أم آجلا ويكفي أن نشير إلى أن مجرد وجود أزمة سياسية قد ألحق الضرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي بالبلاد فما بالنا بما يترتب عليه عودة البلاد إلى عهود التشرذم والانفصال ، ولذلك فإن التفكير في غير الوحدة مهما كانت المبررات يُعد انتكاسة وكارثةٍ لليمن لا سمح الله ونصرا لأعداء اليمن المتحينين الفرص دائما حيث يختارون الوقت المناسب ليضربوا ضربتهم من خلال المندسين بين صفوفنا الذين هانت عليهم قيمهم وأخلاقهم وكرامتهم أمام مغريات الصفقات المادية المشبوهة كما يفعلون حاليا حينما ارتموا في أحضان المتآمرين على اليمن وشعبه العظيم ووقفوا إلى جانب تحالف العدوان الذي دمر الحجر والشجر ولم يسلم منه الأبرياء من الشيوخ والنساء والأطفال وحتى الأجنة في بطون أمهاتهم إضافة إلى فرض حصار خانق على الشعب اليمني من الجو والبر والبحر ، مستغلين أي اختلاف يحدث بين أبناء الشعب اليمني الواحد فيوعزون إلى عملائهم في الداخل وما أكثر من يتجاوب معهم للأسف الشديد لتغذية ما يحدث من تباينات وتجييرها لمصلحة أعداء الشعب اليمني وثورته ووحدته غير مدركين بأن التآمر على الوحدة اليمنية سيلقى نفس مصير التآمر على ثورة 21 سبتمبر الشعبية التي تحطمت كل معاوله على صخرة مقاومة أبناء الشعب اليمني الشرفاء المؤمنين بالثورة والجمهورية والوحدة التي هي قدر ومصير 40 مليون يمني ومن شذ عن هذه القاعدة فليس منا بل ومن يُفكر بغير ذلك فسيكون مصيره مثل مصير من سبقوه من الذين تآمروا على كل مكتسبات الشعب اليمني الوطنية وعلى رأسهم من تبنى المشروعين العائلي بهدف توريث الحكم والانفصالي بحجة الحرص على مصلحة اليمن .

وليس عيباً أن نقول : أنه من المخجل حقاً أن تصبح سمعة اليمن في الخارج نتيجة لحب ذات البعض الذين لا يفكرون إلا في مصالحهم الضيقة بعكس تلك الصورة الرائعة التي عكسها اليمنيون في أذهان العالم يوم 22 مايو 1990م حينما حققوا المنجز التاريخي العظيم المتمثل في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية أرضا وإنساناً ورديفها الحرية والديمقراطية مما أثار إعجاب كل من يحبون الخير لليمن بقدرة أبناء هذا الشعب على معالجة قضاياهم بأنفسهم ، لكن من يقنع لنا أولئك الذين تم غسل أدمغتهم من قبل إعلام العدوان وجعل منهم بلاوعي يصعب عليهم التفريق بين الحق والباطل .

الوطـــن يتسع لكل ابنائه

إلى المغرر بهم.. الاتصال بالرقم: (176)

تنفيذاً لقرار العفو العام تدعو الجهات المعنية كافة المغرر بهم العودة الى الصف الوطني وبما يخدم مصالح اليمن العليا، وتؤكد للجميع بأنها ستقوم بتسهيل مرورهم في كافة المنافذ والنقاط الأمنية.. ولضمان سلامتهم عليهم الاتصال بالرقم المجاني: (176)

26 SEPTEMBER سبتمبر أسبوعية - سياسية - عامة

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

مدير التحرير
ناصر محمد الخذري

سكرتير التحرير
عبدالحميد الحجازي

المدير الفني
ناصر ناصر العزب

إدارة الاخراج الفني
علي مبارك - عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

المراسلات:
صنعاء - شارع 26 سبتمبر ص.ب: 17
هاتف: 262626 فاكس: 274139 - 272134

البريد الالكتروني:
26sept26@gmail.com
الاعلانات: يتفق بشأنها مع إدارة الاعلانات

للتواصل مع الصحيفة.. زوروا موقع الصحيفة: www.26sep.net